

في أول خروج إعلامي بعد انتخابه كاتباً أول لحزب الاتحاد الاشتراكي من قبل المؤتمر الوطني الحادي عشر



إدريس لشكر: على الحكومة، من اليوم، الاجتهاد والقيام بإجراءات استباقية لإنقاذ السنة الفلاحية الصعبة حين يتحدث رئيس الحكومة عن «شعبوية» المعارضة عليه الانتباه للشعبوية الموجودة داخل الحكومة

ليس هناك فائز ومنهزم في المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب، الفائز الوحيد هو الاتحاد الاشتراكي

03

عمر بنجلون
1975 - 1936
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichiraki

الجمعة 4 فبراير 2022 الموافق 2 رجب 1443 العدد 13.060

www.alittihad.info
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
jaridati1@gmail.com

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

الثلثم:
4 دراهم

تقاطع الخطر الطفولة والنوبة في سيرة «ريان»

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoofr



طفل صغير عمره 5 سنوات يسقط في بئر عمقها 62 مترا في قرية بشفشاون. تمر أزيد من قرابة 40 ساعة.. والطفل في جو يشبه مختنق الأنفاس نفسها تقل في الخارج والمغاربة يشدون أنفاسهم ويشعرون بضيق حاد في التنفس البئر ضيق، والقصة واسعة الرمزيات.. لم يخطط المغاربة لهذه القصة الملحمية، لم يتعمدوا الأسطورة ريان، لكنها رنت في أعماقهم وتقاطعت حولها كل الصلوات وكل الأعيان.. تقاطع الطفولة والنوبة.. في الأديعة التي أصبحت بلاغة الخوف الوحيدة المشتركة لدى سكان الفاسيسوك والانسغرام والآنترنت عموما..

انجست سيرة يوسف ووالده يعقوب يجلس كظليما وتضم قلبها وترميها في الماء هكذا يعود موسى فرندته إلى أمه كى فَرَّ عَيْثُهَا وَلَا تَحْزَنُ وتعود سيرة يونس وحوته.. وحيرته فاشْتَجَبْنَا لَهُ وَجَعَلْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ ريان في هذه الساعة يحاول المعجزة ونحن في تايوت الانتظار ونحن نراود المعجزة بالدعاء والصلوات... بان يعود إلى حضن أمه، وما تبقى في بئر روحه آثار الفرع.. هو لا شك سيحفظ بالرعب الذي راوده في الأعماق في البئر... وسيعود بعد النجاة سيعود تريد أن لا تحزن فيه... والمغاربة تخطط عليهم المشاعر والحدوسات كثيرون راوا فيه يوسف في بئر بطارد أنشبا الخوف ويصبر وكانت الأم تدعو وابوه عكس يعقوب قربه.. آخرون غدا الخيال يسير بعيدة... هؤلاء الذين وضع «ستيفان سبيلبيرغ» لمسة على خيالهم تذكروا إبهارة للعالم في فيلم «لا بد من إنقاذ الجندي رايان».. الحائز على جائزة الأوسكار 1998!

والذي يروي عملية إنقاذ تقوم بها مجموعة صغيرة يرأسها النقيب جون ميلر الذي لعب دوره الشهير توم هانكس، للعثور على «المجندي رايان» لإعادته إلى الوطن بعد مقتل 3 من أصدقائه في نفس الحرب الدائرة»...

في الصعود إلى الأعلى تذكرنا قصة رايان بفيلم 127 ساعة، والذي يروي، بدقة وتفصيل ملهبة للخيال، قصة حياة متسلق جبال اسمه «راون» (اشتقاق رايان) وعن تجربته المؤلمة بعد أن حوصر بواسطة صخرة في فتحة وادي معزولة في كانون بلوجون بولاية يوتا الأمريكية.

وكما يحدث مباشرة الآن، يتقطع النفس مع تقطع الدقائق وتراتبها التي تحمل في كل نبضة الما وهلعا واحتمالات مؤلمة... في النفس النقدي الذي يلفح الروح، مع تتبع الإنقاذ، يعلو صوت النقد وصوت المقارنة: يذهل المغاربة متسائلين: مصالح الدولة بجلالها تخضع لميزان طفل صغير... بكل قضها وقضيضها كما تقول العرب القديمة وتبدو ضعيفة في المقارنة مع طفل هش طفل قليل طفل صغير

طفل في أعماق الظلمة محاطا بقطع الصقيع؛ وتبدو البئر التي يوجد فيها ريان مثل بئر وسط الصحراء عندما ينظرون إلى العجز والوهن والمدة التي يتطلّبها الإنقاذ لساعات لعدم كما لو كان ذلك في عهد بعيد عهد حجري غير متوقع حط من جديد كل الإفتخار الذي رافقنا ونحن نعد النقطة المسجلة لصالحنا في الانتقال الرقمي والذكاء الاصطناعي يصطدم بحالة عجز قديمة.. عشرات العاملين في فرق الإنقاذ، عند البئر التي وقع فيها ريان، السلطات تجرب أدوات متطورة، مثل المحاولة بكاميرا أدخلت في البئر، وتظهر ما ترصد على شاشة قريبة في المكان. لكن البئر ضيقة إذ بالكاد نزل فيها أحد عناصر الدفاع المدني، معتمدا على حبل... الآم هنا بجسم السماء التي تبدو من أسفل 62 مترا في جب في حزن وفي أمل.. ربي احمله على جناح ملاك إلى أمه...

79 ألف مغربي التحقوا بجيش العاطلين الذي فاق تعداده 1.5 مليون شخص

في ندوة صحافية عقدها أمس الخميس لتقديم الحصيلة خاليلوزيتش يراهن على مونديال قطر ويتهم زياش بمحاولة نسف المنتخب



اختراع مغربي وراء ثورة علمية في مجال استخراج سم العقارب شيء من تناقضات النظام الدولي

لا حدود لها، ستطال البناء النظري للاشتراكية ومسارها التاريخي، فإني أفضل طرح السؤال الافتراضي التالي: في رحلة الثورة الاشتراكية من الغرب المصنع، كما كان يصور المؤسسان، إلى الشرق المتخلف بوجه عام، وبالمقارنة مع ما كانت عليه البلدان الرأسمالية الأوروبية في منتصف القرن التاسع عشر، والمعول على ثورات اشتراكية متزامنة فيها، لما لها من قوى إنتاج وطبقة عاملة وحتى مجتمع مدني حديث، سيكون السؤال: لم تستوف البلدان السوفياتية مجتمعة تلك الشروط الموضوعية، بعد المنتصف الثاني للقرن العشرين، لكي تنتقل أنظمتها مجتمعة ومشاركة إلى نظام أقرب إلى المواصفات الاشتراكية الحقّة، وهي لم تمر من نفس المرحلة الرأسمالية التقليدية التي كانت عليها أوروبا وراهن عليها المؤسسان وانتظرها الاشتراكيون؟

سؤالي الافتراضي هذا يخترن العديد من الدلالات الراهنة، ساخترق منها:

أولا: إذا كانت الدينامية التاريخية قد حسمت في أمر هذا الإمكان، بانهايار ما كان يعرف بالمعسكر الاشتراكي، فإنها قد أنتجته كإمكان للتقدم أنجز في وقت وجيز، وبفضل الثورة الروسية، وبغير الطريق البرجوازي الرأسمالي التقليدي، الأغلب المعايير التي كانت تحتاجها للخروج من التخلف.

وثانيا: ما يهمني في هذا التذكير الذي أسمع تحليل، أن السريدي التقليدية الاشتراكية إلى اليوم، أئخست أيدولوجيا «رأسمالية الدولة»، مع أنها كانت الطريق الموضوعي المتاح أمامها لتهديم أسوار التخلف، بعدما ذبلت إمكانيات الثورة الاشتراكية في الغرب.

كشفت بيانات إحصائية نشرتتها المنوذية السامية للتخطيط أن معدل البطالة على المستوى الوطني ارتفع بشكل ملحوظ خلال 2021 منتقلا من 11.9 في المائة إلى 12.3 في المائة، وهو ما انسحب على باقي مؤشرات سوق الشغل، حيث ما زال الاقتصاد الوطني عاجزا عن انحصاص جيوش العاطلين الذين بلغ عددهم خلال العام المنصرم مليون و 508 ألف عاطل عوض مليون و 429 ألف عاطل، أي أن العدد الإجمالي للعاطلين بالمغرب زاد ب 79 ألفا خلال عام كامل. وأوضحت الإحصائيات أن البطالة في المدن مازالت مرتفعة حيث انتقلت من 15.8 في المائة إلى 16.9 في المائة بينما تراجعت من 5.9 في المائة إلى 5 في المائة بالعالم القروي. وذلك نتيجة ارتفاع عدد العاطلين ب 120 ألف عاطل بالوسط الحضري وانخفاض ب 41 ألفا بالوسط القروي. ولم تتعد مناصب الشغل التي أحدثها الاقتصاد الوطني خلال العام الماضي 230 ألف منصب شغل، وهو رقم ضعيف بالنظر إلى عدد السكان العاطلين، وقد أحدث قطاع الفلاحة والغابات والصيد 68 ألف منصب شغل، كما أحدث قطاع الخدمات 115 ألف منصب شغل على الصعيد الوطني (74 ألفا بالوسط الحضري و 41 ألفا بالوسط القروي)، مسجلا ارتفاعا بنسبة 2.4 في المائة في حجم الشغل بهذا القطاع.

بديعه الراضي تقود رابطة كاتبات المغرب بعد رحيل عزيزة عمر يحضيه



على إثر اجتماع عاجل عقدته عضوات المكتب التنفيذي لرابطة كاتبات المغرب، ترأسته بديعه الراضي رئيسة الرابطة بالنجاية وبحضور خطيبة منديب، رئيسة المجلس الإداري للرابطة والمستشارتين زهرة عز ولطيفة السليمانى الغراس من مجلس حكيمات الرابطة، يوم الأربعاء 02 فبراير 2022 بمقر نادي الصحافة بالرباط تم خلاله كاتبات المغرب بعد وفاة الفقيدة المشمولة برحمة الله، عزيزة عمر شقواري، يوم الجمعة 28 يناير 2022 بمدينة الدار البيضاء.

وبناء على مقتضيات المادة 18 من القانون الأساسي للرابطة، ووفقا لتشكيلة المكتب التنفيذي المنبثقة عن مخرجات المؤتمر الوطني الأول المنعقد أيام 10 و 11 و 12 يناير 2020 بمدينة المحمدية والرباط، تم تشكيل مكتب مستشاري مكلف بالمرحلة الثانية من جدول الأعمال ذات الرأهية، وتم التوافق من قبل جميع الحاضرات، عضوات المكتب التنفيذي ورئيسة المجلس الإداري والمستشارتين من مجلس الحكيمات على تشكيل مكتب مستشاري مكلف بتدبير المرحلة الانتقالية لرابطة كاتبات المغرب إلى غاية انعقاد المؤتمر الوطني في موعده المحدد، ويتكون هذا المكتب من السيدات:

بديعه الراضي بصفتها رئيسة؛
خطيبة منديب بصفتها نائبة أولى للرئيسة؛
زهرة عز بصفتها نائبة ثانية للرئيسة؛
سميرة مصلوحي بصفتها كاتبة عامة؛
مريم دموني بصفتها نائبة الكاتبة العامة؛
عليه البوعناني بصفتها أمينة المال؛
خديجة قرشي بصفتها مستشارة مكلفة بالإعلام؛
نجية الفرد بصفتها مستشارة مكلفة بالعلاقات العامة؛
أمينة سبيل بصفتها مستشارة مكلفة بالتنظيم واللوجستيك؛
لطيفة السليمانى الغراس بصفتها مستشارة مكلفة بالإبداع؛
رائدا الربيري بصفتها مستشارة مكلفة بالوساطة الثقافية؛
فاتحة شعنافي بصفتها مستشارة مكلفة بمهمة لدى الرئيسة؛
خولة الزاوي بصفتها مستشارة مكلفة بمهمة لدى الرئيسة.

كما تم التوافق على إحداث لجنة من داخل المكتب المسير للسهر على متابعة وتدبير ملف «جائزة الكاتبة المغاربية» التي أطلقتها رابطة كاتبات المغرب في 29 يوليوز 2021، ويتعلق الأمر بكل من السيدات: خطيبة منديب ولطيفة السليمانى الغراس ومريم دموني وخديجة قرشي.

إضافة إلى ذلك، تم تشكيل لجنة تسهر على تنظيم حفل تابين لروح الفقيدة مؤسسة ورئيسة رابطة كاتبات المغرب عزيزة عمر شقواري، ويتعلق الأمر ب: أمينة سبيل وعليه البوعناني وسميرة المصلوحي.



محمد الحبيب طالب

في ختام المقالة السابقة، طرحت السؤال التالي: هل ستحرق الصراعات الدولية الجارية الحركات الاجتماعية في الغرب والدول المستقلة في الجنوب والشرق، وهل ستساعد على استعادة وهجم السابق؟ لن اهتم في هذه المقالة إلا بطرفي الصراع الرئيسيين، الولايات المتحدة (وحلفائها) من جهة، والصين وروسيا الاتحادية من جهة ثانية، وعلى نفس المنهجية التي اتبعناها سابقا في التذكير ما امن بالمنظور الاشتراكي في ما بطرح. وبالعودة إلى سؤالي السالف، فمن المفيد البدء بما كانت عليه في الماضي الرؤية الاشتراكية لعصرها وقتذاك، والذي كانت تصفه بعصر «الانتقال إلى الاشتراكية». ولربما ما زالت شهادة جان بول سارتر تتردد على مسامعنا بين فينة وأخرى، وهو القائل «الماركسية هي الأفق الأيديولوجي لهذا العصر». وهي شهادة كما نعرف لفيلسوف وجودي كبير، لم يكن على تناغم مع جميع المعايير الماركسية كاملة، ولكن شهادته كانت إلى حد كبير تعبيراً عن روح العصر وقتها. فهل مازال نفس التوصيف ممكنا؟ ولكي لا نخوض في نقاشات

05

قناة «أي 24 نيوز» تسلط الضوء على علاقات «البوليساريو» بالإرهاب والجماعات الجهادية في منطقة الساحل، مؤكدة مسؤولية الجزائر في النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

سلطت قناة «أي 24 نيوز» الإخبارية الضوء على علاقات جبهة «البوليساريو» بالإرهاب والجماعات الجهادية في منطقة الساحل، مؤكدة مسؤولية الجزائر في النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية. وأبرزت القناة في حلقة ضمن برنامجها الأسبوعي «Haute Définition»، التي خصصتها، يوم الثلاثاء، لنشأة النزاع حول الصحراء المغربية والدور السلبي لجبهة «البوليساريو» وصانعيها الجزائريين في منطقة الساحل والصحراء، أن الحركة الانفصالية هددت المغرب بشكل صريح، في نوفمبر 2021، بشن هجمات على أراضيه.

وأكدت القناة الإخبارية أن «البوليساريو»، هي «مليشيا مرتبطة بالحكومة الجزائرية وبانتماء جهادية في منطقة الساحل، كما ثبت أن حوالي مائة من مقاتلي البوليساريو انضموا إلى تنظيم القاعدة»، مشددة على تورط هذه المليشيا في قضايا الفساد، واختلاس الأموال والاعتصاف والإبادة الجماعية، وارتكاب الجرائم ضد الإنسانية.

وتوقف تقرير بعنوان «جبهة البوليساريو، نزاع مفتعل»، تم بثه خلال هذا البرنامج، بشكل خاص، عند الدخول السري لإقليم «البوليساريو»، إبراهيم غالي، إلى إسبانيا في أبريل 2021، بينما هو متابع أمام العدالة الإسبانية بتهمة الاعتصاف، وارتكاب جرائم ضد الإنسانية، والإبادة الجماعية والتعذيب. وتوقف التقرير، أيضا، عند نشأة الحركة الانفصالية، مشيرا إلى مسؤولية الجزائر في إدامة هذا النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية.

كما أوردت «أي 24 نيوز» شهادات لضباط سابقين في المخابرات الإسبانية، وخديجتو محمود، التي تعرضت للاعتصاف من قبل إبراهيم غالي، وكذا مسؤولين كبار سابقين في «البوليساريو» وغيرهم، مؤكدة على أساليب الجزائر التي تقوم أمام الجاحات الدبلوماسية للمغرب، بابتزاز بعض الدول الأوروبية التي تستورد الغاز والنظف الجزائريين.

كما تطرقت القناة إلى علاقات «البوليساريو» مع «حزب الله» اللبناني، وإيران، والجماعات الجهادية في منطقة الساحل؛ وهي الروابط التي كشفت بجلاء بعد قضاء فرنسا على أبو وليد الصحراوي، أحد القادة الجهاديين في منطقة الساحل.

وأكدت «أي 24 نيوز» أن «السيرة الذاتية لجبهة البوليساريو مليئة بالفساد، واختلاس الأموال، والاعتصاف، والإبادة الجماعية، والجرائم ضد الإنسانية»، قبل أن تعطي الكلمة لضحايا «البوليساريو» والمحتجزين السابقين في سجون تندوف؛ مثل فاضل بركة، عضو سابق في الحركة الانفصالية ولاجئ سياسي، الذي ددد في شهادته بالتعذيب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها الجبهة المدعومة من الجزائر.

المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي يواصل أشغال دورته العادية الـ 40 بمشاركة المغرب

واصل أمس المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، في أديس أبابا أشغال دورته العادية الـ 40، بمشاركة المغرب. ويترأس وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، الوفد المغربي المشارك في هذه الدورة، التي ستعقد في مشروع جدول الأعمال ومشاريع القرارات والإعلانات والتوصيات المناسبة التي سترفع إلى رؤساء الدول والحكومات للنظر فيها خلال الدورة الخامسة والثلاثين للاتحاد الإفريقي المقرر عقدها يومي 5 و 6 فبراير الحالي.

كما سينكب المجلس على دراسة تقرير الدورة العادية (43) للجنة الممثلين الدائمين، والتقارير السنوي للاتحاد وأجهزته، وتقارير لجان المجلس التنفيذي واللجان ذات الصلة، وتقارير الاجتماع التنسيقي النصف السنوي الثالث، والتقارير المرحة عن جائحة كوفيد-19 وأثارها الاجتماعية والاقتصادية على الاقتصادات الإفريقية، والتقارير حول تقدم تفعيل المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها، والتقارير المرحة عن الحادث الذي وقع بالبرلمان الإفريقي، وكذا التقرير المتعلق بتنفيذ القرارات السابقة للمجلس التنفيذي للاتحاد، فضلا عن دراسة مشاريع الآليات القانونية.

وخلال هاته الدورة، سيقوم وزراء الشؤون الخارجية أيضا بالمصادقة على مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة والثلاثين للاتحاد الإفريقي، وقرارات الدورة الأربعين للمجلس التنفيذي.

ومن بين النقاط البارزة في دورة المجلس التنفيذي: انتخاب امرأة في منصب نائبة لرئيس مجلس جامعة أفريقيا، وانتخاب وتعيين 15 عضوا في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد.



التقنيون بالمغرب يحتجون أسبوعيا طيلة شهر فبراير الجاري دفاعا عن مطالبهم

جلال خندالي

قرر المجلس الوطني للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب، خوض سلسلة من الإضرابات الوطنية دفاعا عن مطالب هذه الفئة، حيث انطلق هذا الفعل الاحتجاجي أول أمس الأربعاء، ليستمر كل أسبوع طيلة شهر فبراير الجاري. وسجل المجلس الوطني للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب في بيان في الموضوع، غياب أي تجاوب للحكومة مع مطالب التقنيين، وتنامي العداء تجاه فئة التقنيين والموظفين وتهديدات عدد من المسؤولين بقمع الاحتجاجات السلمية من خلال سن الاقتطاعات والمقويات.

ومن بين المؤامرات التي جعلت هذه الفئة تنفض، استمرار الحكومة في نهج سياسة تجاهل الملف المطالب لفئة التقنيين، رغم أنهم علقوا احتجاجاتهم في وقت سابق لمنح الحكومة الفرصة للإطلاع على مطالبهم، والتي وضعت لدى كل الجهات المعنية، دون أن يتوصلوا لحدود الساعة بأي رد.

وشدد المجلس الوطني للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب على ضرورة فتح حوار جاد ومسؤول ومستعمل مع الهيئة الوطنية، باعتبارها ممثلا للتقنيين، وتعديل النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات وفق مقترحات هذا الإطار، والذي يكفل توفير الظروف الملائمة للعمل والعيش الكريم لهذه الفئة ويحصن إطارها.

من بين المطالب الأخرى التي يدافع عن تحقيقها التقنيون: طلب إحداث درجتي تقني رئيس من الدرجتين الثانية والأولى المرتبتين خارج السلم، تعطى لها الأرقام الاستدلالية المعمول بها في قانون الوظيفة العمومية عملا بمبدأ المساواة بين مكونات الوظيفة العمومية، ومواكبة الترقية في الدرجات العليا لتغيرات قانون الوظيفة العمومية إسوة بفئات أخرى، وحذف السلمين 8 و 9 بالنسبة لفئة التقنيين وإدماجهم في السلم 10 تقني الدولة إسوة بفئات أخرى.

أسبوعية «لكسبريس» الفرنسية: الإحساس بالمرارة من نجاح المغرب يفسر قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط

بقراءة بثلاثة روافد - عربية وأمازيغية ويهودية- يثير امتعاض السلطة بالجزائر التي تخشى ربعا قبائليا جديدا بانعكاسات غير مسبوقة. وتكتب «أخيرا، وربما قبل كل شيء، من الناحية الجيو-ستراتيجية، تتطلع الجزائر إلى الوصول إلى المحيط الأطلسي عبر دولة صغيرة «التي ستكون مدينة لها، إن لم تكن تابعة لها، وهي التي دعمتها وروجت لها»، مشيرا إلى أن قرار العديد من العواصم، بما في ذلك واشنطن حاليا، الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء» يحظر هذا الاحتمال بشكل واضح».

وتساءل كاتب المقال «بشكل أكثر واقعية، إذا كانت المرارة المتكررة التي تشعر بها الجزائر لا تأتي من فشل نظام تبني عددا من الخيارات السيئة؛ اختيار نظام اقتصادي ريعي، توجهه جبهة التحرير الوطني والجيش الذي يكبل بلدا رغم غناه بالموارد الهيدروكربونية، تحرم منها الساكنة».

وشدد على أن المغرب بدون موارد طبيعية قابلة للتسويق (باستثناء الفوسفات وبدرجة أقل)، أحرز تقدما في عقدن من الزمن، من حيث الدبلوماسية أو البنية التحتية أو التجارة، ولاسيما في إفريقيا جنوب الصحراء الناطقة بالفرنسية».

وخلص إلى أنه «إذا كان المغرب كبش فداء مناسب لتبرير فشل النظام الجزائري، فإن الشعب الجزائري هو الضحية لارأس».

وأضاف «على الرغم من انتمائها رسميا لحركة عدم الانحياز، فقد تحالفت الجزائر دائما مع موسكو (...)، مدعية القومية العربية وعدم الانحياز- على عكس المغرب، الذي نوع شراكاته وحافظ على علاقات وثيقة مع فرنسا والولايات المتحدة»، مذكرا بتوقيع الرباط سنة 2020 على اتفاقات أبراهام (إلى جانب الإمارات والبحرين والسودان) التي تنص على السلام والتعاون مع إسرائيل.

وسجل أنه بالإضافة إلى ذلك «فإن اختيار جلالة الملك محمد السادس الاعتراف ليس فقط بشكل رمزي، ولكن أيضا على المستوى الدستوري

فريد تقريبا في الفضاء العربي- والمتمثل في الحفاظ على استقلالها عن الإمبراطورية التركية العثمانية كما عن القوى الأوروبية، (فقط نصف قرن) تحت الحماية حتى عودة السيادة الكاملة سنة 1956»، كانت الجزائر تترشح تحت السيطرة العثمانية من 1512 إلى 1830 قبل أن تخضع للاحتلال الفرنسي لمدة 130 عاما. وفي مواجهة هذا النقل التاريخي، يتبنى نظام الجزائر موقف «الرجولة والوضحة في الآن ذاته»، وهو الوضع الذي «يسمح للجزائري، في السلطة دون انقطاع تقريبا منذ الاستقلال، بإضفاء الشرعية على سيطرتهم على الحكم وقمع أي حراك.



كتبت الأسبوعية الفرنسية «لكسبريس» أن قرار الجزائر قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط يجد تفسيره في الإحساس بالمرارة من نجاح ففي مقال رأي بعنوان «وراء القطيعة مع المغرب، خيارات الجزائر السبئية»، سلط فريديريك إنسيل، المحاضر في معهد الدراسات السياسية في باريس، الضوء على خبايا قرار النظام الجزائري قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب.

وكتب فريديريك إنسيل، الأستاذ في كلية باريس للأعمال، «كيف يمكن تفسير قطع العلاقات الدبلوماسية مع الرباط، إن لم تكن المرارة التي تشعرها الجزائر من نجاح جارتها».

وأكد «الجيران، ومعظمهم من العرب والمسلمين، يوصفون في بعض الأحيان بأنهم إخوة أعداء؛ فالمغرب والجزائر تفرقهما بالفعل خلافات خطيرة دفعتهما بالفعل إلى حافة المواجهة؛ ولكن عندما يتم التدقيق في الوضع، باتي اللوم المطالبات بشكل أساسي من الجزائر، ففي سنة 2021، أغلقت حدودها من جانب واحد وقطعت العلاقات الدبلوماسية مع الرباط».

واعتبر أن هذا «الاستياء» يتغذى على بعض الحقائق والتصورات التي يلخصها بشكل خاص تاريخ البلدين وخياراتهما المتعارضة، تماما، سواء على المستوى السياسي أو الدبلوماسي أو السوسيو-اقتصادي.

وأضاف أنه في الوقت الذي نجحت فيه المملكة المغربية، بقيادة الأسرة العلوية، «في تحقيق إنجاز

إخضاع مستشارة جماعية بمراكش لحراسة النظرية بتهمة النصب

مكتب مراكش: عبد الصمد الكباص

علمنا من مصدر موثوق أن مستشارة جماعية بمجلس مقاطعة سيدي يوسف بن علي بمراكش قد وضعت رهن الحراسة النظرية، بتعليمات من النيابة العامة على خلفية البحث الذي تجريه معها الضابطة القضائية بخصوص شكاية تتهمها بالنصب.

وأوضح المصدر أن المستشارة الجماعية التي أوقفتها مصالح الأمن بداية الأسبوع الجاري، تواجه اتهامات بالنصب على مواطن من بلد خليجي في مبالغ مالية، ويضيف المصدر أن الطرف المشتكي يتهمها باستغلال علاقتها به لسطو على مبالغ مالية مهمة بعثها لها لتشترى له بيتا بمراكش.

وحسب إفادة المصدر نفسه، فقد وصل حجم المبالغ التي بنازع فيها المشتكي المستشارة الموقوفة التي فازت بمقعدها عن حزب جبهة القوى الديمقراطية، إلى 240 مليون سنتيم، كان يبعثها لها بناء على الثقة التي تطورت بينهما كونهما اتفقا على الزواج حسب مزاعم المشتكي.

أمن تطوان يفك لغز عملية سرقة تعرض لها محل لبيع المجوهرات بالمدينة العتيقة

مكتب تطوان

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بتطوان من فك لغز عملية سرقة من داخل محل لبيع الحلي الفضية بالمدينة العتيقة بمدينة تطوان، مطلع شهر يناير المنصرم، بعدما عد الجناة إلى اللووج لفضائه الداخلي عبر كسر أقاله، حيث ترتب عن هذا الفعل الإجرامي الاستيلاء على قطع من الحلي والمجوهرات الفضية.

وهكذا أوقفت عناصر المصلحة الولائية للشرطة القضائية، بتنسيق مع عناصر مصلحة الدائرة الأمنية العاشرة، يوم الثلاثاء الماضي ، أربعة أشخاص من بينهم قاصر، يبلغون من العمر ما بين 17 و 25 سنة، أحدهم من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهم في اقتراح عملية سرقة من داخل المحل المذكور .

ومكنت الأبحاث والتحريات القضائية التي باشرتها عناصر الشرطة القضائية من تحديد هوية المشتبه فيهم المتورطين في ارتكاب هذه الجريمة، وتوقيفهم من بينهم شخص قام بشراء حلي و مجوهرات متحصل عليها من عملية السرقة والتي بلغت قيمتها المادية 15 ألف درهم.

وجرى إخضاع المشتبه فيهم لتدبير الحراسة النظرية، فيما تم الاحتفاظ بالموقوف القاصر تحت تدبير المراقبة الشرطة، ليزل رهن إشارة البحث الذي تنصرف عليه النيابة العامة المختصة قصد تحديد كافة الظروف والملابسات.

مجلس جماعة البيضاء يبحث عن 42 مليارا لأداء واجب النظافة العربي رياض

لم تجد وزارة الداخلية بدا من التدخل لإنقاذ قطاع النظافة بالعاصمة الاقتصادية بعد الأخطاء الإدارية التي ارتكبتها المجلس الحالي، الذي فوجئ برفض القابض البلدي صرف مستحقات شركات النظافة والتي تهم الأربعة أشهر الأخيرة من السنة التي ودعناها.

رفض القابض البلدي لم يكن اعتباريا ولكن المبردين لم يدفعوا له تأشيرة الاعتمادات المتعلقة بالأشهر المذكورة، وهو خطأ تدبري ما كان للمجلس أن يقع فيه خاصة إذا علمنا أن أولى الأولويات لأي بلدية هي النظافة والإنارة العمومية.

قرار القابض البلدي بالرفض احتراما للقوانين المالية المعمول بها في المجال، جعل مسؤولي المدينة يدورون في دوامة فارغة، خاصة وأن المبلغ غير المتوصل به من طرف الشركات يقدر ب 42 مليار سنتيم وهو مبلغ ليس في يد الجماعة المغارقة أصلا في البيون وقلة الموارد المالية بسبب الافتقار إلى إدارة جبائية في المستوى المطلوب وبعد التداول والتشاور شكلت رئاسة المجلس وفدا قصد وزارة الداخلية رأسا طلبا للإنقاذ ، ليحصل الوفد على رد مطمئن بما أن الأمر يتعلق بقطاع حيوي اجتماعي.

وبما أن الوفد لم يفصح عن تفاصيل الحل الذي قدمته وزارة الداخلية، فالعارفون بتدابير الشأن المحلي يرجحون بأن الداخلية ستمنح الجماعة رقضا بالمبلغ يقطع من حصتها من مداخل الرسوم الضريبية على مر احل، وهو ما يعني أن المجلس أضاف أعباء مالية على الجماعة، بسبب سرية خطأ بسيطة، وهي الأعباء التي ستضاف إلى قرض البنك الدولي المقدر ب 200 مليار ومستحقات الأحكام القضائية المقدرة ب 8 ملايين في السنة، بالإضافة إلى مستحقات قروض أخرى عديدة يكفي أن نذكر منها متاخرات لفائدة شركة ليك تقدر ب 90 مليار سنتيم.

الخلاصة « بداية القصيدة كفر» ، كان المعول أن يأتي هذا المجلس لينقذ ما يمكن إنقاذه في ما يخص الشق المتعلق بالجانب المالي للجماعة ، لكنه فتنش عن قرض إضافي و اعباء مالية جديدة .

من المؤسف حقا أن ينتقل وفد لوزارة الداخلية لحل مشكل احادي ***، فحسن التدبير يقتضي من المسؤولين المتريعين على تدبير العاصمة الاقتصادية، وضع قائمة بالمشاكل العالقة جملة واحدة ووضعها على طاولة وزارة الداخلية بحثا عن حلول جذرية لها، في أفق ترتيب الإدارة الجماعية بالشكل الذي يؤهلها لاسترجاع مداخلها المالية الضائعة والمقدرة بحوالي 1000 مليار سنتيم، والانخراط بالتالي في استثمارات من شأنها أن تعزز ترسانتها النقدية.



النقابة الوطنية للصحافة المغربية تعزي

في وفاة والدة الزميلين جمال وحמיד زيد

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة والدة زميلينا جمال زيد صحافي بجريدة «الأحداث المغربية» وحמיד زيد صحافي بوقوع «كود».

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم النقابة الوطنية للصحافة المغربية باحر التعازي واصبق عبارات المواساة للزميلين جمال وحמיד ولكافة الأسرة الكريمة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة برحمته الواسعة، ويسكنها فسيح جناته، ويلهمهما وذويهما الصبر والسلوان.

الكتابة الإقليمية بمكناس تعزي

في وفاة الأخ محمد

أجمعاع

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلتفت الكتابة الإقليمية للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس باحر التعازي للقوات الشعبية بمكناس وباسى وحزن عميقين نبأ وفاة المشمول برحمته تعالى ويزانه الفقيد محمد أجماع إثر سكتة قلبية بالدار البيضاء.

ونحدر بالذكر أن الراحل ينحدر من بولمان، وهو من الرعيل الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس وكان عضوا بالكتابة الإقليمية، كما كان أحد مؤسسي الكفردالية الديمقراطية للشغل. تعرض للظلم من العمل ليستقل مداوما بالمقر المركزي للحزب قبل العودة إلى عمله، ولم يقتصر نضاله في الواجهتين السياسية والنقابية بل تعداه إلى المجال الثقافي والفكري، حيث يعيثر من إهمارات الحركة الأمازيغية بالمغرب إذ كان وراء صدور مجلة «تيفات» وساهما اساسيا في تأسيس جمعية «اسيد» بمكناس.

تم تعيينه عضوا بالمجلس الإداري للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية الذي أعلن جلالة الملك محمد السادس عن إنشائه سنة 2001 كمؤسسة أكاديمية للبحث في شؤون اللغة الأمازيغية والإهتمام بثقافتها، لكن بعد مرور ثلاث سنوات استقال منه رفقة 6 أعضاء آخرين معتبرين الاعتراف الحقيقي بالأمازيغية لغة وثقافة وهوية وتاريخا، يستلزم إقرارا دستوريا برسمية اللغة الأمازيغية وحماية قانونية لإمراجها. وبهذه المناسبة الأليمة يقدم الكاتب الإقليمي تياية عن أعضاء الكتابة الإقليمية للحزب بمكناس وكافة التنظيمات الحزبية والمناضلين بالأقاليم، باحر التعازي والمواساة القلبية إلى زوجته الفاضلة فاطمة الوافي وبناته إيمان ورجاء وأسراء وأخواته صافية ورفيقة وبنى وزهره، وإلى رفاق الفقيد في الحركتين الاتحادية والأمازيغية، وإلى

باسم الله الرحمن الرحيم:

«يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية

فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

جميع أفراد أسرته الصغيرة وعائلته الكبيرة، راجين من العلي القدير أن يشمل الفقيد بشايب رحمة ويسكنه فسيح جناته مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا، وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

يوسف مرياح في ذمة الله

انتقل إلى دار البقاء، المشمول برحمة الله السيد يوسف مرياح، وذلك يوم 15 يناير 2022 بمراكش.

وبهذه المناسبة الأليمة يتقدم جميع الأهل والأحباب والأصحاب باحر التعازي واصبق المواساة إلى عائلة مرياح، والتمنى والروابي سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته ويرزق أهله وذويه ومحبيه وكل من عرفه الصبر الجميل.

تارودانت ...

تعزية في وفاة والد مبارك لاشكر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، شيعت أسرة الترية والتكوين يوم الثلاثاء 01 فبراير 2022 بعد صلاتي العصر والجنائزة بمسجد القصبة بمدينة تارودانت، جازة الفقيد المسمى قيد حياته العربي لاشكر والد الأستاذ مبارك لاشكر. وبهذه المناسبة المؤلمة وهذا المصاب الجليل، تقدم عائلة الأستاذة جميلة الحيان وأعضاء الكتابة الإقليمية للحزب وأعضاء مجلس الفرع بالمدينة وأعضاء المكتب الإقليمي والمحلي للنقابة الوطنية للتعليم العضو في الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والأطر العاملة بالناظور والعمالة بالمديرية وفعاليات المجتمع المدني، باحر التعازي القلبية لإسبانيا محمد - مبارك - محند - علي - راجح من العلي القدير أن يتغمده بواسع المغفرة والرضوان وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان.

إنا لله و إنا إليه راجعون

في أول خروج إعلامي بعد انتخابه كاتبا أول لحزب الاتحاد الاشتراكي من قبل المؤتمر الوطني الحادي عشر

إدريس لشكر: على الحكومة، من اليوم، الاجتهاد والقيام بإجراءات استباقية لإنقاذ السنة الفلاحية الصعبة

حين يتحدث رئيس الحكومة عن «شعبوية» المعارضة عليه الانتباه للشعبوية الموجودة داخل الحكومة



مكتب الرباط:
عبد الحق الريحاني

توجه إدريس لشكر، في أول خروج إعلامي له بعد انتخابه من طرف المؤتمر الوطني الحادي عشر كاتبا أول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إلى رئيس الحكومة عزيز أخنوش بالقول: «حين نتحدث عن «شعبوية» المعارضة، يجب الانتباه إلى الشعبوية الموجودة داخل الأغلبية، والحديث عن انسجام الحكومة من خلال قنوات رسمية لا يقوم من خلال انسجام زعماء الأحزاب الثلاثة، وإنما من خلال انسجام الوزراء».

وأضاف الكاتب الأول للحزب الذي حل ضيفا على برنامج «حديث مع الصحافة» الذي يبث على قناة الثانية، أن في كل حديث عن الأغلبية يجب أن لا يغيب عن الأذهان أن هناك في الجهة الأخرى مرجعية حزبية أخرى، تشكل المعارضة التي ضمن لها الدستور حقوقا وواجبات، وكل إضعاف لها أو تهميش أو إقصاء، لا يخدم الديمقراطية بالبلاد.

لقاء رئيس الحكومة
بزعماء الأحزاب

سجل الكاتب الأول أنه لقاء عادي ومحدود، يجب أن يتماسس، ومن المفيد أن يتماسس، ومن حسن الحظ أنه جاء من طرف جلالة الملك، مبرزا على أن اللقاء تدارس الوضعية الوبائية المطبوعة بنوع من التراجع في الالتزام بالإجراءات الوقائية، وازدياد نسبة الوفيات، وقد ثبت أن 0,9 فقط هم من تلقوا اللقاحات بخصوص الجرعة الثالثة، لذلك فالمغرب مطالب بمضاعفة عدد الملقحين بهذه الجرعة المعززة للمناعة.

موقف الحزب من التلقيح

أكد الكاتب الأول «أن مجال الحريات الفردية والجماعية نحن أبناءه، وقد قدم الحزب تضحيات من أجله، وتعلمنا من الذين سبقونا فيه، فلنكن نستفيد من الحقوق لا بد من أداء الواجبات»، مبرزا في ذات السياق أن من له رأي آخر في ممارسة هذا الحق، فليعلم أنه يضر حق 99 في المائة من الآخرين. وأشار الكاتب الأول بالمناسبة إلى بعض الأرقام الدالة بخصوص عملية التلقيح، الجرعة الأولى لم يبق فيها إلا 12% من غير الملقحين، الجرعة الثانية سوى 16%، بينما الجرعة الثالثة من الضروري بذل مجهود

كبير فيها من أجل بلوغ هدف تحقيق المناعة الجماعية، مستشهدا في هذا الصدد ببول مقدمه كفرنسا وإنجلترا، التي يتحول فيها الحق إلى سؤال، ماذا نريد من هذا الحق؟ فإن كان الهدف هو استعادة الجميع من هذا الحق في الحياة، فلا بد أن يتنازل الآخر عن حقه من أجل الجميع.

إقصاء المنتخب الوطني من الكاف

عبر إدريس لشكر عن أسفه لإنهزام المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم في مباراة ربع النهائي أمام نظيره المنتخب المصري، برسم كأس الأمم لإفريقيا بالكامرون، مبرزا على أنه عاش الأشواط الإضافية، في أجواء مصحوبة بالتوتر وشد الأعصاب، والهزيمة بالنسبة له كانت قاسية.

وأوضح لشكر أن الجميع معني، الأمر ليس فيه أغلبية أو معارضة، إنه الشعور بالانتماء إلى الوطن، مستغربا من الذين يكون لهم رأي وتحليل للمباراة قبل بدايتها، لكن بعد النتيجة يصبح لهم رأي ثان مخالف. وطالب الكاتب الأول للحزب بإعطاء الفرصة لهؤلاء الشباب الذين ينتمون لمنتخب متوسط عمر لاعبيه هو 20 سنة، لكنه وصل لرتبة عالمية جيدة، ولا يمكن أن نحمله وزارة الخسارة لوحده، مشددا على أن هذا المنتخب محتاج لدعم الجميع.

سنة فلاحية صعبة

دعا الكاتب الأول للحزب، الحكومة، إلى الاجتهاد من اليوم، والقيام بإجراءات استباقية، من أجل إنقاذ السنة الفلاحية، خاصة أن هذه السنة تظهر انطلاقا من شهر فبراير، على أنها صعبة، وهذه الصعوبة تطرح أمام الحكومة التي عليها أن تتجه من اليوم، ولابد من التفكير في الإجراءات التي يجب أن تتخذ لتجاوز هذه الوضعية.

الانتخاب لولاية ثالثة

أبرز الكاتب الأول للحزب، أنه سبق له أن أعلن عن

عدم ترشحه للكتابة الأولى، فكان له اختياران، الأول هو أن يبحث عن مرشح، وفي فترة البحث كان عليه ضغط كبير، امتد للكتابات الإقليمية والجهوية والفروع، والحزب هو مؤسساته، قطاعاته وفريقه الاشتراكيين بالبرلمان، وامتداداته المدنية والتقريبية والمجتمعية الذين يطرحون عليه المسؤولية ويدعونه لقيادة الحزب، اعتبارا من النتائج الإيجابية كانبعاث جديد حقه الاتحاد الاشتراكي تحت هذه القيادة.

فكان مطروحا علينا، بقول، أمام طموح انفرادي جماعي سوى أن نذهب للمؤتمر بحصيلة هذه القيادة، لذلك عرضنا التقرير الأدبي والتقارير المالي وتقدير لجنة المراقبة المالية، أمام الاتحاديين والاشتراكيين الذين لمسوا أن الحزب تطور وتحول إلى حزب المؤسسة، ففي هذا السياق الاتحادي جاء التراجع عن عدم الترشح للكتابة الأولى والاستجابة للمطلب الجماعي الاتحادي لقيادة الحزب في المرحلة المقبلة.

التغيير تقوم به المؤسسات وليس الأشخاص

وفي معرض رده على سؤال، أكد الكاتب الأول أن من يقوم بالتغيير هم المؤسسات وليس الأشخاص، ونحن في الاتحاد الاشتراكي في هذه المرحلة، المؤتمر الوطني الحادي عشر هو من أنتج هذا التغيير عبر مقرراته التنظيمية والسياسية وحتى في شكله التنظيمي واللوجستيكي الذي يعتبر نموذجا يتحذى به، باعتبار أنه كان في تحدي ورهان وإبداع وابتكار، حيث انعقد حضوريا وعن بعد عبر 12 منصة رقمية بالجهات و 3 منصات رقمية خارج المغرب وبرئاسة منصة مركزية بوزنية.

مسار المصالحة والوفاء

نبه الكاتب الأول أن مسار المصالحة قد ابتدأ مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي من أجل إنصاف الذاكرة ووفاء للشهداء الاتحاديين، حيث قمنا باختيار يوم الوفاء ونظمتنا ذلك في البيضاء بحضور المرحوم اليوسفي، وكانت آنذاك دعوة صريحة، وأن ما يجمعنا أكثر ما يفرقنا وفي 2017 نظمتنا مهرجان المصالحة بمناسبة الذكرى الستين للحزب، واليوم أقول بديمدودة للجميع،

المرحلة المقبلة.

أشار الكاتب الأول إلى أن الاتحاديين من قرروا الأهلية للترشح للكتابة الأولى، عبر لجنة التأهيل للترشح لمنصب الكتابة الأولى، فبالرغم من أن أغلب المرشحين لا يتوفرون على الشروط، طالبت اللجنة أن يتعاملوا مع الملفات بنوع من المرونة ومنح كل المرشحين صفة مؤتمر.

وسجل الكاتب الأول لطارق سلام كمناضل معارض لكل المرحلة، تشيئه بتزسيحه وحضوره للمؤتمر ومتابعته من خلال منصة إسبانيا، في حين هناك من انسحب مباشرة بعد أحكام القضاء وهناك من لم يحضر المؤتمر وينتقد ويتوهم أن الناس سينتخبونه.

نبيه الكاتب الأول أن مسار المصالحة قد ابتدأ مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي من أجل إنصاف الذاكرة ووفاء للشهداء الاتحاديين، حيث قمنا باختيار يوم الوفاء ونظمتنا ذلك في البيضاء بحضور المرحوم اليوسفي، وكانت آنذاك دعوة صريحة، وأن ما يجمعنا أكثر ما يفرقنا وفي 2017 نظمتنا مهرجان المصالحة بمناسبة الذكرى الستين للحزب، واليوم أقول بديمدودة للجميع،

المرحلة المقبلة.

أشار الكاتب الأول إلى أن الاتحاديين من قرروا الأهلية للترشح للكتابة الأولى، عبر لجنة التأهيل للترشح لمنصب الكتابة الأولى، فبالرغم من أن أغلب المرشحين لا يتوفرون على الشروط، طالبت اللجنة أن يتعاملوا مع الملفات بنوع من المرونة ومنح كل المرشحين صفة مؤتمر.

وسجل الكاتب الأول لطارق سلام كمناضل معارض لكل المرحلة، تشيئه بتزسيحه وحضوره للمؤتمر ومتابعته من خلال منصة إسبانيا، في حين هناك من انسحب مباشرة بعد أحكام القضاء وهناك من لم يحضر المؤتمر وينتقد ويتوهم أن الناس سينتخبونه.

نبيه الكاتب الأول أن مسار المصالحة قد ابتدأ مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي من أجل إنصاف الذاكرة ووفاء للشهداء الاتحاديين، حيث قمنا باختيار يوم الوفاء ونظمتنا ذلك في البيضاء بحضور المرحوم اليوسفي، وكانت آنذاك دعوة صريحة، وأن ما يجمعنا أكثر ما يفرقنا وفي 2017 نظمتنا مهرجان المصالحة بمناسبة الذكرى الستين للحزب، واليوم أقول بديمدودة للجميع،

المرحلة المقبلة.

أشار الكاتب الأول إلى أن الاتحاديين من قرروا الأهلية للترشح للكتابة الأولى، عبر لجنة التأهيل للترشح لمنصب الكتابة الأولى، فبالرغم من أن أغلب المرشحين لا يتوفرون على الشروط، طالبت اللجنة أن يتعاملوا مع الملفات بنوع من المرونة ومنح كل المرشحين صفة مؤتمر.

وسجل الكاتب الأول لطارق سلام كمناضل معارض لكل المرحلة، تشيئه بتزسيحه وحضوره للمؤتمر ومتابعته من خلال منصة إسبانيا، في حين هناك من انسحب مباشرة بعد أحكام القضاء وهناك من لم يحضر المؤتمر وينتقد ويتوهم أن الناس سينتخبونه.

نبيه الكاتب الأول أن مسار المصالحة قد ابتدأ مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي من أجل إنصاف الذاكرة ووفاء للشهداء الاتحاديين، حيث قمنا باختيار يوم الوفاء ونظمتنا ذلك في البيضاء بحضور المرحوم اليوسفي، وكانت آنذاك دعوة صريحة، وأن ما يجمعنا أكثر ما يفرقنا وفي 2017 نظمتنا مهرجان المصالحة بمناسبة الذكرى الستين للحزب، واليوم أقول بديمدودة للجميع،

المرحلة المقبلة.

أشار الكاتب الأول إلى أن الاتحاديين من قرروا الأهلية للترشح للكتابة الأولى، عبر لجنة التأهيل للترشح لمنصب الكتابة الأولى، فبالرغم من أن أغلب المرشحين لا يتوفرون على الشروط، طالبت اللجنة أن يتعاملوا مع الملفات بنوع من المرونة ومنح كل المرشحين صفة مؤتمر.

وسجل الكاتب الأول لطارق سلام كمناضل معارض لكل المرحلة، تشيئه بتزسيحه وحضوره للمؤتمر ومتابعته من خلال منصة إسبانيا، في حين هناك من انسحب مباشرة بعد أحكام القضاء وهناك من لم يحضر المؤتمر وينتقد ويتوهم أن الناس سينتخبونه.

نبيه الكاتب الأول أن مسار المصالحة قد ابتدأ مع الراحل عبد الرحمان اليوسفي من أجل إنصاف الذاكرة ووفاء للشهداء الاتحاديين، حيث قمنا باختيار يوم الوفاء ونظمتنا ذلك في البيضاء بحضور المرحوم اليوسفي، وكانت آنذاك دعوة صريحة، وأن ما يجمعنا أكثر ما يفرقنا وفي 2017 نظمتنا مهرجان المصالحة بمناسبة الذكرى الستين للحزب، واليوم أقول بديمدودة للجميع،

الحكومة أقرت برامج مالية كبرى لكن لحدود الساعة لا تجد لها إجراءات وتدابير للتنزيل على أرض الواقع.

100 يوم في عمر الحكومة

هذه الحكومة أقرت برامج مالية كبرى، لكن لحدود الساعة لا تجد لها إجراء وتدابير للتنفيذ، مثلا هناك تخصيص اعتماد 250 مليون درهم للأمازيغية، فإين هو البرنامج والتدابير لتفعيل ذلك، وأضاف أن البرنامج الحكومي وقانون المالية فيه عناوين كبرى، لكن إلى يومنا هذا ليس هناك برامج من أجل التطبيق والتنزيل على أرض الواقع.

وتمنى الكاتب الأول أن تنتج هذه الحكومة في مهامها بالنظر للتحديات التي تواجهها البلاد، تحديات اقتصادية واجتماعية في سياق صعب للجائحة.

شهادات في حق شخصيات

كما قدم الكاتب الأول شهادات في حق شخصيات سياسية، طرحها عليه الصحفي عبدالله الترابي مقدم البرنامج، مشطرا أن تكون الأجوبة مقتضبة: عزيز أخنوش: مهني، له تجربة تقني بالممارسة لتبني الملفات، ربما التواصل السياسي يحدث فيه تراكم. نزار بركة: ابن مدرسة وطنية، زميل وصديق أكن له كامل الاحترام.

عبد اللطيف وهبي: زميل المهنة محامي، يمكن المقعد الوزاري والمسؤولية سيجعلانه أكثر اتزاناً. نبيل بنعبدالله: هذا رفيق في اليسار، والأمل هو أن ينتج المؤتمر القادم لحزب التقدم والاشتراكية دفعة قوية لنتمكن جميعا من توحيد اليسار، ويتجاوز اليسار الاشتراكي الموحد والفدرالية كيوته، ويتيسر للنهج الديمقراطي عقد مؤتمره وتعمل جميعا على تحقيق حلم وحدة اليسار.

عبد الإله بنكيران: الله يسامح، بقدر ما نتجاوز نحن بقدر ما ترون ما يقوم به، اليوم هو في المعارضة، لكنه يرفع «البندبر» لتمجيد الأغلبية.

الكاتب الأول في كلمة أخيرة

كما أكدت في الرسالة التي وجهتها لعموم الاتحاديين والاتحاديين، لقد برزنا مرحلة كاملة بانتهاء المؤتمر، ليس هناك فائز ومنهزم، وإنما الفائز الوحيد هو الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فاقولها مرة أخرى من داخل القناة الثانية هذه بديمدودة لكم جميعا لتعزير البناء والتمثال مستقبلا.



79 ألف مغربي التحقوا بجيش العاطلين الذي فاق تعداده 1.5 مليون شخص

معدل البطالة في المدن يناهز 17% والصناعة الوطنية فقدت 19 ألف منصب شغل

عماد عادل

كشفت بيانات إحصائية نشرتها المندوبية السامية للتخطيط أن معدل البطالة على المستوى الوطني ارتفع بشكل ملحوظ خلال 2021 منتقلا من 11.9 في المائة إلى 12.3 في المائة، وهو ما انسحب على باقي مؤشرات سوق الشغل، حيث ما زال الاقتصاد الوطني عاجزا عن امتصاص جيوش العاطلين الذين بلغ عددهم خلال العام المنصرم مليون و 508 آلاف عاطل عوض مليون و 429 ألف عاطل، أي أن العدد الإجمالي للعاطلين بالمغرب زاد بـ 79 ألفا خلال عام كامل.

وأوضحت الإحصائيات أن البطالة في المدن مازالت مرتفعة حيث انتقلت من 15.8 في المائة إلى 16.9 في المائة بينما تراجعت من 5.9 في المائة إلى 5 في المائة بالعالم القروي. وذلك نتيجة ارتفاع عدد العاطلين بـ 120 ألف عاطل بالوسط الحضري وانخفاض بـ 41 ألفا بالوسط القروي.

ولم تعدد مناصب الشغل التي أحدثها الاقتصاد الوطني خلال العام الماضي 230 ألف منصب شغل، وهو رقم ضعيف بالنظر إلى عدد السكان العاطلين.



وقد أحدث قطاع الفلاحة والغابات والصيد 68 ألف منصب شغل، كما أحدث قطاع الخدمات 115 ألف منصب شغل على الصعيد الوطني (74 ألفا بالوسط الحضري و 41 ألفا بالوسط القروي). مسجلا ارتفاعا

قطاع البناء والإشغال العمومية 71 ألف منصب شغل. 53 ألف منصب بالوسط الحضري و 18 ألفا في بالوسط القروي.

وقال تقرير المندوبية إن ارتفاع البطالة يخفي تباينات حسب فئات السكان، حيث ارتفع معدل البطالة بـ 0.6 نقطة لدى النساء، منتقلا من 16.2 في المائة إلى 16.8 في المائة. في حين عرف شبه استقرار لدى الرجال (من 10.7 في المائة إلى 10.9 في المائة). وارتفع معدل البطالة لدى حاملي الشهادات بـ 1.1 نقطة، منتقلا من 18.5 في المائة إلى 19.6 في المائة، في حين سجل انخفاضا من 5.6 في المائة إلى 4.6 في المائة في صفوف الأشخاص الذين لا يتوفرون على أي شهادة.

وحسب السن، ارتفع معدل البطالة بـ 0.6 نقطة لدى الشباب المتراوح أعمارهم بين 15 و 24 سنة، منتقلا من 31.2 في المائة إلى 31.8 في المائة، و بـ 1.1 نقطة بالنسبة للأشخاص المتراوح أعمارهم من 25 إلى 34 سنة، حيث انتقل من 18.5 في المائة إلى 19.6 في المائة.

على مستوى آخر ارتفع إجمالي عدد ساعات العمل في الأسبوع من 394 مليون ساعة سنة 2020 إلى

470 مليون ساعة سنة 2021، وهو ما يمثل ارتفاع حجم ساعات العمل بنسبة 19 في المائة. وارتفع حجم ساعات العمل في الأسبوع من 237 مليون إلى 287 مليون ساعة في الوسط الحضري (21+ في المائة) ومن 158 مليون إلى 183 مليون ساعة بالوسط القروي (16+ في المائة).

ومن ناحية التوزيع الجغرافي يفيد تقرير المندوبية أن خمس جهات تضم 27 في المائة من مجموع السكان النشيطين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق. تأتي جهة الدار البيضاء-سطات في المرتبة الأولى بنسبة 22.2 في المائة من مجموع النشيطين، تليها الرباط-سلا-القنيطرة (13,4 في المائة)، مراكش-أسفي (13,3 في المائة)، فاس-مكناس (11,6 في المائة) وطنجة-تطوان-الحسيمة (11,4 في المائة). وسجلت ثلاث جهات معدلات نشاط أعلى من المتوسط الوطني (45,3 في المائة)، وهي طنجة-تطوان-الحسيمة (49,8 في المائة)، الدار البيضاء-سطات (47,7 في المائة) ومراكش-أسفي (46,8 في المائة). بالمقابل سجلت أدنى المعدلات في جهات سوس-ماسة (41,3 في المائة)، فاس-مكناس (42,3 في المائة) والجهة الشرقية (42,3 في المائة).

اختراع مغربي وراء ثورة علمية في مجال استخراج سم العقارب

والصحة التابع لكلية العلوم بن مسيك، يجب أن يكون طالب الدكتوراه متحمسا لموضوع مودع، فهذا عنصر أساسي للنجاح وهذا هو حال الطالب معاذ مكم.

وبخصوص الهدف المراد تحقيقه بعد هذا الاختراع، أشار إلى أن فريق البحث "يريد أن يذهب إلى أبعد ما يمكن تحقيقه في المجال"، مشيرا إلى أنه بعد وضع هذا الروبوت ونشر "دليل العقارب في المغرب" الذي يرسم خارطة هذا النوع الحيواني الممكدة، يطمح الفريق التمتع في مجال السم عالي الجودة ذي الصيت الدولي، ويطلع على تطوير هذا الروبوت من نظام استخراج السموم (VES Pro) (4) إلى نظام (VES-Pro). وأضاف "بعدما حصلنا على براءة الاختراع التي تشهد على جودة وجدية العمل الذي أنجزه الفريق، تلقينا العديد من الطلبات من الشركات الصناعية الدولية، لاسيما من أمريكا اللاتينية وأوروبا".

وأوضح المتحدث أن هؤلاء المصنعين يركزون على تقطين، وهما كيفية تقديم طلبات شراء السم بعد التحقق من جودته، وكيفية الحصول على هذا الروبوت المخرع، معتبرا أن المستقبل واعد، ويمكن للجامعة أن تفخر بوقوفها وراء هذا الاختراع الذي يدخل في إطار نقل التكنولوجيا.

وقال إنه غالبا ما يتم لوم المختبرات على إجراء أبحاث لا تصل أبدا إلى مرحلة التصنيع، مضافا أن المستقبل اليوم هو لطالب الدكتوراه الذين يقومون باختراعات يمكن تطبيقها بعد الأطروحة. وعلى المستوى الوطني، أكد الأكاديمي أن الفريق يطمح في المساهمة، بفضل السم الجيد النوعية، في التخفيف من تأثير التسمم لبعثة العقارب، من خلال المساهمة في إنتاج أصصال عالية الجودة، ومساعدة وزارة الصحة في إقامة مشاريع على مستوى الجهات الأكثر تضررا في المغرب.



وفي مقام ثان، يتابع المتحدث، سيمكن الروبوت من استخراج السم من عدة عقارب من النوع ذاته وفي الوقت نفسه، مضافا أن هذا الجزء الثاني هو الذي كان موضوع براءة الاختراع الصادرة عن المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية.

وأكد أن هذا النظام يتمتع بالقدرة على وضع 32 عقربا من النوع نفسه في ناقل واحد للحصول على دفعة من السم من نوع العقارب ذاته في ظل ظروف بيولوجية يمكن استغلالها من قبل صناعة الأدوية وصناعة مستحضرات التجميل، مسجلا أن من شأن هذا الاختراع رفع كمية وجودة هذا النوع من السموم.

وبخصوص معاذ مكم، طالب الدكتوراه الذي كان وراء الأطروحة التي أدت إلى هذا الاختراع، قال البروفيسور الكتاني إن الطالب رأى الثور وسط العقارب الذي ألف التعامل معها، كما أن لديه شغفا كبيرا بها.

ودفعه هذا الشغف إلى المثابرة في دراساته العليا، حيث حصل بعد إجازته من كلية ابن مسيك، على دكتوراه الفلسفة في العلوم من أجل الذهاب إلى أقصى حد ممكن في هذا المجال. كما أنه أحرز أيضا دكتوراه في العلوم من أجل الذهاب إلى أقصى حد ممكن في هذا المجال. وفي سياق آخر، أبرز الأكاديمي أنه على غرار أي موضوع بحثي، "فإن النجاح ليس أبدا من قبيل الصدفة، فعلاوة على اختيار مختبر يتمتع بالمصداقية مثل مختبر البيولوجيا

أكد البروفيسور أنس الكتاني، نائب رئيس جامعة الحسن الثاني، المكلف بالإدمان وزيادة الأعمال والشراكة، أن سم العقارب يستفيد ثورة علمية في شقه العملي بفضل نظام روبوتي لاستخراج سم العقارب، تم اختراعه من قبل فريق بحث تابع لمختبر البيولوجيا والصحة بكلية العلوم بن مسيك. وأوضح البروفيسور الكتاني، في حديث مع وكالة المغرب العربي للأنباء وفتنات الإخبارية (M24)، أن هذا النظام الروبوتي غير المسبوق يسمح، من جهة، بتقييم سمك الطبقة السطحية للعقرب لإرسال تصريفات كهربائية تتكيف مع كل نوع من أنواع العقارب، ومن جهة أخرى، بوضع عدة عقارب من النوع نفسه في آن واحد في ناقل لاستخلاص دفعة من السم من نوع العقارب ذاته.

وأشار البروفيسور الكتاني، وهو مدير الأطروحة التي حملت هذا الاختراع، إلى أن فريق البحث الذي ينتمي إليه، والمكون من معاذ مكم، باحث في سك الدكتوراه، والبروفيسور عمر طشان، المدير المشارك للأطروحة، والبروفيسور رشيد صايل، مدير مختبر البيولوجيا والصحة بكلية العلوم بن مسيك التابعة لجامعة الحسن الثاني، "كان يجري في البداية اختبارات بدوية بالذهاب للبحث عن العقارب في جميع أنحاء المغرب لاستخراج قشرة صغيرة من السم عبر تصريف كهربائي، مسجلا أنه "في كثير من الأحيان عندما لا يتم إتقان هذه العملية يموت العقرب عند استخراج السم، مثلما يموت النحل عندما يلدغ".

وأضاف أن "هذا الأمر يسبب أضرارا بحيث أن هناك أنواعا نادرة من العقارب يجب الذهاب للبحث عنها في أعماق الصحراء المغربية"، مبرزا أن هذا الروبوت سيسهل في مقام أول استخراج سم من نوعية جيدة بفضل الجهة التي ترسل تصريفات كهربائية ملائمة دون خطر موت العقرب.

المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي يوصي باستعجالية تفعيل إصلاح قطاع التقاعد بالمغرب

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أول أمس الأربعاء، باستعجالية تفعيل الإصلاح الهيكلي والشمولي لقطاع التقاعد بالمغرب.

واعتبر المجلس، في نقطة النقطة الأخيرة الصادرة عنه، أن إرساء منظومة وطنية للتقاعد، تضامنية وناجعة ومستدامة وقادرة على الاستجابة لانتظارات الأجيال الحالية والقادمة من النشيطين والمتقاعدين وضمان حقوقهم، يقتضي العمل على تسريع تفعيل مسلسل تعزيز توازنات أنظمة التقاعد الموجودة وإرساء الانتقائية بين مصادر تمويلها، وخدماتها، والإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بها ونمط حكامتها.

وأوضح المصدر ذاته، أن الهدف الاستراتيجي من هذا التوجه يكمن في العمل، وفقا للتوجهات الملكية السامية المتعلقة بإحداث منظومة حماية اجتماعية شاملة، على الانتقال نحو منظومة تقاعد قائمة على قطبين؛ قطب خاص وقطب عمومي، وذلك في أفق إحداث نظام وطني موحد للتقاعد يساهم في الوقت ذاته في تأمين دخل للأشخاص المسنين، وكذا في النهوض بمنظومة اأحار وطنية ذات تأثير إيجابي ومستدام على النمو الاقتصادي والتنمية البشرية.

وسجل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أنه بحلول سنة 2022، يدخل ورش إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية عامه الثاني بإعطاء الأيسية في تفعيل للعمليات المتعلقة بتعميم الاستفادة من التامين الإجباري عن المرض لتشمل كافة الشرائح الاجتماعية التي لا تتوفر عليه لحد الآن (22 مليون مواطن).

وعلاوة على ذلك، يضيف المجلس، يوجد توسيع قاعدة الانخراط في أنظمة التقاعد في صلب العرض المتكامل الذي يتضمّن القانون-الإطار رقم 99-21 المتعلق بالحماية الاجتماعية الذي ادخل كذلك الحماية من المخاطر المرتبطة بالشيخوخة عن خلال العمل على إدماج حوالي 5 ملايين شخص من الساكنة النشيطة الذين يمارسون عملا ولا يتوفرون على أي معاش، وذلك في أفق سنة 2025.

ولتحقيق هذا الهدف الطموح، يقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي اتخاذ عدد من التدابير التمهيدية والتحصيرية التي تظل ضرورية لإنجاح الإصلاح الشمولي المرتقب لأنظمة التقاعد بالمغرب، التي يمكن الشروع في تنفيذها منذ الآن، والتي سبق أن اقترحها المجلس، سواء بمناسبة تقديم

أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، أول أمس الأربعاء، باستعجالية تفعيل الإصلاح الهيكلي والشمولي لقطاع التقاعد بالمغرب.

واعتبر المجلس، في نقطة النقطة الأخيرة الصادرة عنه، أن إرساء منظومة وطنية للتقاعد، تضامنية وناجعة ومستدامة وقادرة على الاستجابة لانتظارات الأجيال الحالية والقادمة من النشيطين والمتقاعدين وضمان حقوقهم، يقتضي العمل على تسريع تفعيل مسلسل تعزيز توازنات أنظمة التقاعد الموجودة وإرساء الانتقائية بين مصادر تمويلها، وخدماتها، والإطار القانوني والتنظيمي المتعلق بها ونمط حكامتها.

وأوضح المصدر ذاته، أن الهدف الاستراتيجي من هذا التوجه يكمن في العمل، وفقا للتوجهات الملكية السامية المتعلقة بإحداث منظومة حماية اجتماعية شاملة، على الانتقال نحو منظومة تقاعد قائمة على قطبين؛ قطب خاص وقطب عمومي، وذلك في أفق إحداث نظام وطني موحد للتقاعد يساهم في الوقت ذاته في تأمين دخل للأشخاص المسنين، وكذا في النهوض بمنظومة اأحار وطنية ذات تأثير إيجابي ومستدام على النمو الاقتصادي والتنمية البشرية.

وسجل المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي أنه بحلول سنة 2022، يدخل ورش إصلاح منظومة الحماية الاجتماعية عامه الثاني بإعطاء الأيسية في تفعيل للعمليات المتعلقة بتعميم الاستفادة من التامين الإجباري عن المرض لتشمل كافة الشرائح الاجتماعية التي لا تتوفر عليه لحد الآن (22 مليون مواطن).

وعلاوة على ذلك، يضيف المجلس، يوجد توسيع قاعدة الانخراط في أنظمة التقاعد في صلب العرض المتكامل الذي يتضمّن القانون-الإطار رقم 99-21 المتعلق بالحماية الاجتماعية الذي ادخل كذلك الحماية من المخاطر المرتبطة بالشيخوخة عن خلال العمل على إدماج حوالي 5 ملايين شخص من الساكنة النشيطة الذين يمارسون عملا ولا يتوفرون على أي معاش، وذلك في أفق سنة 2025.

ولتحقيق هذا الهدف الطموح، يقترح المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي اتخاذ عدد من التدابير التمهيدية والتحصيرية التي تظل ضرورية لإنجاح الإصلاح الشمولي المرتقب لأنظمة التقاعد بالمغرب، التي يمكن الشروع في تنفيذها منذ الآن، والتي سبق أن اقترحها المجلس، سواء بمناسبة تقديم

الداخلية تدعو الجماعات لمواجهة السعار بكل حزم وتوفير كل الوسائل الضرورية للتكفل بالمصابين

اللحاق والمصل، طبقا لمعايير وتوصيات المصالح المختصة التابعة لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية.

وأكدت التعليمات الجديدة لوزارة الداخلية على تكثيف الجهود من أجل تفعيل اتفاقية إطار الشراكة والتعاون في مجال تقديم الخدمات المتعلقة بالعلاجات الوقائية من داء السعار، داعية ممثلي الإدارة الترابية إلى السهر على تحيين لأحة المراكز الصحية التابعة لقطاع الصحة التي يعهد إليها القيام بالعلاجات الوقائية من داء السعار، وذلك على صعيد كل عمالة أو إقليم بتتنسيق مع مندوبات ومندوبي وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، مع حث مراءها الجهويين على توزيع مواد اللقاح والمصل التي تم التوصل بها ووضعها رهن إشارة هذه المراكز الصحية، وإعطاء الأولوية للمراكز المتواجدة بالوسط القروي أو المناطق النائية وكذا المراكز التي تعاني من نقص في هذه المواد الحيوية.

ويُنسب اقتناء مواد اللقاح والمصل مراكز محاربة داء السعار التابعة للجماعات التي يرأسونها، والعمل على إدراج النفقات المتعلقة باقتناء مواد اللقاح والمصل كتكلفة إجبارية، مع الحرص على التوفر على الكميات الكافية لتلبية حاجيات الساكنة. ودعت الوزارة أيضا إلى الحرص على تسديد مستحقات اقتناء مواد اللقاح والمصل من معهد باستور المغرب في الأجل المحددة، لنقادي عدم تزويدها بهذه المواد الحيوية ونفاذ مخزونها، مع التشديد على ضرورة المحافظة على سلسلة التبريد أثناء نقل أو تخزين

وحيد مبارك

دعت وزارة الداخلية ولاة الجهات وعمال العمالات والأقاليم وعمالات المقاطعات لحت رؤساء الجماعات على توفير كل الوسائل والإمكانات الضرورية لمحاربة داء السعار والتكفل بالأشخاص المصابين، مشددة على أن دورها أساسي في هذا المجال كما ينص على ذلك القانون التنظيمي رقم 113.14، وكذا القرار المشترك لوزير الداخلية والصحة رقم 117.01 الصادر في 12 يناير 2001، فضلا عن الدورية المشتركة بين وزارات الداخلية والصحة والفلاحة رقم 5837 بتاريخ 14 نونبر 2003.

ونظمت وزارة الداخلية من خلال المديرية العامة للجماعات الترابية، ضمنيا، من تبعات أي شكل من أشكال "التراخي" في هذا الباب، مشددة على أن دور وزارة الصحة والحماية الاجتماعية يبقى تكمليا لسد الخصاص الذي تعاني منه الجماعات، داعية رؤساءها إلى تاهيل مراكز محاربة داء السعار التابعة للجماعات التي يرأسونها، والعمل على إدراج النفقات المتعلقة باقتناء مواد اللقاح والمصل كتكلفة إجبارية، مع الحرص على التوفر على الكميات الكافية لتلبية حاجيات الساكنة. ودعت الوزارة أيضا إلى الحرص على تسديد مستحقات اقتناء مواد اللقاح والمصل من معهد باستور المغرب في الأجل المحددة، لنقادي عدم تزويدها بهذه المواد الحيوية ونفاذ مخزونها، مع التشديد على ضرورة المحافظة على سلسلة التبريد أثناء نقل أو تخزين

طالبوا بدمجها ضمن برنامج التنمية الجهوية

الدراق والشيخي واليملاحي يكشفون عن مشاريع تنموية ترقى إلى مستوى تطلعات ساكنة إقليم تطوان



مهرجان تطوان الكبير باعتبار المدينة مصنفة تراثا عالميا إنسانيا ومصنفة كمدينة مبدعة في الفنون الشعبية والعادات والتقاليد التي تميز المدينة.

كما أكد المتحدث ذاته على ضرورة دعم مكاتب القرب كفضاء لاستقبال الأطفال والشباب في الأحياء الهامشية وتزويدها بكل ما تحتاج إليه من كتب وحواسيب لدمج الشباب في محيطهم الاجتماعي وإبعادهم عن كل مظاهر الانحراف. باقي المشاريع التي اقترحها أنس اليملاحي تروم النهوض بالوضع الثقافي للمدينة، من قبيل استغلال وإصلاح بناية الحطة الطرقية القديمة كفضاء ثقافي، وكذا خلق الجائزة الوطنية تحت مسمى "جائزة تطوان للأبداع". بالإضافة إلى إنشاء المجلس الثقافي بالمدينة ليكون بمثابة هيئة استشارية ترسم المعالم الكبرى للبرنامج الثقافي للجماعة. الاحتفال بمرور ربع قرن على تصنيف مدينة تطوان العتيقة كتراث عالمي إنساني اعتبره اليملاحي فرصة لإقامة احتفاليات متعددة مرتبطة بالغناء والفن والعادات والتقاليد والطبخ واللباس وميزة السكن الطواني والأفراج والزوايا والإعلام.

واللوجستكية على غرار ما هو حاصل في جماعة السوق القديم، وكذا دعم المجال البيئي عن طريق مجموعة جماعات صديبة والإسراع بإنجاز المطرح العمومي العصري ليظل مدخل المدينة من جهة شفشاون لائقا كفضاء جديد للتعوير.

وطالبت الشيخي بدعم جماعة تطوان عن طريق الشراكة في بعض مشاريعها وكذا المجلس الإقليمي والجماعات الترابية في العالم القروي لمحاربة الهشاشة وتحقيق تنمية متوازنة تستهدف الإنسان كراسمال حقيقي. وخلصت الشيخي أنه لا يمكن تحقيق أي تنمية مجالية إقليمية بدون إشراك متدخلين متعددين، وأن تتضافر جهود الجميع لتحقيق توجه الجهة الذي يرتكز أساسا على الاستثمار والتشغيل وتكوين فعال للعنصر البشري.

أنس اليملاحي، نائب رئيس جماعة تطوان، قدم رزمة مشاريع التي يجب دمجها ضمن مشروع برنامج التنمية الجهوية، مركزا في هذا الجانب على القطاع الثقافي بحكم أنه يشكل رافعة أساسية للتنمية المحلية، من خلال تشجيع الإنتاج الفكري والثقافي عبر مجالات متعددة وميادين مختلفة. ودعا أنس اليملاحي إلى التفكير في إقامة

تشخيصا لحاجيات وإمكانيات الجهة، وتحديد الأولويات معتبرا إياه الوثيقة المرجعية لبرمجة المشاريع والأنشطة ذات الأولوية المقررة والرمع إنجازها بتراب الجهة بهدف تحقيق تنمية مندمجة ومستدامة وأن يكون هذا البرنامج طموحا وواقعا وقابلا للإنجاز، وليس تسطير أماني وتمنيات لا يمكن تحقيقها على أرض الواقع.

من جانبها ركزت فاطمة الزهراء الشيخي، رئيسة لجنة التنمية القروية بالجهة، على بعض العناصر التي اعتبرتها مدققة ترتبط بمدينة تطوان، التي نشأت في القرن 16 في قدم جبل درسة وتمتد في القرن 20 و 21 نحو سهل مرتيل، والتنمية يجب أن ترتكز على استغلال البعد الحضاري للمدينة العتيقة كتراث عالمي في تصنيف اليونسكو، كما أن الركيزة التنموية يجب أن تستغل على البعد الثقافي لتشكّل تكاملا مع مدينة طنجة. الشيخي أحت على ضرورة دعم مؤسسة تهية واد مرتيل لأنه يشكل فضاء عمرانيا جديدا ومجالا لاستقطاب الاستثمارات السياحية، بالإضافة إلى دعم البعد الثقافي والسياحي للمدينة كركيزتين للتنمية، وفتح فضاءات متعددة للأنشطة الصناعية والخدماتية

مكتب تطوان: عبد المالك الحطري

كشف حميد الدراق، النائب البرلماني عن إقليم تطوان (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) عن أهم الاحتياجيات الضرورية والملحة، التي يجب أن يتضمنها مشروع إعداد برنامج التنمية الجهوية، على مستوى إقليم تطوان، من ذلك وضع إجراءات وتدابير تهدف لدعم المستثمرين لإنجاز مشاريعهم بالمدينة التي تضررت بشكل كبير جراء إغلاق الميناء الحدودي بباب سبتة، وأن يكون هذا الاستثمار منتجا وخرانا أساسيا لفرض الشغل بالنسبة لمواطني الإقليم، مع إحداث مراكز التكوين في الشعب التي لها صلة بسوق الشغل. إضافة إلى إعطاء الأولوية للتنمية السياحية بالمدينة. مقترحا في هذا السياق إحداث مدينة الألعاب "ديزني لاند"، التي قد تعمل على تنشيط السياحة بالمدينة من خلال استقطاب السياح سواء من داخل المغرب أو خارجه.

وأشاد الدراق، أثناء مداخلة على هامش اللقاء التشاوري حول إعداد برنامج التنمية الجهوية لجهة طنجة تطوان الحسيمة، المنعقد بقر عمالة تطوان بحضور عامل إقليم تطوان، رئيس الجهة، برلماني الإقليم، وفعاليات مدينة واقتصادية، أشاد بتوسعة مطار تطوان الذي من شأنه أن يخلق روجا إقتصاديا، مؤكدا على ضرورة مواكبة هذا المشروع بتاهيل البنيات التحتية الأساسية وتوفير العرض السياحي.

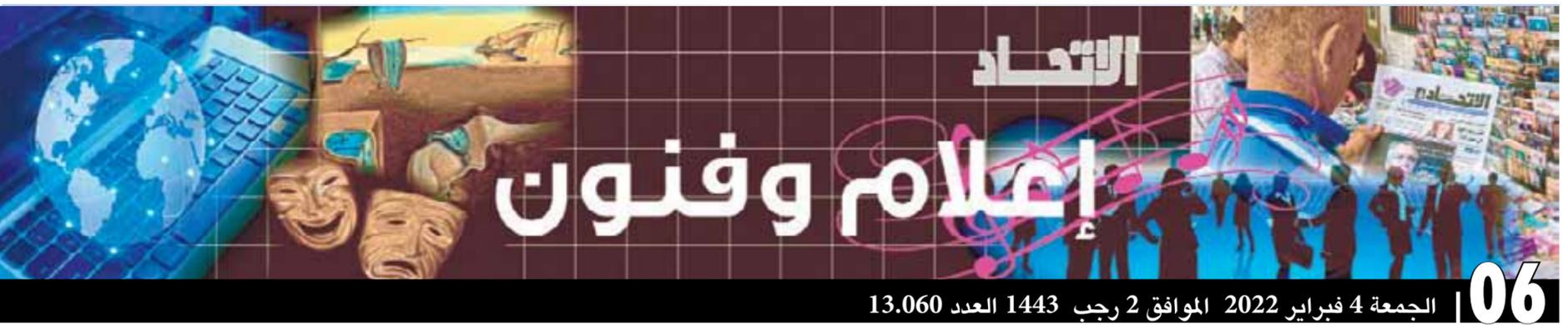
الدراق شدد على ضرورة أن يتضمن هذا البرنامج متطلبات ساكنة العالم القروي التي تتطلع إلى توفير طرق معبدة، ومستوصفات طبية بتخصصات متعددة، ومقومات التدريس في المستوى المطلوب.

وكان حميد الدراق قد أشار في بداية مداخلة إلى أن برنامج التنمية الجهوية يجب أن يتضمن

تعزز المؤسسة الوطنية للمتاحف حضورها الرقمي من خلال إحداث موقع إلكتروني جديد: www.fnm.ma. وتسلط هذه المنصة الرقمية المبتكرة والشاملة، الضوء على عشر سنوات من العمل، وافتتاح المتاحف، وتنظيم معارض وطنية ودولية. وستمكن الأبواب الثمانية الجديدة، المستعملين من الولوج المباشر إلى أخبار المؤسسة الوطنية للمتاحف، وإلى المجموعات والمعارض الحالية والسابقة، إلى جانب ركن مخصص للشباب والتلاميذ بغية برمجة زيارات للمتاحف.



يحتضن المعهد الفرنسي بالقنيطرة، طيلة شهر فبراير، سلسلة من العروض السينمائية، ويتعلق الأمر بـ: « قصة حب و رغبة » للمخرجة ليلي أوزيد (4 فبراير على الساعة 7 مساء) . « علي صوتك » للمخرج نبيل عبوش (11 فبراير، على الساعة 7 مساء) . « Vortex » للمخرج غاسبار نوي (18 فبراير، على الساعة 7 مساء) . « Les Magnétiques » للمخرج فانسان مايل كاردينا (25 فبراير، على الساعة 7 مساء) .



06 | الجمعة 4 فبراير 2022 الموافق 2 رجب 1443 العدد 13.060

www.alittihad.info [www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak) www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المسرح والتراث المغربي



الشعبي المتنوع (الأغاني، الأهازيج، الرقصات، الكلام العامي المسجوع...) كما في مسرحيات: «السعد» و«حليب الضياف» و«البلغة المسحورة» .

وتمخض عن جهود الطيب الصديقي والطيب لعلي برون مسرح شعبي قائم الذات وواضح الملامح، يمتدح من خصوصيات الوجدان الشعبي، ويمتدح في الجمهور الواسع، وأسس للحظة النشأة في المسرح المغربي ومنحها وجودها الخاص بالاعتماد على المادة التراثية وتوظيف ملامح بارزة من مخزونها من الفنون الشعبية المغربية وما تتضمنه من أهازيج وإيقاعات ورقصات... بل مهدت جهودها الطريق أمام جيل من المبدعين المسرحيين الذين ربطوا النشأة المسرحية المغربية والبحث عن وجودها بالقدرة على الحفر في الذاكرة التراثية واستلهاهم مخزونها.

وقد ظهرت الاحتفالية تيارا مسرحيا يسعى إلى تأسيس خطاب درامي متميز في المسرح المغربي والثقافة العربية عموما. وقد أكد المسرح بالمغرب الوجود الفاعل للتنظير المسرحي الاحتفالي، واهتمامه المستمر بمسألة تأسيس السؤال النقدي حول الممارسة المسرحية في الوطن العربي، فالاحتفالية، إذا، تعلن مشروعها لتأسيس مسرح ذي هوية مغربية - إبداعا، ثم نقدا، ثم بعد ذلك تنظيرا - في محاولة لتجاوز الشكل الكائن وتصور الشكل الممكن الذي يساهم في خلق صيغة مسرحية تنطلق من معطياتنا نحن - يقول عبد الكريم برشيد: «إن البحث عن المسرح الاحتفالي يمر عبر: الحفر في الثقافة العربية، وذلك بحثا عن المواد الخام التي يمكن توظيفها وتصنيعها مسرحيا». كانت العودة إلى التراث لبنة أساسية لقيام المشروع الاحتفالي، اعتبارا منه أن حضور التراث هو في جوهره حضور أشكال قادرة على إيجاد الصيغة المسرحية المتميزة التي تتجاوز نمطية الشكل الغربي ذي الأصول الإغريقية كـ «دراما» وذي الشكل الإيطالي كـ«خسبية». هذه الأشكال التي يمكن استخراجها من التاريخ العربي عموما من خلال حكاياته وأساطيره الشعبية والأمثال والحكم السائدة، والأزياء والشوم والألعاب والاحتفالات والأعياد

مودنان مروان

إن المسرح المغربي لا يبتعد كثيرا، من حيث أسئلته الإنشائية، عن المسرح العربي، ذلك أنه، بدوره، قد طرح ضمن إشكالية الهوية والنشأة والوجود، فقد خاض زمنا طويلا في الإجابة عن السؤال القديم الحديث: هل يوجد مسرح مغربي ذو جذور ممتدة في القدم؟ و هو السؤال الذي أفرز الكثير من الآراء التي تراجعت بين التأكيد والنفي، وإن كان أكثرها ترجيحا قد انتهى إلى حل المعادلة بالقول: إن المسرح المغربي بالمواصفات المعروفة للمسرح لم يظهر إلا في فترة متأخرة مستوردا من الغرب، بينما الأشكال الفرجوية الشعبية من حلقة و بساط و سلطان الطلبة و سيدي الكتفي و اعيديات الرما... ما هي إلا إرهابات كان بالإمكان أن تصير مسرحا لو تم تطويرها و الاهتمام بها من منظور مسرحي، لذلك فهي في أحسن الأحوال أشكال ما قبل مسرحية.

لكن المسألة لم تنته نحو الحسم لأن هناك من أصر على رد النشأة باعتبارها بداية إلى هذه الأشكال الماقبل مسرحية، التي سماها الإنسان المغربي «مسرحا»، وشكل معرفته الأولى بهذا الفن عن طريق هذه الأشكال. من هنا كانت المادة التراثية حاضرة في الممارسة المسرحية منذ سؤال النشأة، وصاحبت كل مسارات النقاش المغربي في مختلف سياقاته سواء النظرية أو الإبداعية.

فاشتغال الطيب الصديقي على التراث اتخذ أشكالا مختلفة، حيث استثمر المادة التاريخية كما في مسرحيات: «المغرب واحد» و«المولى إدريس» و«معركة الملوك الثلاثة»، واستند إلى الأشكال الفرجوية التقليدية ذات الجذور التراثية الشعبية كالحكايات والخرافات الأسطورية كما في مسرحيتي: «سيدي عبد الرحمن المجذوب» و«الحران». أما جهود الطيب لعلي فتجلت في استنطاق المادة التراثية، خاصة الحكاية الشعبية كما في مسرحيتي «النشبة» و«قاضي الحلقة»، والموروث

من المادة إلى الشكل إلا عبر طرح تساؤلات منهجية مثل: «كيف نعالج المواد الأولية معالجة مسرحية احتفالية؟ معالجة تحررتنا من الماضي والغائب والوهمي، لتفسح المجال أمام الحاضر والملموس والحقيقي، كيف نحول الشفهي إلى مكتوب وذلك حتى يصبح اللامسرح مسرحا، وتتحول الحكاية إلى واقع حي؟». عبر هذه التساؤلات المنهجية يرمي التنظير الاحتفالي إلى استلهاهم التراث وصولا إلى إقرار صيغة مسرحية جديدة، هي الصيغة الاحتفالية ذات التنظير لمسرح شعبي، لذلك ارتبطت التراثية بالشعبية في المنظور الاحتفالي.

فهناك - حسب التنظير الاحتفالي - مجموعة من الفنون لم يتم تناولها مع أنها تمتلك مؤهلات هائلة في خلق التواصل بين المبدع والجمهور وتمكن، بالتالي، من مخاطبة وجدان الشعب عبر تراثه الفني والأدبي والفكري، وعبر قراءة هذا التراث قراءة ثانية تجبر المختلف داخل المؤتلف، وتقتلع الممكن من تحدي الكائن وتجاوز الجاهز. تبقى فقط ضرورة تحويل هذه الأشكال التراثية تحويلا فنيا وتوظيفها توظيفا مسرحيا وإلا ستظل أشكالا عمياء صماء لا تمتلك إمكانية المسرح، وهذا التحويل الفني والتوظيف المسرحي للتراث لا يمكن أن يتم كعمل مرور

مغاربة العالم : ماغناس ومجموعة من الفنانين يطرحون أغنية « توحشت بلادي»



إلى الفنانة شابة حجوبة، سفيان إسبانيولي من مدينة مدريد، الأغنية من كلمات أيوب أوغايدي والحان سليم . إنتاج الأغنية كان من طرف شركة اليوتوبير عبد القادر مغناس، بتعاون مع شركة النعومي إفتنت التي يرأسها أحمد نعومي.

المغاربة البعيدين عن الأهل والأحباب، في ظل موجة إغلاق الحدود ومطالبات الجهات الرسمية لفتح الحدود لمراعاة مشاعر الحب والمودة التي يبذلها المهاجر المغربي تجاه وطنه من جهة، ومن جهة أخرى إنهاء المعاناة النفسية والاجتماعية لمغاربة العالم جراء هذا الإغلاق الطويل الأمد، خصوصا وأن جل الدول تتجه إلى رفع القيود الاحترازية .

وفي تواصلنا مع «عبد القادر مغناس» أكد لنا أن فكرة إنتاج الأغنية كانت تراوده منذ إغلاق الحدود وفتحها ، ثم الإغلاقات المفاجئة التي صاحبها ، طيلة هذه المدة ، وأنه اتصل بمجموعة من الفنانين المغاربة على صعيد إسبانيا لطرح الفكرة والتي إستحسننا جميع جل الفنانين الذين أكدوا له رغبتهم الكبيرة في مشاركته هذا العمل الوطني الذي يخدم مصالح المغاربة قاطبة من طنجة لكويرة .

أكد أن الأغنية قام بتقديمها عدة فنانين مغاربة من بينهم الفنان أيوب ، الشعبي أوركسترا العمري، كريم كطلونيا، العربي جمالي، مصطفى كوراري من إقليم كطلونيا وجلهم مقيمون بمدينة برشلونة، بالإضافة

رشيد كداح

في ظل الظروف التي يعيشها المواطن المغربي البعيد عن الأهل والوطن الذي ترعرع فيه وعاش أجمل لحظات حياته، قبل مغادرته للبحث عن تحسين وضعيته المعيشية التي تدخل بالنفع على الجميع، والرغبة في العودة إلى الوطن لتجديد اللقاء والتواصل مع الأقارب والأحباب ، خاصة بعد الأزمة الصحية التي يعيشها العالم جراء فيروس كورونا، والذي ألقي بظلاله على كل المجالات، تضررت من ويلاتها الأسر المغربية في الخارج إثر إغلاق الحدود وتعليق الرحلات الجوية من وإلى المغرب .

في هذا الصدد أقدم مجموعة من الفنانين المغاربة رفقة اليوتوبيرز المعروف ببرامجه والذي يتطرق فيها لمعاناة الأسر المغربية و كل ما هو جديد في قوانين الهجرة «عبد القادر مغناس» ببادرة هي الأولى من نوعها على صعيد إقليم كطلونيا خاصة وإسبانيا عامة بحيث تم إنتاج أغنية مغربية تتحدث عن معاناة

الفنان المغربي نور زين يطلق أحدث أعماله الفنية «العود والربابة»

العود والربابة» .

يقول الفنان نور زين في تصريح لجريدة «الاتحاد الاشتراكي» من كلمات و لحن نور زين، وإخراج منصف بوزبع. و شدد الفنان نور زين في ذات التصريح، على أنه يخوض تجربة التلحين و الكتابة لأغنيته لأول مرة، حيث كتب كلمات هذه الأغنية سنة 2017، لكن كانت هناك ظروف لم تسمح بإصدارها.

وكشف أن الأغنية تحمل معاني حول الفن العربي والمغربي، فليس هناك فرق بين المغرب والشام، كما أن عنوان الأغنية يجمع بين العود والربابة، أي ليس هناك فرق بينهما سواء في الشكل أو الصوت والمعاني.

وأوضح نور زين أن الأغنية صورت على شكل فيديو كليب في مدينة الدار البيضاء، وهي من إنتاج الهيئة وإخراج المخرج منصف بوزبع، الذي كان له الفضل في الجمع بينه وبين المنتج الهيبية الذي وثق في فنه و عمله كفنان، و كإبداع في هذه الأغنية التي تشمل توزيع فولكوريا يجمع بين الشام والمغرب سواء في اللباس و تنوع الإيقاع الموسيقي.

جلال كندالي

بعد عدة أعمال فنية، عالجت مواضيع متعددة، يعود الفنان المغربي نور زين إلى الساحة الفنية، من خلال أغنية جديدة بعنوان «



Spider-Man No Way Home يحقق مليارا و738 مليون دولار بعد شهر ونصف عرض

انتظار بسبب تفشي جائحة كورونا التي أثرت بشكل كبير على السينما وأسفرت عن تأجيلات بالجملة في توقيعات عرض الأفلام.

ووفقا لتقرير نشرته BBC مؤخرا، فإن فيلم الإثارة والخيال Spider-Man No Way Home حصل على تقييمات مرتفعة وصلت لأكثر من 9.5 على موقع التقييمات rotten tomatoes. ليصنف الكثير ممن شاهدوا الفيلم بأنه أكثر أفلام مارفل نجاحا. ويصور فيلم Spider-Man No Way Home الظهور الأول في التاريخ السينمائي Spider-Man، حيث يتم الكشف عن شخصية البطل الحقيقية، ما جعله غير قادر على فصل حياته الطبيعية عن المخاطر الكبيرة كونه بطلا خارقا، لكن عندما يطلب المساعدة من دكتور سترينج، تصبح المخاطر أكثر خطورة، مما يجبره على اكتشاف ما يعنيه حقاً أن تكون سبايدر مان. يقوم كل من زندايا، توم هولاند، جون فافرو، بنديكت كومبرباتش، أنجوري رايس، ماريسا تومي، ج. سيمونز،

حقق فيلم Spider-Man No Way Home إيرادات وصلت إلى مليار و738 مليون دولار بـ شبكات التذاكر العالمي، وذلك منذ طرحه يوم 17 ديسمبر الماضي، وانقسمت الإيرادات بين 735 مليوناً و886 ألف دولار بشبكات التذاكر الأمريكي، ومليار و3 ملايين دولار بـ شبكات التذاكر حول العالم.

وحصل الفيلم على تقييم وصل إلى 93% من قبل 374 ناقدا عالميا، و98% من قبل أكثر من 25 ألف مشاهد من خلال موقع Rotten Tomatoes. وذلك منذ طرحه يوم 15 ديسمبر من العام الماضي 2021 بـ دور العرض المصرية، و17 من نفس الشهر بـ دور العرض الأمريكية. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة فاري تي، فإن الفيلم الجديد من عالم مارفل، تفوق على إيرادات كل من فيلم تايتانيك المحلية والتي وصلت لـ 659 مليون دولار، وعلى فيلم جوارسيك وورلد، الذي حقق 652 مليون دولار محليا. الفيلم الذي حصل على تقييمات مرتفعة للغاية بعد ساعات من عرضه في صالات السينما العالمية، بعد طول

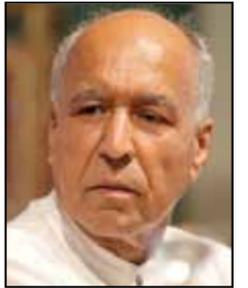
الميلودي شغموم : روائي العقل والوجدان

المكتبة الوطنية للمملكة المغربية

باحثون ونقاد يكرمون الميلودي شغموم

بتعاون وشراكة بين المكتبة الوطنية للمملكة المغربية وكوكبة جليلة من الباحثين المختصين في الأدب المغربي الحديث، والنقاد المميزين، تم إعداد كتاب عن المتن القصصي والروائي للاستاذ الميلودي شغموم تكريماً لمكانته الأدبية ودوره في تكوين وإثراء القصة العربية في المغرب، وإبراز خصوصية التجربة السردية لشغموم من ناحية مضامينها ودلالاتها الفلسفية وحمولتها الوجدانية، وكذلك تشكلاتها نسيجاً وبنياً ومعماراً إلى جانب المجددين من كتاب جيله وأبعد.

إنها التفاتة تكريم لعلم أدبي سلخ عمره الثقافي جله في حقل المعرفة والأدب والدراس الفلسفي والتعليم الجامعي، ويرهن عن جدارته في هذه الحقول جميعها، إضافة إلى خصاله الإنسانية الحميدة، فوجب الإهتمام بعطائه، السردى تحديداً، تقديراً لإبداعه واعترافاً بمكانته، بصير الكتاب الأسبوع القادم ويسعد «الملحق الثقافي» أن يستيق ويهدد للمناسبة التي سيتم الاحتفال بها لاحقاً بنشر المقالة التي أعدها وقدم بها الأستاذ أحمد المدني الكاتب، وهو من أشرف على إعداد هذا العمل الجليل.



أحمد المدني

1

بصلنا هذا الكتاب بالمشروع الذي بدأناه قبل سنوات، بتعاون مع المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، وقدمنا فيه النسخة الأولى عن أهم شاعر مغربي حديث يحظى بتقدير وطني وعربي شامل، أحمد المجاطي (1938.1995) ناضجاً تجربة شعرية كبيرة ومتعددة خصوصاً ما كتبا حمل عنوان: «شاعر في السماء» (2016) أنجز فيه دارسون متخصصون في شعرنا قراءة تحليلية وتقويمية شاملة لمن صنع بمفرده تجربة شعرية كبيرة ومتعددة ونسب ومكاملة في أغراضها ورؤاها وصورها ومكوناتها البلاغية وبنيتها العروضية، بما أهلها لاستحقاق صدارة الشعر العربي الحديث.

تبعته بمصنف عن الإبداعية القصصية والروائية لكاتب نعتبه من مرسخي الكتابة السردية الحديثة في أدب المغرب على أسس متينة وبفهم ناضج وحكمة نفاذة شكلت نقلة نوعية في طريقتي الصياغة والبناء الفنيين للقصص، كما كتبت في المغرب منذ الأربعينات، وتعدلاً جزئياً في المنظور الواقعي القرنين بها، تكفل محمد زقزاق بإيجازها في مساره الأدبي (الحال) 1943. 2001) وهو ما انكبت الدراسات التي تضمنتها الكتاب المعنون: «صناعة المعلم» على تبيانها وتعيين تيمات السرد، مغرباً ومشرقاً، ومعبراً بين مرحلتين في تاريخ كتابة القصة عندنا، وتضاهي غيرها، أيضاً.

وفي عمل ثالث، برعاية المكتبة الوطنية للمملكة المغربية، دائماً، انتبهنا إلى أهمية العودة إلى جذور تأسيس أدبنا القصصي، وبعثها وهي الرائدة في نصوص مشهورة أو دراسات أكاديمية رصينة، لكن مزروعة، لنذكر بجذوري ريادةها المغمورة من أسف اليوم ومجودة، ونستعيد أرواح وأفضال أعمالها استطاعوا في ظروف الاستعمار والنضال من أجل استقلال البلاد أن يضعوا اللبنة الأولى لصرحه الفكري والأدبي، فجاء كتابنا عن علم جامع مانع، زواج في شخصيته وأدبه بين المؤثرين الأساسيين للمرحلة: انبعاث الشخصية المغربية على أسس وطنية، وإعادة تأليف أدب من جنس هذه الشخصية وحاضرها وطموحها، فكان عن عبد المجيد بن جلون (1919.1981) الذي خصصنا له كتابنا الجماعي بعنوان: «الكاتب الوطني» (2019) مصنف استقطب خبرة الدارسين، أغنوه بوفرة تحليلات جديدة لفني القصة والسيرة الذاتية بن جلون أحد مؤسسي هذه الأخيرة في الأدب العربي قاطبة، ولسان أدبي ملتزم.

لقد كانت هذه الأعمال ثلاثتها موجهة لإحياء ذكرى أعلام راحلين، أردنا بها نحن الخلف الوفاء لأقلام الرواد الماهدين، وتذكير الأجيال الحاضرة بأفضالهم علينا، وبإسهامهم المكين في تأسيس أدبي وطني حديث ومستنير ومتين بمقبرة جريئة وكيفية نابهة للاجتناس والأنواع الأدبية الحديثة عبر مسارات الابتباس والتعلم والمران فالمراس

التدريجي المحكم والناصح، كان الهدف من هذه الأعمال ولا يزال نفض الغبار عن ما يبدو كأنه البلى لحقت به، ووهن السنيان طواه، وعغدث فالبلية اعظم، إذ التفريط في تراثنا الباني سيؤدي بنا إلى الغفلة عن عطاء حاضرتنا، وإنه لحادث، والعجز عن استشراف مستقبلنا وهو غامض. هنا واجب عمل ذاكرة الإحياء، ووعي الخلف بعطاء السلف دين في عقننا، واختيار لوعينا الثقافي، فالتاريخ استمرارية، والاضطلاع بهذه المهمة كان شاغلاً تلك الكتب، نحسب أداها على وجه حسن.

2

أما في كتابنا هذا فالأمر باق ذاته وإن اختلف المراد. نريد أن نزيد إلى الوفاء للذكرى الراحلين، الاعتراف بنتائج وما بذل الأحياء، نرى في هذا التقدير الحقيقي الذي لا يلتبس بالشفقة ولا يعتوره تأنيب الضمير والندم، إذ يرتبط برمته، ويسمو إلى مرتبة أعلى في دلائها الرمزية وخلفيتها النبيلة، يحتاج المفكر والأديب والفنان، دائماً، إلى تقدير مكانته، والشعور بان بئله، ما يتمتع بالإصالة والجدارة، محط عناية واعتبار، ما يحفره على مواصلة الجهد ويحل بمناباة تعويض معنوي إن غاب المادي. هؤلاء الأعلام الرموز يعانقون في العالم العربي والمغرب ضمنه، كثيراً من الإحجاب واللامبالاة وبخس المقام، إذ الأمر يخص في الأساس والعق وجود الوضع الاعتباري للثقافة والإبداع وأهلها من عدمه، ليست الدولة بمؤسسانتها الرسمية دائماً المسؤول حين يهزل راسمالها الثقافي أو تنعدم عندها بأثرة سياسة في هذا المجال، بل المجتمع بكونياته الأسرية والتربوية والتعليمية المزرية السائدة والتنافس والتنازير في هذه الأوساط وتزيد من فداحة غياب أو الانتفاص من هذا الوضع.

وبإحساس المسؤولية المشتركة، نحتاج نحن أهل هذا البيت الأثري شهابه، أن ننوحي أمرنا بيدنا، قديماً قال المثل: «ما كك جلدك مثل ظفرك!»؛ والنكوص عن المبادرة لتكريم الأحياء، والتفاسع عن دراسة آثارهم ووضعها في مكانها وسياقها اللائقين بها بتقديرها حق قدرها، بالفهم والمناهج والمصطلحات والزاد العرفي الذي تتحرك وتعمل في فلكه وليس بالمدح والإطراء، أو الإنكفاء بالقراءة الباردة والموقع الاستعلائي للمبتس، هو لعمرى نقض معاكس لقيم ثقافة وإبداع البناء والتفتح والتطوير، وتخاذل يؤسف له، اللهم لفتور همة أو غياب مطمع، بهذا الإحساس، وبوازع الاعتراف، والإكبار، لأننا الأحياء، ممن نقرأ لهم بخفاوة وإهتمام، ولتلقى بوجوههم السمتة فننتشام لوجودهم بيننا وندعو لهم دائماً بطول البقاء، كي يتخفونا بفن ذي رؤء؛ نقبل مرة أخرى على تقديم كتاب جديد، ثمرة منجز جماعي بناء، عن علم أدبي برهن عن غلو كعب في ميدانه، والنتزع المكانة المشرفة بإبداعه ومنابرته وخلص نية، أي ذلك الإيمان بنوي شعله ضوء في قرارة صاحبه ويقود كتابته من المهدي إلى المجد. هو صديقنا

وزميلنا الميلودي شغموم الكاتب، لذلك نستأنه في طي القاب الأستاذية والمرتبة التي يحظى بها، وكذلك الرملاء الأستاذة المشاركون في هذا العمل النقدي والأكاديمي بامتياز، يشهد لهم أكثر من استحقاق تلك الألقاب. نعلم - انظر الجليلوغرافيا التي أعدها بإتقان وهو غامض. هنا واجب عمل ذاكرة الإحياء، ووعي الخلف بعطاء السلف دين في عقننا، واختيار لوعينا الثقافي، فالتاريخ استمرارية، والاضطلاع بهذه المهمة كان شاغلاً تلك الكتب، نحسب أداها على وجه حسن.

أما في كتابنا هذا فالأمر باق ذاته وإن اختلف المراد. نريد أن نزيد إلى الوفاء للذكرى الراحلين، الاعتراف بنتائج وما بذل الأحياء، نرى في هذا التقدير الحقيقي الذي لا يلتبس بالشفقة ولا يعتوره تأنيب الضمير والندم، إذ يرتبط برمته، ويسمو إلى مرتبة أعلى في دلائها الرمزية وخلفيتها النبيلة، يحتاج المفكر والأديب والفنان، دائماً، إلى تقدير مكانته، والشعور بان بئله، ما يتمتع بالإصالة والجدارة، محط عناية واعتبار، ما يحفره على مواصلة الجهد ويحل بمناباة تعويض معنوي إن غاب المادي. هؤلاء الأعلام الرموز يعانقون في العالم العربي والمغرب ضمنه، كثيراً من الإحجاب واللامبالاة وبخس المقام، إذ الأمر يخص في الأساس والعق وجود الوضع الاعتباري للثقافة والإبداع وأهلها من عدمه، ليست الدولة بمؤسسانتها الرسمية دائماً المسؤول حين يهزل راسمالها الثقافي أو تنعدم عندها بأثرة سياسة في هذا المجال، بل المجتمع بكونياته الأسرية والتربوية والتعليمية المزرية السائدة والتنافس والتنازير في هذه الأوساط وتزيد من فداحة غياب أو الانتفاص من هذا الوضع.

وبإحساس المسؤولية المشتركة، نحتاج نحن أهل هذا البيت الأثري شهابه، أن ننوحي أمرنا بيدنا، قديماً قال المثل: «ما كك جلدك مثل ظفرك!»؛ والنكوص عن المبادرة لتكريم الأحياء، والتفاسع عن دراسة آثارهم ووضعها في مكانها وسياقها اللائقين بها بتقديرها حق قدرها، بالفهم والمناهج والمصطلحات والزاد العرفي الذي تتحرك وتعمل في فلكه وليس بالمدح والإطراء، أو الإنكفاء بالقراءة الباردة والموقع الاستعلائي للمبتس، هو لعمرى نقض معاكس لقيم ثقافة وإبداع البناء والتفتح والتطوير، وتخاذل يؤسف له، اللهم لفتور همة أو غياب مطمع، بهذا الإحساس، وبوازع الاعتراف، والإكبار، لأننا الأحياء، ممن نقرأ لهم بخفاوة وإهتمام، ولتلقى بوجوههم السمتة فننتشام لوجودهم بيننا وندعو لهم دائماً بطول البقاء، كي يتخفونا بفن ذي رؤء؛ نقبل مرة أخرى على تقديم كتاب جديد، ثمرة منجز جماعي بناء، عن علم أدبي برهن عن غلو كعب في ميدانه، والنتزع المكانة المشرفة بإبداعه ومنابرته وخلص نية، أي ذلك الإيمان بنوي شعله ضوء في قرارة صاحبه ويقود كتابته من المهدي إلى المجد. هو صديقنا

وتدبير. تشهد له بهذا بجيلوغرافيا

وبعد، فالدراسات القيمة التي يضمها هذا الكتاب هي الكفيلة بقراءة تجربة الروائي الميلودي شغموم. إنها مهادة إليه، أولاً، بشخصاً، تقديراً لإنتاجه ومنابرته، وعربوناً اعترافاً لما قدمه ثميناً في متن تجديده وروايته، وإيمانه الصدوق بقيمة الكلمة وقدرة الأدب والفكر على التعبير والتنوير، ومهداة، ثانياً، من خلاله، إلى أدبنا المغربي، الرواية لا ريب اليوم في قلبه، ومهدى، ثالثاً، للدرس والنقد الأدبيين في المغرب، هي أبحاث وتحليلات وضعها دارسون جامعيون راسخون في العلم، ونقاد نقاة من أجيال ومشارب مختلفة، إليهم وقد لبوا الدعوة باريحة، متطوعين بلا أجر إلا الصدق والإيمان، نخر بإصدار هذا الكتاب، فلهم الشكر والامتنان.

وبعد، أيضاً، ما كان لهذا التأليف أن يرى النور لولا الإرادة المخلصة للأستاذ الدكتور محمد الفران مدير المكتبة الوطنية للمملكة المغربية لإحتضانه هذا المبادرة أريدها تكريماً لزميلنا وصديقنا الروائي الأستاذ الميلودي شغموم، فرعها تكفلت مؤسسته الموقرة بالطبع والإصدار، جريا على ما أصبح سنة حميدة بعد صدور كتب أعدناها بالتعاون عن الراحلين أحمد المجاطي، محمد زقزاق، وعبد المجيد بن جلون، وهذا أولها عن علم أدبي حاضر بيننا بوجهه السخيم وسرده الثري، تمنى له مزيد العطاء وأن يهبه الله بوم العافية وطول العمر، والأمل أن يواصل الجليل العلمية، الشكر الجزيل والعرفان لمسؤولها مديراً وجامعياً قديراً.

المشاركون في الكتاب

حسب الفهرست:

محمد الفران
أحمد البيوري
إبراهيم إغلان
نجيب العوفي
نبيل سليمان
مبارك ربيع
سعدي بكنراد
عبد العالي بوطيب
عبد الفتاح الحمصري
إبراهيم الحجري
عبد الرحيم العلام
أبريس نقوري
عبد المجيد حسبي
حسن بحراوي
حسن المودن
محمد المنصور
نور الدين درموش
عثماني الملبود
رشيد الأريسي
عبد الرحمان غانمي
أحمد المدني



الصحامت لكاتب ليست له في نهاية المطاف إلا وحده المخلقة وهو مزروع في صديقنا الروائي الأستاذ الميلودي شغموم، فرعها تكفلت مؤسسته الموقرة بالطبع والإصدار، جريا على ما أصبح سنة حميدة بعد صدور كتب أعدناها بالتعاون عن الراحلين أحمد المجاطي، محمد زقزاق، وعبد المجيد بن جلون، وهذا أولها عن علم أدبي حاضر بيننا بوجهه السخيم وسرده الثري، تمنى له مزيد العطاء وأن يهبه الله بوم العافية وطول العمر، والأمل أن يواصل الجليل العلمية، الشكر الجزيل والعرفان لمسؤولها مديراً وجامعياً قديراً.

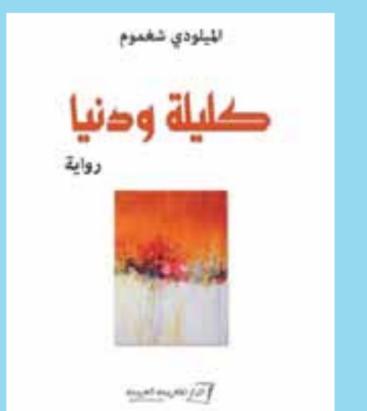
في هذا الخضم تقلب الميلودي شغموم الذي كان قيد التكوين، جامعاً إلى فطرة البدايات البحث عن أداة لتحقيق ذات، وربط تصوراتنا الناشئة مع هوس الرواية جزءاً وإكتمالاً لبراعة حكيماً. الروائي هو من يشيد عوالم من نسج عالم - واقع، ويحيي كائناته الساكنة بالكلام الدال والأفعال والتصورات والدوال والأحاسيس في المكان والزمن وأبعد منها وقد خلع عليها جميعها غلالة الخيال: من هنا يرتبط أي عمل أدبي جدير باسمه بمفهوم «الخلق» والنص معترك فيه وسؤال مفتوح. وإن تنتمي رواية شغموم إلى هذه المنظومة المركبة فهو يسعى ليحفظها تنضوي في إطار أوسع، أرضيته واقع معجون من تراب ونبض وراي متامل، وسقفة، سماؤه هلام كالسحاب، ما يتفرق في العين وثأو في الشغاف لا يقال، البوح

روائية غنية ما انفكت تصدر وتتنامى منذ أربعة عقود على الأقل، ليس مراكمة الكم عنوانها ولا حافزها، بل الكتابة على هدي وعي وتصور ورؤية وخطة فنية يمكن رصتها في لوحة تمثيلية ورسم بياني وخطها بين توجهات تصاعديت سهلة، ولا في متناول كل من يمتلك حكاية ويعتبر أن الكاتب، وإن الروائي هو من يصنع بناءه بتدرج، لبنة، لبنة، ويتبلور صياغةً بمنأج وأسلوب، ويتساقط مع فهم لمعضلات مجتمعه وأناسه ضمن عالم كلي يبحث لا بني الإنسان يسائل فيه ذاته ويبحث عن أجوبة شبه مستحيلة عن مصيره وإشكالات أخرى. بالذات لون مستجد أدوات ومنازغ في هذا الأدب، ولم تنسج خطوطها المنيئة إلا لجيل الاستقلال (1956) وعلى امتداد حقبة الستينات وصعداً. لقد كتبت من الذين بالغوا في تقدير قيمة ما سميها نصوص التأسيس للكتابة السردية عندنا، والحال أنها لم تعد محاولات التكيف مع قالب فني مختلف وتقليده واتخاذ أداة المناقشة وطبائعا وأهداف تربوية مرحلية، يفكر إلى العمد الأساس وهو فهم القصة باعتبارها زيادة على جخي الواقع فنا للتخييل fiction. بدءاً من الستينات، فقط وبعيد التجوز، يصبح بإمكان مؤرخ الأدب المغربي الحديث أن يتحدث بثقة نسبية عن شروع الكتاب المغاربي (بالعربية) في إنشاء قصة من هذا القبيل، وأريد أن أفاجئ أو أصدم أحداً إن قلت هنا بأن من غامروا في هذه الكتابة لم يكن وراهم مرجع، أقصده مغربياً خالصاً، لا مشرقياً أو غربياً، غير وثقده، إذ يشتغل بجد وصرامة المعيار والمبران والحكم، أخذاً بهذا الاعتبار، أقول أن انتماعاً مع الزمرة النيرة المساهمة في المادة الغنية لهذا الكتاب، ويؤهل، زيادة على تقديرات أخرى، النص المجتني قلبها والبرهان، بلا زيادة ولا نقصان، لنقول بارتياح نقدي بأن المتن الروائي للميلودي شغموم يضعه في هذا العداد النادر والفريد، المسطر بقلم تجربة فريدة أصيلة ومميزة ضمن مغامرة جماعية، صانعة الرواية العربية في المغرب، هو من اعلامها.

بداية تجربة شغموم في الكتابة الأدبية بمخاطرة، أي مناقشة القصة القصيرة، النوع السردى الأصعب، أعطى فيه باكورته «أشياء تتحرك» (1972)، أتبعها بتباعد زمني ملحوظ بمجموعتين أخريين: ثلاثيات بدت في إلهابها ونظرتها لنقل التهمة الإحصائية والخارج إلى الأدبي متخففة من الواقعية الحرفية الدافعة للمرحلة، فجاءت قصصاً تبحث في ما هو جاهر وكامل عن الناقص. بحث قاد صاحبها للانتقال إلى سرد أطول نسبياً، إلى مضمار الرواية، في نص بين الطول والقصص، كان محمد زقزاق قد دشته في تجربته الفريدة، وبه كتب أغلب نصوصه. المهم، أن الرواية أضحت شاغل شغموم مذ باكورته فيها «الضلع والحزيرة» (1980). ثم اتصل بكتبتها بشبه انتظام ما يكاد يسيلها لكتابات فكرية تأملية إلا ليعود إليها، هنا حيث رسم خريطة «التراب الوطني» لأفكاره ومشاعره ومرئياته وخبرته ومفهومه للإنسان وتصوره للوجود؛ وطفق يرسم ويبنى الشخصيات، ويقع بينها والعلاقات، ويقرا بالعلامات، غير المبذولة للعيان بلا حساب، وانكث خصوصاً يبحث عن جذور هشاشة الكائن بين القوة والضعف، الغواية والاستسلام، والحقيقي والزائف، المتعين والمجازي، الواقعي والغريب، وثنائيات أخرى بينها جدل حي هو التوتر الدرامي تحتاج إليه الرواية جزءاً وإكتمالاً لبراعة حكيماً. الروائي هو من يشيد عوالم من نسج عالم - واقع، ويحيي كائناته الساكنة بالكلام الدال والأفعال والتصورات والدوال والأحاسيس في المكان والزمن وأبعد منها وقد خلع عليها جميعها غلالة الخيال: من هنا يرتبط أي عمل أدبي جدير باسمه بمفهوم «الخلق» والنص معترك فيه وسؤال مفتوح. وإن تنتمي رواية شغموم إلى هذه المنظومة المركبة فهو يسعى ليحفظها تنضوي في إطار أوسع، أرضيته واقع معجون من تراب ونبض وراي متامل، وسقفة، سماؤه هلام كالسحاب، ما يتفرق في العين وثأو في الشغاف لا يقال، البوح

بداية تجربة شغموم في الكتابة الأدبية بمخاطرة، أي مناقشة القصة القصيرة، النوع السردى الأصعب، أعطى فيه باكورته «أشياء تتحرك» (1972)، أتبعها بتباعد زمني ملحوظ بمجموعتين أخريين: ثلاثيات بدت في إلهابها ونظرتها لنقل التهمة الإحصائية والخارج إلى الأدبي متخففة من الواقعية الحرفية الدافعة للمرحلة، فجاءت قصصاً تبحث في ما هو جاهر وكامل عن الناقص. بحث قاد صاحبها للانتقال إلى سرد أطول نسبياً، إلى مضمار الرواية، في نص بين الطول والقصص، كان محمد زقزاق قد دشته في تجربته الفريدة، وبه كتب أغلب نصوصه. المهم، أن الرواية أضحت شاغل شغموم مذ باكورته فيها «الضلع والحزيرة» (1980). ثم اتصل بكتبتها بشبه انتظام ما يكاد يسيلها لكتابات فكرية تأملية إلا ليعود إليها، هنا حيث رسم خريطة «التراب الوطني» لأفكاره ومشاعره ومرئياته وخبرته ومفهومه للإنسان وتصوره للوجود؛ وطفق يرسم ويبنى الشخصيات، ويقع بينها والعلاقات، ويقرا بالعلامات، غير المبذولة للعيان بلا حساب، وانكث خصوصاً يبحث عن جذور هشاشة الكائن بين القوة والضعف، الغواية والاستسلام، والحقيقي والزائف، المتعين والمجازي، الواقعي والغريب، وثنائيات أخرى بينها جدل حي هو التوتر الدرامي تحتاج إليه الرواية جزءاً وإكتمالاً لبراعة حكيماً. الروائي هو من يشيد عوالم من نسج عالم - واقع، ويحيي كائناته الساكنة بالكلام الدال والأفعال والتصورات والدوال والأحاسيس في المكان والزمن وأبعد منها وقد خلع عليها جميعها غلالة الخيال: من هنا يرتبط أي عمل أدبي جدير باسمه بمفهوم «الخلق» والنص معترك فيه وسؤال مفتوح. وإن تنتمي رواية شغموم إلى هذه المنظومة المركبة فهو يسعى ليحفظها تنضوي في إطار أوسع، أرضيته واقع معجون من تراب ونبض وراي متامل، وسقفة، سماؤه هلام كالسحاب، ما يتفرق في العين وثأو في الشغاف لا يقال، البوح

بداية تجربة شغموم في الكتابة الأدبية بمخاطرة، أي مناقشة القصة القصيرة، النوع السردى الأصعب، أعطى فيه باكورته «أشياء تتحرك» (1972)، أتبعها بتباعد زمني ملحوظ بمجموعتين أخريين: ثلاثيات بدت في إلهابها ونظرتها لنقل التهمة الإحصائية والخارج إلى الأدبي متخففة من الواقعية الحرفية الدافعة للمرحلة، فجاءت قصصاً تبحث في ما هو جاهر وكامل عن الناقص. بحث قاد صاحبها للانتقال إلى سرد أطول نسبياً، إلى مضمار الرواية، في نص بين الطول والقصص، كان محمد زقزاق قد دشته في تجربته الفريدة، وبه كتب أغلب نصوصه. المهم، أن الرواية أضحت شاغل شغموم مذ باكورته فيها «الضلع والحزيرة» (1980). ثم اتصل بكتبتها بشبه انتظام ما يكاد يسيلها لكتابات فكرية تأملية إلا ليعود إليها، هنا حيث رسم خريطة «التراب الوطني» لأفكاره ومشاعره ومرئياته وخبرته ومفهومه للإنسان وتصوره للوجود؛ وطفق يرسم ويبنى الشخصيات، ويقع بينها والعلاقات، ويقرا بالعلامات، غير المبذولة للعيان بلا حساب، وانكث خصوصاً يبحث عن جذور هشاشة الكائن بين القوة والضعف، الغواية والاستسلام، والحقيقي والزائف، المتعين والمجازي، الواقعي والغريب، وثنائيات أخرى بينها جدل حي هو التوتر الدرامي تحتاج إليه الرواية جزءاً وإكتمالاً لبراعة حكيماً. الروائي هو من يشيد عوالم من نسج عالم - واقع، ويحيي كائناته الساكنة بالكلام الدال والأفعال والتصورات والدوال والأحاسيس في المكان والزمن وأبعد منها وقد خلع عليها جميعها غلالة الخيال: من هنا يرتبط أي عمل أدبي جدير باسمه بمفهوم «الخلق» والنص معترك فيه وسؤال مفتوح. وإن تنتمي رواية شغموم إلى هذه المنظومة المركبة فهو يسعى ليحفظها تنضوي في إطار أوسع، أرضيته واقع معجون من تراب ونبض وراي متامل، وسقفة، سماؤه هلام كالسحاب، ما يتفرق في العين وثأو في الشغاف لا يقال، البوح



حدايت محبرة

فاطمة المرنيسي

هيبتها سحبت الأوكسجين من هواء كتابتي!

لورنزية



حسن بيريض

(1)

«الكتابة واحدة

من أقدم أشكال الصلاة». بين كلية فاطمة، وفلذات فاطمة، بين القامات فيها والظلال، ارتعشت يدي التي تكتب. ارتجف حبري الذي يلمح. وها صدر البورتري، وهو بعد في مهده، يعلو ويهبط، كما لو أن هيبتها الراسخة قامت بسحب جماع الأوكسجين من هواء الكتابة!

إن أنا إلى كلها سعيت، ضعت في كثرة بعضها. وإذا أنا نحو بعضها هزلت، سيطر علي بعض كثيرها! لا ذا ينقذني من رحيب امتدادها،

كيف يمكن الكتابة عن مفكرة تشبه الأحياء العتيقة، لها أكثر من مدخل، ولها أكثر من مخرج!؛

(3)

«الحقيقة هي الشيء الوحيد الذي لا يصدق الناس!» على طول ما عاشت فينا، ما ارتفعت بيننا، ما رأى أحد فيها قلما منكسا، أو رأسا منحنيا، أو محبرة مصابة باي انخفاض. دوما تبدت تعصي للنعمة كل أمر. وتاتمر بكل أوامر الضوء. لا النواهي تتعقل روحها الطلعة، لا اللاءات تحررها من فداحة العقل، ولا الحظر يؤول بصوتها نحو التخلي عن حضوره، عن ارتفاعه، عن تأثيره. مأل الوعي النقدي الغميس عبارتها بالشجاعة. ملأت هي الكلمة الواشية بندوب الواقع بوارف الكشف. ثم امتلأنا نحن بانفاس رؤاها، وردا ورعدا. وما رأيناها،

الحرية. يراعها: مصباح علاء الدين. تفكيرها: عصا موسى. أسلوبها: بساط الريح!

(7) «الإنسان الذي يرفض النقد لن يستطيع قط الترقى، والسعي نحو الأكمّل». محصنة هي ضد جأحة الفكر الماضي. محصنون هم ضد الحریم. بينما نحن لا حصانة لنا سوى عقل يقرأها كي يفرض التعاقد مع المدنس، ويشد غراه مع المقدس. ثم لا محيد عن رؤية التناثر في التجاذب.

كل كتاب لها، يقض مضاجع الفكر المتوارث، المكتفي بوهم حقيقته، والمنغلق على طلاس رؤاه. إنها تنازل حواة تاويل الجسد الأنثوي بصروح المنطق الإنساني. ولا تني تكشف نصوصا بائدة، وتعري وضوح التوائها، وصدق كذبها، على ذاتها وعلى التاريخ!

(5)

«النضح هو حينما تبدأ في الإحساس بحركة الزمن كعناق حسي».

كل الطابوهات، التي كان يخافها الحبر، أضحت هي من تخاف من حبر فاطمة.

لست وحيدا في الارتعاد من هذه الكبيرة، المهيبة. حتى تاريخ العرب، «المجيد»، في واد النساء، في سبيهن، يتجلى لي، في رحيب أمهات كتبها وأبائها، وهو مصاب بارتعاد الفرائض!

ثم مهلا، ومهلا: ألم ترتبكم، ألم ترتبكم، جغرافية النذب الشهرياري، وسيادة الخنوع الشهرزادي، أمام فصاحة غزوها، وإزاء بلاغة فتوحاتها؟! ولا زال منها، العقل المحنط، خائفا، وجلا، حتى بعد أن أعمضت حبرها إلى الأبد، وزهبت للقاء رب جعل العقل وكيهه عند الإنسان! أقول: نذبت. لم أقل: ماتت. لأن حبري ليس ساذجا كي يظن، لحظة دفق، أن ملهمة من عبار فاطمة المرنيسي، تموت في حياتها، لأنها تحيا في موتها!

(6)

إنها تفكر بالمد، وتكتب بقلم! عيناها نافذتان منهما تطل على تاريخ الحبر، على تاريخ العذاب. يداها جناحان عبرهما تحلق في أعالي الالم، في سهول القلم. لسانها فصيح أمام هول المعنى، أمام معنى الهول. قدماها لا تعرفان سوى خطوات فادحة، تمشيها وهي تعثر على العدل وتتعثر بالجور! لأجل ذلك، كل ذلك: أنا لا أنسى، حين أقرأها، نصف الكلام، وإن كنت أهتم بعقلها، وأردك شكلها!

وحيًا الله سعاد الصباح، وماجدة الرومي. الثانية مطربة كبيرة وهبت صوتها للإعلاء من منسوب الأنوثة العاقلة. والأولى شاعرة خلاقة

(4)

قرأتها مرّة واثنيتين وثلاثا. إن كل قراءة تربيني وثنا حملت أوهامه التاريخية في معابد كتابتها. كل فهم يقودني صوب إدراك عمق أساف وثائلة، وهما في

نظرة، وما قرأناها، فكرة، إلا ولقنا: هذه امرأة: فوق العادة. هذه مفكرة: كسرت العادة!

ولا ذاك ينتشلني من ضيق انحصاري. وبينهما أنا أبدو كمن ينظر إلى محتوى غرفة واسعة من ثقب الباب! أوليست هي، فاطمة المرنيسي، التي أركت أقاصي استقاري على مقربة من أضواء جهارتها، لما قالت في حوار ملء ذكائها الوقاد:

«الكتابة مرايا، أبواب، ونوافذ. وكل منا يطل على كوة ذاته».

(2)

«يمشي الكثير على شواطئ حياتنا، ولكن القليل من يترك الأثر». يوم التقيتها، في مدينة الدار البيضاء، دار بيننا، وسط زحام الإعجاب، حوار عابر، وغريب، عبره أعرضت عن جزء من خصال حرفي، ثم أمعنت في كل من شيم البورتري:

- لطالما تمنيت أن أكتب عنك، وما استطعت!

- ماذا؟ ما الذي يمنحك؟ - انخفاض حبري يخاف من علو قامتك!

رمقتني بنظرة حنانة. ابتسمت بمكر بلاغي. قالت وكأنها تختار كلماتها من قاموس اللحظة: - إذا خفت لن تكتب. إذا كتبت لا تخف.

واختفت في الرحام، تاركة على لساني ذاك السؤال الذي تمنيت لو أنا طرحته، لو عنه هي أجابت:

عيناها نافذتان منهما تطل على تاريخ الحبر، على تاريخ العذاب. يداها جناحان عبرهما تحلق في أعالي الالم، في سهول القلم. لسانها فصيح أمام هول المعنى، أمام معنى الهول. قدماها لا تعرفان سوى خطوات فادحة، تمشيها وهي تعثر على العدل وتتعثر بالجور

(9)

«الطبيعة أفضل صديق للمرأة».

لا أنكر كم أحببت فاطمة المرنيسي، بعدد السنين. بيد أن وعيي يتذكر جيدا أنه أحبها بعد الكلمات التي خلخلت بها جماع اليقينييات الموهومة. وإذا كان الحب من أول نظرة، فانا أحببتها من أول لمسة، وتحديدًا حين لمستها في كتاب أطلقت فيه قوتها، التي أبدا لن يطالها موت، لأنها صاغت بحرية الحياة: «كل شخص يمكن أن يمتلك أجنحة ليحلق، لكن التحليق لن يتحقق إلا بشرطين، وعي الشخص بأنه محبوب داخل قفص، وتوفره على الإرادة لكسر القفص!»

(10)

قرأت في صحيفة «الغارديان» البريطانية، سنة 2011، أن المفكرة المغربية الخائرة، الدكتورة فاطمة المرنيسي، هي: «واحدة من النساء المائة الأكثر تأثيرا في العالم». لم أفرح لها، بل فرحت لنا، لأن الرحم المغربي أبي خصبه الخلاق إلا أن يجنب امرأة، إن أنت أطلقت عليها صفة، ارتفعت الصفة. وإن أنا قلت عنها بصدق: هي ملهمة أجيال، رد الزمن بيقين: بل هي ملهمة أحلام!

(11)

أتراني كنت مصيبا، حين خفت من أحلام أفكارها على واقع كتابتي!؛

اتخيل فاطمة، الآن، تضحك بمكر لا يداري ارتجائي. ثم تقول لي، قبل أن تخنفي في تسع الخلود، وتتركتني في زحام ما هو زائل: يا حسن، في خوفك مني يمكن نصف نجاتي منك!

صرخت في وجه العبودية عبر صوت خالد: «لبيست الديمقراطية» إن يقول الرجل رأيه في السياسة، دون أن يعترضه أحد. الديمقراطية

أن تقول المرأة رأياها في الحب، دون أن يقطتها أحد!

محمد بوديك

إنها لمواجهة حقا، مرثية ولامرثية. مواجهة غير متكافئة بين وغل وفيل. وإبنا منزلة لا كالمنزلات، منزلة ناعمة هادئة تحمل في طيها الوعيد بالمحو والإقبار. صراع جيل من النصوص المطبوعة، والأفكار المشبوحة ورقيا، بنذر بالأقول والرحيل وقد دبت الشبوخة الظالمية في جذعه وأطرافه وأوصاله، بل وفي جذوره؛ وجيل من النصوص الترابطية الرقمية العابرة ضوئيا عبر الحواسيب العادية والمتخصصة، والهواتف الذكية، والمنصات والمواقع الإلكترونية، يتمدد ويتجدد كل حين، مفقوت العضلات، قوي الشوكة والشكيمة. كيف ينازل هذا ذاك، وما الضمانات لأن يفوز الابن وينهزم الابن؛ والحال أن سنة الحياة، وقانون التطور، وناموس البقاء هو للأصلح دائما.. لا لاقوى، لصلب الإرادة، لذي العزم والحيوية الفائقة كما رأى الفيلسوف نيتشه مستقظا ذلك من تاريخ الفلسفة وتاريخ الأفكار، وأوجه التحولات والإبدالات التي عرفها القرن التاسع عشر، كما عرفها قبله وبعده القرون السابقة والمؤالية. غير أن الصراع بين الجيلين: بين الآباء والأبناء، ولا ضير في توصيف الآلات والوسائل المادية والمخترعات بذلك. بين ما نحن عليه الآن، وما كنا عليه قبل الآن، لم يقض بصفة نهائية على أحدهما القضاء المبرم. ولئن كانت الثورة الرقمية - حاليا - في أوجها، فالثورة الطباعة التي عمرها ستة قرون، والكتاب المنسوخ والمستنسخ سابقا، لا يزالان يدافعان عن وجودهما بكل ما أوتيا من قوة وجدنية، ونجاعة معرفية، ونوساتلجيا رومانسية، وحين حارق دوما وأبدا. إنها تعيش وتعتاش على الذكرى والماضي والأجداد التي غيرت وجه التاريخ، ووجه العالم، فاستتقت ثقافات، وأعلت حضارات. فالنص المنقوش أو المكتوب الصمغي والحبري، الذي كان محتكرا من لدن أقلية «محفوظة» اغتنت بوساطته، وغنمت الزرع والضرع في أحقاب متفاوتة ضمن دول وإمبراطوريات، ولغات، وجغرافيات مترامية ومختلفة، سرعان ما نمرد على حبسه، وخرج ماردا مللعا من مقمقه بفضل يوهانس غوتنبرغ مخترع الطباعة الذي قطع عمله ذلك، مع عهود الاحتكار والاحتقار، وأقبل نهائيا ما درج الناس عليه. الرعاع والسواد الأعظم منهم - من تقيس للمعرفة، واعتبارها شأنا باطنيا لإيها، وإلهاما علويا لا ينزل ولا ينال إلا على الأصفاء ممن اصطفتهم عبائة الإله، وبيواتهم، ومكتنهم من أن يحكموا ويأمروا، ويردعوا، ويستغلوا ما تنتجه أيادي «العبيد»، وما يتصبب من عرق جبينهم، ويفضض من سواعدهم. فانتشار النص الورقي قطع - إذا - مع عهد باد، وساد عهد تنويري فتح أعين الفئات الشعبية على ما به تعمل وتنصب، وتفكر لتستحق وجودها، وإقامتها في الأرض. علما أن النص الثقافي والفكري والإبداعي استمر صالونيا أقلويا، ولكن بشكل محا ما رُوِّج قصدا وظلما بأن العلم سماوي، ولا يفوز بغيبته ونعيمه إلا من اصطفاه الله، واختاره من بين عباده.

وما هو ذا النص الورقي إياه، يتهدده التقدم العلمي المهُول، والتطور التكنولوجي العظيم، وتتوعدة الثورة الرقمية بالويل والنبور، ودفعه إلى الدثور والقبور. فهو - إذا - ينازل خصما عنيدا شرسا مدججا بضوء العلم والتقنيات، والرياضيات، واللوغاريتميات، والفيزياء وغيرها. خصما يطير بسرعة البرق بين القارات، والجغرافيات أتي كانت، وحينما وجدته، تكفي كبسة (ماؤس) ليحضر النص أو المعلومة الرقمية. بين يديك متفاعلين متراسلين مُرتبزين بالصورة واللون، والموسيقا المرافقة، ملثما بحضر ماردر جبار بحكة للفاغون من علاء الدين، أو بامر من سليمان الملك / النبي. فكان الشأن أسطوري، وما هو بالأسطوري، وما أجمل أن يتأسطر العلم، ويتغير بالسحر، ويتغنن بالتعازيم المُكَنَّنة، والبصمات المُهَيَّنة، والمسمات الخفيفة الغريبة المُؤنَّنة.

لقد تسربت الثورة الرقمية إلى المكتبات العالمية منذ أكثر من عقد، وفي كثير من بلدان العالم المتقدم كمكتبة الكونغرس الأمريكية، بل والنامي كمكتبة الإسكندرية، والمكتبة الوطنية بالرباط، تمثيلا. وسكنت النصوص الرقمية، المواقع والمنصات الإلكترونية بالإنترنت، لد الجسور في ما بين ثقافات العالم، وتقليص الفروق العلمية والمعرفية ما أمكن. ويسمح النظام المستخدم بربط أفلام الفيديو، والنصوص الصورة، والتعليقات، والخرائط في وحدة سلسلة متكاملة، والبحث فيها من خلال عدد من المداخل المختلفة كالتاريخ والموقع الجغرافي، والموضوع، والوحدة، وما إلى ذلك. ولك أن تستشير محركات البحث مثل (جوجل)، و(ياهو)، و(بايدو)، وغيرها، لتقف على العجب والغريب، المتعدد والمتنوع من المعلومات والأفكار، والثقافة والأدب بكل أجناسه وأنواعه، والموسيقا والتشكيل والتشكيل والتاريخ .. الخ قديمة وحديثة ومعاصرة.

كما أن التحميل، تحميل الكتب والمقالات والمجلات، أصبح جاريا.. أصبح «فرض عين» بالنسبة للباحثين والأساتذة والطلبة واللاميز (ات)، يلجأ إليها هؤلاء وأولئك، عوضا عن الشراء والافتداء. كل هذا وغيره من تداعيات الثورة المعرفية على الكتاب الورقي، ومن عقابيل الرقمية الزاحفات المهيمنة على عقول وعيون المستخدمين في كل أنحاء الدنيا، صغارا وكبارا، وإنما ونكورا، صغر شأنهم أم كبر.

لكن، سيظل المغلوب - وهو هنا النص الورقي، الكتاب - حاضرا مائلا ملء العين والقلب والفؤاد، غامرا منتشرا على روف المكتبات الكبرى الوطنية أو الجهوية، وبميسوطة يتبع حكمة ووقارا ومعرفة، على روف المكتبات المدرسية والمزلية، قرير العين بما تسبغ عليه من مودة، وصور عهد، وتقدير واستشارة، وهو الجليس الأنيس كما وصفه أبو الطيب اللذني. إن لا يزال وإهماله فترة قد تطول، بسبب الإلكترون والضرء، والانتكاب على الشاشة الفضية والرمادية صباح - مساء. لا يزال يحتل المكانة الأسنى لكونه الأكثر قدرة على الاستمرارية، والأكثر احتضانا للمثل والقيم الإنسانية، والمبادئ الكونية.

لقد أصبحتنا نعين - كمرتين وأساتذة - تهافت التلاميذ والطلبة وإنما ونكورا، على المواقع الإلكترونية المختلفة، واستمدادهم مما يقرأون ويطلعون ما به يستعبدون على ما يكتبون ويديجون، ويقدمون من أبحاث ونصوص محللة وغيرها. وإذا كان الأمر - في حد ذاته - مطلوبًا ومرغوبا ومشكورا، فينبغي التنبه مما تستقي بتقنية الشوائب، وما يعترض تلك النصوص من أخطاء لغوية، وهفوات فكرية ودلالية، بل بغربلتها والنظر إليها من حيث قيامها بالظنون فيها والمنظر منها في نطاق الفكرة المحللة، والمعتمد عليها في دعم وتعريض المبتغي من بقران النصوص الرقمية، والكتاب الرقمي، لخدمة رأي، أو موقف، أو دعم فكرة هي ما يقف وراء المرام من تصفح موقع ما، ومن تحميل نص أو كتاب.

وإذا، فقد شاعت الخفة والعجلة، وانعدم التحري والتمحيص في ما يقرأ القارئون، والمستخدمون للأنظمة الإلكترونية من نصوص وأراء، ووجهات نظر. وذاع توصيف الخدأة وهي تنزل كاسم من علياتها، على الفرنسية منقضة عليها، ناتقة في لح البصر لريشها وأطرافها، ومزمنة لطراوة لحمها وشحمها، هارسة عظامها الهشة؛ وكذلك يفعل المتجولون الرقميون، حتى أن كثيرا من الأطاريح الجامعية التي يفترض فيها الجهد المصني، والاجتهاد العلمي المتبصر، والنوذة والتاني، والبحث الدؤوب في تقليب المصادر والمراجع للتصفح والاعتناء والاقنيات، خدمة للمعلم فيها، ونجاعة ماتى التفكير المنهجي، والتحليل المدعوم، باتت تطرح - اليوم - وفي ظل الهجمة الإلكترونية الرقمية، والتحميل العشوائي، أكثر من سؤال حول قيمة الأطروحة إضافيا ومعرفيا، وحقيقة مجهودها العلمي الذاتي من زيفه، وصواب الدفاع عن جديتها وجديتها من باليتها ومسروقه وخطله.

أخيرا، لا ينبغي أن يفهم من رأبي هذا، الانتصار للكتاب الورقي على الرقمي. فليس بيدي ذلك، وإن رُغمه، وصليت من أجله، ورحمت أضرب في الأرض طولًا وعرضا، داعيا إلى احتضان الأوراق، ونبد الأرقام، وإلا رُميت بالحقق والجنون والجهالة، والععى عما يقوم به الإنسان ويجترحه من إبداع وابتكار، وخلق، واختراع، وتحول وإبدال بما يؤكد سنة الحياة، وقانون التبدل، وحميتة التطور والتغيير.

لكن، سيبقى الكتاب الورقي برغم كل ذلك، في المدى المتوسط والمدى البعيد، لأنه حامل المعرفة والقيم والجمال، وعنوان النوستالجيا، والرومانسية الحاملة المحبوبة. وليس أدل على ذلك من إيلائه الاعتبار بتخصيص جوائز عالمية وعربية لفائده مما يدحض زعم من يدعي فناءه وانتهاه.

إشارة:

إذا أنت زرت أوروبا، أو أمريكا، أو آسيا، الفيت الناس وهم يعيشون في بلاد مصنعة متقدمة علميا وتكنولوجيا، يقرأون الكتاب الورقي حينما حلوا وارتحلوا، وأبنا وجوا: في المقاهي، والبارات، والترامواي، والمترو، والحافلات، والمطارات، ومقصورات القطار، وفي المكتبات العمومية، والغازيات، وحتى المقابر المحوطة برعاية وعناية ونظافة ونشجيرا ونباتا وأزهارا، وهم من هم تقديما وتطورا. ولقد نهضت وأنا في زُرة لجزيرة سان ميشيل بفينيسيا، باحثا عن مدفي العظمين: جوزيف بروسكي، وإزرا باوند، من رؤيتي لامركية مسنة تقرا كتابا بجوار قبر، والوقت غروب، والسما رمادية تنذر بزول المطر، والشهر نوفمبر، والعالم 2017.

حارسو هشاشة الكائن



صالح لبريني

(1) جنون ديمقريطس:

ربوات دورة الحياة دون أن يصيبهم كل ولا ملل، ومع ذلك يضحكون في وجه الحياة يعيون يقظة ومتأهبة لانقاط القضي والمنتبس.

(2) جزيرة أفلاطون:

إن لعنة الشعراء ستظل تطارد أفلاطون في سيرته وقبره، لكونه لم يميز بين الواقع والخيال، وكان من عبدة الحقيقة المتجلية في السياسة وتديب المدينة، مدعياً أن الشعراء يثيرون الأهواء الدفينة للكائن ويعدون الجماهير عن بلاغة الإقناع ويقربونهم من بلاغة الإمتاع، فطردهم شر طرده من مدينته الفاضلة لكنها ناقصة الخيال لأن الإصابة بالحب/ العاطفة تجعل الناس يغدون شعراء حين تساعل بسخرية « متى أصابه الحب يتحول أي كان إلى شاعر» متناسياً أن أصل الحياة حب الإقامة والسباحة الروحية والجسدية على هذه الأرض التي تحتاج لظلال الكائن المتجني خذلته الوعود الكاذبة ليمتطي ربح المشاكسة والدفع بالشعر إلى أقصى مداها، ناسجاً هشاشة كينونته التي تعرضت لمكيدة الأمانى، ليقول بالشعر يرى الأعمى ويسمع الأصم، وتكون القصيدة مجسداً لقياس نبض الذات والغوص في تشابكاتها، وإحداث الرجات في وجود يحتاج إلى الخيال لإنقاذ الإنسانية من حروب العدم الناعمة.

(3) قلق المتنبئ:

طبيعة الشعراء أنهم يحرسون العالم ولا يلقفون كالماء الذي يذهب في مجراه إلى حيث مفواه، غير أن مصيبة الإبداع تكون قلقاً واضطراباً وحيرة وتروحا للفرادة والرغبة في طلب الغريب والطريف وحماية تريف اللغة على بياض الطروس، فيكون هذا القلق تدليلاً على الرغبات الصاحبة بحقيقة العصفان لكل ما من شأنه كبح جماح الخيال، وتصفية حياة المجازات المتجني خذلته الوعود الكاذبة ليمتطي ربح المشاكسة والدفع بالشعر إلى أقصى مداها، ناسجاً هشاشة كينونته التي تعرضت لمكيدة الأمانى، ليقول بالشعر يرى الأعمى ويسمع الأصم، وتكون القصيدة مجسداً لقياس نبض الذات والغوص في تشابكاتها، وإحداث الرجات في وجود يحتاج إلى الخيال لإنقاذ الإنسانية من حروب العدم الناعمة.

(4) صرخة هولدرلين:

في مطلع القرن التاسع عشر صرح الشاعر هولدرلين ضمن نشيده «خبز وخمر» بما يشبه الصرخة للعينة التي أنجبس هديرها التساؤلي الدال على حدة القلق الداخلي عندما قال « ما هذا الشعراء ... في الزمن الرديء؟! وهو تسألون مختالين بسقط في فخاخة المنصوبة ذوو الذائقات المتقوقعة حول الفهومات الثابتة، لكونه يشرع أفق البحث عن جدارة الشعر في الأزمنة المختلفة والعبثية، فهي مستعدة لكي تموت بين أحضان أو فخذى رجل يبادلها العري المطلق ... والتسويق المطلق ... والمطلق في المطلق ... وهو اللامتتهي من اللذة التي تمارس فوق أسرة وثيرة، أو في الطبيعة المنحرفة فوق الحشائش والأعشاب، أو حتى وقوفاً تحت ظل شجرة، أو فوق الشجرة على غرار: « انبي فوق الشجرة ... المهم هي الممارسة، سواء فوق أو تحت ... هكذا هي الفلسفة الواقعية، أو حتى الافتراضية. في قصة: - « كاميليا ... التي مات زوجها في حادثة سير، عندما لبى لها رغبة قضاء عطلة بالشمال، بحثاً عن السعادة الطبيعية، لكن الشقاء كان لها بالمرصاد.

(5) مركب رامبو:

الشاعر آرثر رامبو لم يسعفه الشعر في الحياة، مادامت هذه الأخيرة أشد قساوة عليه منذ أن أدركته لعنة الجحاز والسباحة في تلك الغواض الدفينة في لاوعي الطفل وهو يتعرض لهزات كان لها نصيب في تغيير مجرى

تخوم اللغة والتخييل، والميتيق من الكهوف البعيدة من الكينونة، ولا غرابة في ذلك مادامت الآلهة أعلنت إفلاسها وانسحابها من الوجود لتتركه عُرضة للامعنى والجنون، تاركين المصير الوجودي تحت سلطة الشياطين والحقي والنوكى للسان الجاحظ، فترك العالم في يد أعداء الخيال والجمال سيفضي إلى الإقامة في الحقيقة وطرد المجهول من مملكة التخييل. إن صرخة هولدرلين إدانة للشعر والكرامية، للعبث والتفاهة، للأرض الفارغة من المعنى والترعة بخراب الأبد بفعل الحق السارفي في مفاصل ملوك الغاية، وهي أيضاً دق أجراس الفرع من مال الشعر في عالم يزداد التفتن في توسيع فضاء المقابر وتسييح الخيال بمنارييس القبح والسعي إلى إخماد حرائقه وحدائقه، ومحو الحيرة والقلق بلغة تستلهم وجودها من فقايق الضحالة. هي صرخة ضد العدمية والانتساب إلى الليل؛ ضد شراسة المنافي الممتدة خرائطها في كل بقاع المعمور؛ ضد الطمانينة المختالنة، والوهج الذي يعمي القلوب ويشل العقول؛ ضد الكائن في تجرئه وتفوقه، في جنونه اللامعقول؛ ضد تقديس التفاهة والعاير والآنبي؛ هي صرخة النقيض والمفارق والمفاجئ والمهول والمذهل؛ صرخة الانتساب إلى المجهول، إلى التيه، إلى اللغات الآتية من الهبة المحبة

من كل ما صرخته العناية بكنس العالم من كل ما من شأنه تشويه الوجود والوجود. إنها صرخة الأبدية.

(6) سلاله بروميثيوس:

الشعراء القادمون من الفلوات مدججين بسمفونية النشيد، المقتفون أثر الغابرين بحثاً عن

إنها سلاله لا تفتل الأب ولا تضع الإبداع على مقاس سرير بروكست، ولا تصنع الشعر في قوالب وثنية بقدر ما تأخذ اللهب لإضاءة العتمة وداهليز الخالق والمخلوق

نار الغناء، والمنفيون في سهوب التيه ومطاردة غزلان اللغة في براري الأيام الغر والزمن المنفلت من رقبة المكان، والحارسون ممالك الأساطير وحصون الجن، المنتظرون ربوات الشعر لتزرع الأرض بروائح موائد القول ولذة الكلام، المهاجرون في سبيل العشق والواقفون على طلل الحبيبات النائحات في صمت لوعتهن، والناسجات في سماء المنافي أقماراً من أحلام وأمانى، الهاربات من رصاص الخيال مخافة سيف القبيلة... الشعراء المارقون عن نواميس القوالب، المتصدرون عن نطق الكتابة، السابحون في بحور شتى، والمتختمون إلى سلاله بروميثيوس، هؤلاء إخوة الشياطين المؤمنين بالعصفان، المسدون رؤاهم نكابة في اللفظ والمعنى، وحروب الجنيد من الرديء، والعارفون بحق المبنى على المعنى والعالون في اقتسام إرث الأسلاف. والعصاة الشداة الموجدون لهب الشعر في أرض خلاء وعالم يزداد توحشا وخراباً، والقائمون على ناصية الهاوية حفاظاً على ماء اللغة لتزداد طعماً لائقاً بحفدة الإبداع ... في ظل هذه الانتكاسات الحضارية وانتهيار القيم الخفيف والمربع يكون حراس هشاشة الكائن الأوائل في الجهات والأواخر في الهيدنات، وتلك سيرة بروميثيوس وحاملي صخرة سيذيف، والمعتنقين مله زرقاء اليمامة والتريوباديريين المترخلين في الوهاد المحيطة الموحشة والموغة في الدهشة، فهم الذين يسعون إلى

نار الغناء، والمنفيون في سهوب التيه ومطاردة غزلان اللغة في براري الأيام الغر والزمن المنفلت من رقبة المكان، والحارسون ممالك الأساطير وحصون الجن، المنتظرون ربوات الشعر لتزرع الأرض بروائح موائد القول ولذة الكلام، المهاجرون في سبيل العشق والواقفون على طلل الحبيبات النائحات في صمت لوعتهن، والناسجات في سماء المنافي أقماراً من أحلام وأمانى، الهاربات من رصاص الخيال مخافة سيف القبيلة... الشعراء المارقون عن نواميس القوالب، المتصدرون عن نطق الكتابة، السابحون في بحور شتى، والمتختمون إلى سلاله بروميثيوس، هؤلاء إخوة الشياطين المؤمنين بالعصفان، المسدون رؤاهم نكابة في اللفظ والمعنى، وحروب الجنيد من الرديء، والعارفون بحق المبنى على المعنى والعالون في اقتسام إرث الأسلاف. والعصاة الشداة الموجدون لهب الشعر في أرض خلاء وعالم يزداد توحشا وخراباً، والقائمون على ناصية الهاوية حفاظاً على ماء اللغة لتزداد طعماً لائقاً بحفدة الإبداع ... في ظل هذه الانتكاسات الحضارية وانتهيار القيم الخفيف والمربع يكون حراس هشاشة الكائن الأوائل في الجهات والأواخر في الهيدنات، وتلك سيرة بروميثيوس وحاملي صخرة سيذيف، والمعتنقين مله زرقاء اليمامة والتريوباديريين المترخلين في الوهاد المحيطة الموحشة والموغة في الدهشة، فهم الذين يسعون إلى

القلق السردي في «وداعا شوبنهاور» لعبد السلام الجباري



محمد الكلاف

المبدع والفيلسوف السبي عبد السلام الجباري ... يعتبر بطلا نيتشوايا، لما يتمتع به من ازواج في الشخصية: - القوة والعظمة والتراجمية ... أو العقلنة والعربية ... إن جاز هذا التعبير ... من حيث المنطق الإستيطقي مع اختلاف بسيط، هو أن الفيلسوف ليس فيه ولو ذرة قبح، أو جب التدمير والكرامية للأخر ... يعني بعيداً عن تلك الإشارات: - إنساني ولا إنساني ... خيري وشري ... الفيلسوف مترفع عن كل هذه النداءات أو التصنيفات، لأن السبي عبد السلام ... عالم آخر ... شيء آخر ... لا أول له ولا آخر ... لا بداية له ولا نهاية ... (استغفر الله العظيم).

دلالة العنوان

«وداعا شوبنهاور ... انطلاقا من عدة اعتبارات براغماتية، فللعنوان دلالات جيوانسانية ... إن صبح التعبير ... عنوان يحيلنا على حالة من اليأس والحزن والشردم الافتراضي ... الوداع ... الهجر الأبدى لربما ... الهجر الفروض أو المفترض، والذي يبعث على الحزن ... الحزن عمداً على الفقد والافتقاد ... لذلك رفع يده مودعا ... وداعا شوبنهاور»

الدلالات الخرابية

دلالات فلسفية خارجة عن المألوف، قوامها الترميز والإيحاء

المفتوح على كل التاويلات ... فهو يمتلك خصوصيات في الشكل والرؤية الفلسفية إلى الحياة، من الخلف ... من الجانب الغرائبي، بأسلوب يميل إلى التكثيف والترميز، بلغة متصدرة غاضبة ومحتجة، وبتعبير حاد متشعب بالعذابات والماسي، التي توحى باغتراب الإنسان عن واقعه، واقع يعرجه بأبعاد فنية ودلالات تعبيرية إبداعية:

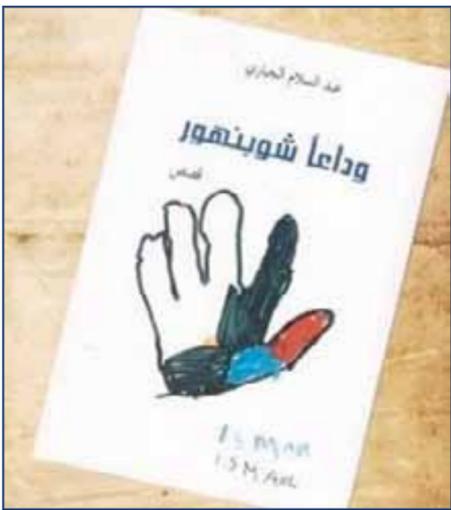
البعد الدلالي والإبداعي هي الفلسفة السردية عند فيلسوفنا الجباري ... لا أقول عنها أنها هراء، بل هي سرديات مفصلة، مستخلصة من الخيال الأس، أو من اليوساس القهري كما يسمونه ... أو قد تكون فلسفة الموارء ... ما وراء الطبيعة مثلا ... أو ما وراء الكتابة، حتى وإن كانت الكتابة انعكاساً من ذنب الواقع بفوضوية الكتابة، أو ملاعبة امرأة في بداية الليل أو حتى في آخر الليل ... أو بداية القصة ... أو نهاية القصة. من يقول بعد اليوم بان ... الفلسفة لثيمة « فانا براء منه، لأنني اكتشفت أن الفلسفة هي المعرفة الحققة ... في شموليتها خاصة بعدما اطلعت على فلسفة الجسد سواء عند قراعتي لديوان الشاعر المصري المتصد: محمد آدم: - « أنا بهاء الجسد واكتمال الدائرة ... التي سنرى لاحقا ... أو إبيروتية القاصة المغربية: نعيمة القضيوي الإديسي في: - « مضاجع ملغومة ... » أو عند فيلسوفنا الجباري، من خلال قصة: - « موروكو مول وقصص أخرى، خاصة لفلسفة الاكتناز أو الامتلاء الجسدي، التي جاد بها علينا من بنيونته

في قصة: - « ميمي ... الشيخ عاد ... فالفيلسوف، أي فيلسوف هو كغيره من البشر، مثلما يحافظ على الفلسفة بنشبعاتها ... فلسفة الذات ... فهو في المقابل يحافظ على فلسفة الملمات، باعتباره إنساناً خارجاً عن الذات، خاصة حين استعصى عليه إدراك مفاهيم: - الفوق والتحت ... أو عندما أصابه

نوع من الهذيان من هو يطرده مرض الفمالة كما قال وقد يتلصص على « ميمي » وهي تتحرق في خلوتها من كل ملباسها حتى الداخلية لتلبس عريها، وتمارس الشبق على جسدها الملاطي، وهي تتحسس النهدين وما بين الفخذين بتلذذ، في انتظار الذي قد يأتي أو لا يأتي، لذا فهي دائماً على استعداد لبديل أنها تنتهيم: (إذا جاد حبيبي نوضوني ليه)، رغم الفمالة اللعينة، فهي مستعدة لكي تموت بين أحضان أو فخذى رجل يبادلها العري المطلق ... والتسويق المطلق ... والمطلق في المطلق ... وهو اللامتتهي من اللذة التي تمارس فوق أسرة وثيرة، أو في الطبيعة المنحرفة فوق الحشائش والأعشاب، أو حتى وقوفاً تحت ظل شجرة، أو فوق الشجرة على غرار: « انبي فوق الشجرة ... المهم هي الممارسة، سواء فوق أو تحت ... هكذا هي الفلسفة الواقعية، أو حتى الافتراضية. في قصة: - « كاميليا ... التي مات زوجها في حادثة سير، عندما لبى لها رغبة قضاء عطلة بالشمال، بحثاً عن السعادة الطبيعية، لكن الشقاء كان لها بالمرصاد.

الحياة تسير بالمخلوب: (عكسية) تماماً كما الفلسفة، ويضرب لنا الأمثال ب: (ديوجين) عندما حدث المصباح وخرج إلى الشارع بحثاً عن الحقيقة، كانت تلك هي البداية الحقيقية لمشروع الفلسفي ... وعندما ترجع (سقراط) - « الاسم، كانت تلك بداية ظهور فلسفة العدالة: - الضفيلية علم ... والرذيلة جهل ... وحين كتب (أفلاطون): « الجمهورية

لا أريد أن اصدر أحكاماً عشوائية على الفيلسوف لأنني أرى وأقر أولاً بأنه فيلسوف بالفطرة، حتى وإن كان يتلصص أحياناً من الانتماء إليها أو التبرؤ منها، لذلك فانا أرى بان مجموعته: - «وداعا شوبنهاور» كتاب جدل وشغب للووصول إلى الحقيقة ... النسبية أو المطلقة عن طريق الحجة والبرهان



والمنطق السفسطائي، الحجة التي تجعله دائماً على صواب وأقرب إلى الحقيقة البتغاة: ثانياً أتساءل: - لم اختار (شوبنهاور) تحديداً كعنوان ... هل هو تائر وشغف بهذا الفيلسوف المتشائم الجهم ... الذي يرى الحياة كلها تاسمة وأحزاناً، وأن الوجود كله شر، الشيء الذي دفع به إلى كتابة: - (... ثم (وداعا شوبنهاور) لاحقاً لكن حضور ثلث من الفلاسفة في هذا اللاحق أو ذاك السابق جعلني أحتار لأي منهم أنسبه ... شوبنهاور يكره كل الحقائق بنشأؤمه؛ أفلاطون يبحث عن الحقائق وإن لم تكن مطلقة؛ سقراط يعتبر المعرفة هي الفضيلة التي يصبو إليها فيلسوفنا الجباري، وإن لم يكن لها وجود حقيقي في الواقع المفترض أو إلى الفيلسوف الكليبي (ديوجين) الذي بسبب خيائه العاطفية، أصبح سائراً وساخطاً على كل شيء في هذه الحياة التي حكمت عليه بالعيش في برميل، يقضي يومه حاملاً فانوساً بحثاً عن الحكمة، التي أدا لم ولن يصل إليها ... خاتمة الفيلسوف السبي عبد السلام ولم تقرأ بعد.

الدلالات السفسطائية المفترضة

لا أريد أن اصدر أحكاماً عشوائية على الفيلسوف لأنني أرى وأقر أولاً بأنه فيلسوف بالفطرة، حتى وإن كان يتلصص أحياناً من الانتماء إليها أو التبرؤ منها، لذلك فانا أرى بان مجموعته: - «وداعا شوبنهاور» كتاب جدل وشغب للووصول إلى الحقيقة ... النسبية أو المطلقة عن طريق الحجة والبرهان

ثلاث خطوات



علال الحجام

خطوة أولى

لا بد من خطوة صغيرة كنسمة تهب من الأرخيل حتى المراج الممد في البشارة، خطوة أولى تشرع الباب لمسافات تسابق الجنون... الم تر أن بذرة متوجهة تسفل من سنبلة تحضنها الأعلى، تقذف نطفة ضوء في مغارة تزلزل السكون؟

ما أكثر ما يبدا السطح بالشرارة والرحلة الطويلة تختمر

في مركب من ورق يشق عبات النهر، وقبل أن ينهمز المطر مجهشا على برار متشققة عطشا، تسحب النعوى لجام الرغبة الجرون ثم بنفجر البركان لهاثا خلف زنايقها مندهشا...

خطوات في التيه

خفافاً مضت، تركت خفا في الفج، وأخر في المرتفع الصخري، والبسمة لم تلبس بعد زينتها لعناق جوى بناى في النيد مثلما بناى عمر قد أوقفه التسلسل عن الميلاد. متوتبة ظلت خطواته تلهث خلف خمائل ترحف في الأفاق قد تكون بيابا أخضر

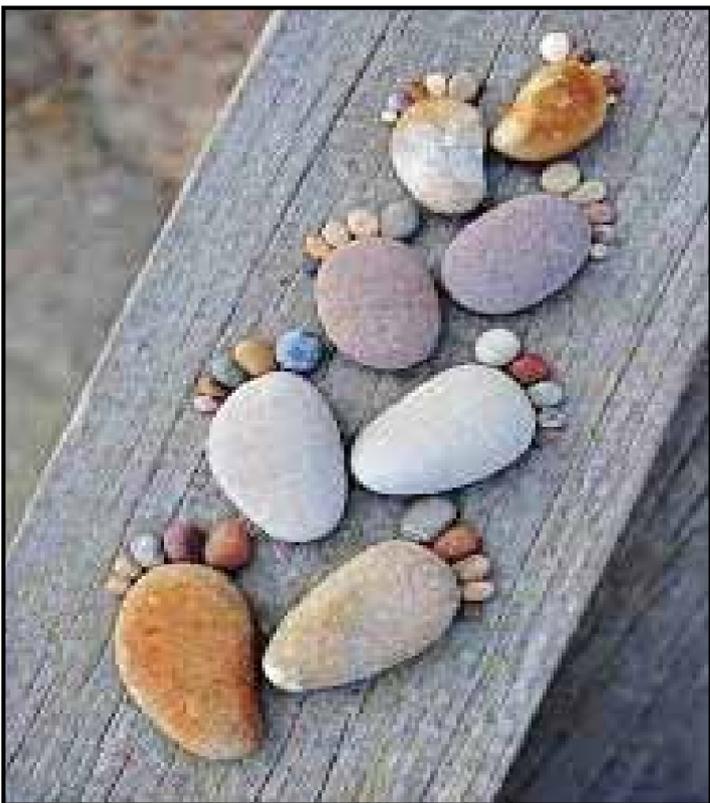
يتنفس بخاناً للخلق الرحيم ويحمل أكياسا للتسهيدي...

خفافاً مضت السنوات يثقل حملها، يفقد مذاقه رمانها، كلما تغلغل نواياها في السديم تعقبها عقبان الغربة، فإذا بالمرعى في الواحة مسلوب خلف الكتبان بعيداً!

خطوة أخيرة

يبدا أيتها السجارة المناقفة الإ وقت لإيقاظ الذاكرة كي تقلب صفحات الحصار في عتبات الهيكل. ولا وقت لتعداد العترات المجروحة والعنرات الجارحة بين الخطوة الأولى والخطوة

الأخيرة. ولا وقت للتفكير في بروتوكول تنويع يحفظه البطل، من سوف يكسب، من ينهي السباق، ومن مثل مقاسبي التي لا تصل، لا بد للنسيان بعد مسافات المغامرة أن يزيد إيقاع الجلم إيغالا في مدار الشك... خطوة أخرى فقط قبل محاصرة فردوس مدجج بالدهول، منابيه تتفجر أدعية تستظل بسيرة المنتهى في الشغاف، فتنتظ الولاية من مجرة في قلب مختل النض إلى مجرة في قلب الغيب، وينثال بريقتها المفاجئ شلال هيام في نهاية الطواف!



سر الكتاب



إدريس علوش

ما يحدث هو اللاشيء وعينك الخبائنة هل رأيت عدا كوكب يزقن لمتاهة الشمس وأقدام لك تخطو في زيد الأشياء... الحقيقة عدم مشتهى والأمكنة قفر بارد والروح صخرأ...! يحدث أن تسمى التفاصيل برمتها حياة، وصوت المغنى خريف يرانض في مدار التيه... من يقوى على فدياء الحف غبرك...! والعمر والجدية مقفلة بالية تتوقع سقوط أناملك في الهواء...



سفرك غيب الأتي وما تبقى حانات الشوق أرى بهيامه ضحى... أنت الوافد من دهشة الحزن بأسرك غد الرشع وسدي تعاند سر الكتاب...

مُسْتَقْبَلُكَ الْعَدَمُ حِينَ يَسْتَجْمَعُ الْوَقْتُ عِقَابَ السَّاعَةِ فِي فَمِ الرَّمْلِ... فَنَاءُ الْجَسَدِ وَوَلَادَةُ أُخْرَى لِأَرْضٍ تَعْرِفُ تَجَاعِيدَ الْوَجْهِ وَأَسْرَارَ الْجِبِينِ... الْحِكْمَةُ ... (لَا جُدْوَى لِأَشْيَاءٍ أَشْأَاءً...!)

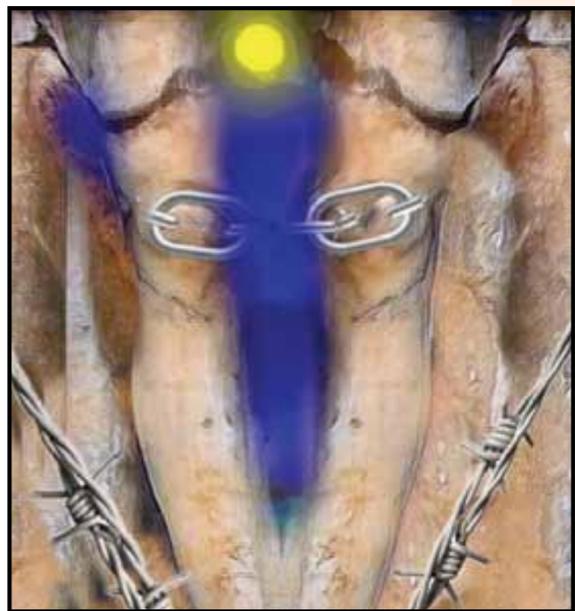
كل ما يفيض عنا يخذله الوجد



مصطفى غلمان

الأضواء الخاقبة التي أمتحنها ثقتي، مغرورة ومستحيلة الهوى .. لهذا أرائني مناجيا كومة السحر، التي تزور منامي كل شتاء.. أقبلها ذات اليمين ترتد .. وتسبح في الذكرى ؟ أجرب ذات الشمال .. فلا أجد ما أقوله .. غير أن السكنة المهيبه تستحيل إلى فراشة .. ويستحيل معها الفراغ والشك المسرف ..

وأعادل غضب النهار بالليل، والمعدن الصفي باللونعي .. والكتابة الشديدة بالفرح الشقي .. كل ذلك، لا يقصر عن جفوة مهدارة أو سحابة ابلة للوقوع .. أو أغنية قديمة، تداوي جروح الروح وأمال الأتقياء ..



كل ما يفيض عنا يخذله الوجد وتتخني في أغلاله الرزايا .. لا نملك ما نملك .. ولا نسعى مثل ما هو السعي .. ولا غبطة في شساعة مهردة. عندما تكون الدنيا الدنية، وصمة في غابة .. أو عطفة سر، في منية .. نخب قصي ..

سكره عركتها مباحج الجمال .. نخال كان لاشيء يأتي. كان لا مطر يرحم، كان لا طلل يطمر آثار الغابرين .. ساعة بشرد الموت، لا يسمع الأذان غير سماء ونبينة في قصائد مبرمة .. ثم نصيب ترقوة الليل وننم في عماء مستديم ..

قط السيدة جارتني

قصة قصيرة



كمال الإدريسي

سوداء. يتناثر زغبها كلما احتكت بشيء. وغوراء. غفلتها مرّة وأصبحت عينها، لم أقصد أن أشقها. يظنني زوجي مجنونة، لكنني أقول الحقيقة، تريد الاستيلاء على أشيائي! أنت أيضا تظنني مجنونة! ساجدها وأجعلها تعترف، ولو كلفني ذلك قلع عينها الأخرى.

تحدث عنها حتى قلت. ناديت، قلت صوتها وناديت، أثرت سخرية الناس واستغرابهم، وشفتهم عندما استبدت بي حالة من التهور والتقصص، فخبشت الطوار باظفارني، وتنتشت شعري، وصوت حطمة رغبية.

هبت ثلاثة قطع، بهينات مختلفة الألوان مسخحة، اقتربوا مني بجراة لا تخيل لها، شميت واحد منهم ومرغ في التراب يحك فروه، ثم اعتدل على قوائمه وراح يرقص، صفت لذلك وضحت



على الدرج، حركة خفيفة ورشيقة، ثم اكتشفت أمامي بكل جسارة، ماعت كأنها فنائي، أو تستعذر، أو جاءت تتوسل الدخول. كنت أحمل هرواء، كنت أحمل خوفا وغضبا وغيرة. ميرتها تقف بلا حراك، ربما علمها زوجي استخدام السكين، وحذرها أن تصيب نفسها إذا أرادت إيدائي! ربما هي غير موجودة، تهبات لي بفرط الزعب الذي يتولاني، اغمضت عيني، ودون سابق إشارة أرسلت الهرواء بكل قوتي، أرفقتها صرخة مخيفة وزفيرا.

فتمتحت عيني، رايته تتخطت بتقبض وعصبية. ما زلت الهت، اقتربت أكثر منها. بضاء مصباح السطح فجأة، يتسلل ضوء إلى الجثة ليكشف لي أن المسجي ليس قطني! بل قط جارتني!!

أقطع الحبل ما عدت أصبر، اقطعه فلقد قطع زوجي رحمة بي، وقطع علاقتنا!

ماذا فعلت يا مجنونة؟! - اعتدلت..! - قتلتها..!!

ثم جرى تصاعداً إلى السطح، غاب فترة وجاء يحمل حبلا، كان يصرخ وهو يربطني، لم أجد أي مقاومة، تركته يحكم وثاقي. كنت أبكي، وكان يشتم.

وكانت جارتني بلباس النوم تطل برأسها المفلوق من غرفة مخيفة بعين واحدة! أشم رائحتها، أنفي لا يخطئ رائحة القطط، حركة

المواء يتحول إلى كلام أفهمه: - دعي رأسي يا مجنونة! في لحظة ما فقدت الإحساس بجسدي، ارتعشت بادئ الأمر ثم تخذرت. كانت عاصفة الأيدي تجتثني، وتطوح بي بعيدا. وأنا أغمي وأعي رايته زوجي كان يحمل حبلا، رايته يربطني. كما رايته قطه سوداء تطير!

أنت لا تصدقني! من حقه، ولكن ليس من حقه أن تظن بي سوء. فك وثاقي الآن. سمعت صوتا يأتي من المطبخ، قطتي استعادت رشدها وعادت، لن تطالبني بحقها في زوجي.

زوجي أنا! فكني أقول! ماذا في وسعها أن تفعل! غير أن تموء وتنتثر زغبها!

يريد أن يغطيني فيمسد رأسها ويلهو بفرورها، يقول لي: - ناعم وحالك، تستحق حبي واهتمامي!

أقول له بعد أن أسكتها من ذيلها واللوح بها بعيدا: - ساقلتها أو أعيبها!

فك الحبل، لن يكتشف زوجي الأمر!

صعيني وشد شعري، زعق وشم، ونوعدي بالطلاق! بكيت حتى تورمت عينايا، طمبث الصفح، بصق على وجهي، وصعد إلى غرفة في السطح! لوساوسي وقهري! - أخرجني..!

ثم قضم نصف السمكة وحلق. تابعتها بصري، وقبل أن يختفي في دائرة مسيعة بالسحام، قال لي: - لا تتريكي زوجك في قبضة جارتك!

ومن الدائرة نفسها تدهقت جارتني سائلا زفتيا مذابا، تجلت قبالي بعد أن خبت سخوتها. وكانت تحمل ما يشبه جثة قط/ قطة:

- سممتها!

وظفقت تقول لكل من تلاقي إنني وضعت له سببا في معلق السمك. "السّم لا أعرف حتى شكله". قلت وأنا أزد على اتهاماتها اللاذعة، كانت تلغني بكلامها، أكثر مما قد تسببه ضربة هرواء.

كفت فجأة عن حرها، واكتفت بنظرة ارتباب. ثم هاجت تخبط رأسها بمقبض الباب النحاسي، استغلت خلاء الرقاق من المارة، وتصرفت على هذا النحو. لا أعرف لماذا؟ شرعت تصرخ، الجرح في جبينها الذي يشبه فم قطه بدوره يصرخ. ذهلت من المنظر الدامي، لم أفعل شيئا مداواتها. إلا أنني رميت يدي داخل فم القطه، فإذا أحمت شداهما، ساخرها من رأسها. ماعت القطمة بحمجة، ماعت وتدتمت، ولم أخرج يدي. لم أشفق عليها، هل أشفتك علي ما تركتني لوساوسي وقهري! - أخرجني..!

زوجي بيننا ولا ينام بجانبني، كانت ليلة طويلة. لكنني نمت بهدوء وسكينة. بيد أن فكرة خطر بيالي بغتة جعلتني استفيق مرعوبة! "ماذا لو جاءت القطه لتنتقم؟" بلنقي بها زوجي في السطح ويديران خطة للخلاص مني!" أقطع هذا الحبل وحزري يدي،

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف بوجدة
المحكمة الابتدائية بباركان
إعلان عن بيع قضائي
بالمزاد العلني
ملف التنفيذ عدد:
2021/459
لفائدة: عمرو خالد
ينوب عنه الأستاذان علي
شاربة ورشيد العمراني
المحاميان بهيثة وجدة
ضد: جوهري محمد
الساكن بحي الملعب
الشرفي زنقة د2 رقم 15
وجدة

الاتصال بمكتب التنفيذات
القضائية حيث يوجد الملف
رهن إشارة العموم.
ع.س.ن/377/د.1

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمرآكش
إعلان عن تكملة طلب
العروض مفتوح
رقم: DT4108632
جلسة علنية

العنوان التالي: مكتب
الصفقات بمديرية التموين
والصفقات للمكتب الوطني
للحرباء 65، زنقة عثمان
بن عفان الدار البيضاء،
للشرب- قطاع الكهرباء 65،
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.
الهاتف:
0522668164 (212)
الفاكس:
0522226681/89 (212)
يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني
التالي:
www.one.ma

المكتب الوطني للكهرباء
الماء الصالح للشرب- قطاع
الكهرباء 65، زنقة عثمان
بن عفان الدار البيضاء،
للشرب- قطاع الكهرباء 65،
زنقة عثمان بن عفان 2000
الدار البيضاء صندوق
البريد 13498 الدار
البيضاء - المغرب.
الهاتف:
0522668164 (212)
الفاكس:
0522226681/89 (212)
يمكن الاطلاع على هذا
القانون على شبكة الانترنت
بالعنوان الإلكتروني
التالي:
www.one.ma

العروض بعروض أثمان
لأجل: التزويد بمواد
البناء لصيانة الشبكة
الطرقية التابعة للمديرية
الإقليمية للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت
(برنامج الحملة 2022).
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
والنقل واللوجستيك والماء،
زنقة أكادير ميدلت.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

العروض بعروض أثمان
لأجل: التزويد بمواد
البناء لصيانة الشبكة
الطرقية التابعة للمديرية
الإقليمية للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت
(برنامج الحملة 2022).
يمكن سحب ملف طلب
العروض بمكتب الصفقات
بالمديرية الإقليمية للتجهيز
والنقل واللوجستيك والماء،
زنقة أكادير ميدلت.
ويمكن كذلك تحميله
إلكترونيا من بوابة صفقات
الدولة:
www.marchéspublics.gov.ma

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/04
في يوم 2022/03/03 على
الساعة العاشرة صباحا،
سينم بمكتب السيد المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت، فتح
الإفراء بها هي تلك
المخصوص عليها في المادة
رقم 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/382/د.1

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة

إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم 2022/04
في يوم 2022/03/03 على
الساعة العاشرة صباحا،
سينم بمكتب السيد المدير
الإقليمي للتجهيز والنقل
واللوجستيك بميدلت، فتح
الإفراء بها هي تلك
المخصوص عليها في المادة
رقم 5 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/382/د.1

المملكة المغربية
وزارة الفلاحة والصيد
البحري والتنمية القروية
والمياه والغابات
المكتب الجهوي للاستثمار
الفلاحي لدكالة

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

ليكن في علم العموم أنه
سيعقد في يوم 02 مارس
2022 ابتداء من الساعة
الثانية زوالا للبيع بالمزاد
العلني لأجبر وآخر مزاد
ميسور للعقار الآتي بيانه:
العقار موضوع الرسم
العقاري عدد 40/4712
الملك المسمى "ملك بلقاسم"
البالغ مساحته 3 أو 21
سنتار تقريبا، الكائن
بالسعيدية سوكتور عبارة
عن فيلا صغيرة لها واجهة
تتكون من طابق سفلي
وأخر علوي وسطح.
حدد ثمن انطلاق عملية
بيع العقار المذكور أعلاه
في مبلغ 1.650.000 درهم،
مع زيادة 3 % لفائدة خزينة
الدولة.
يشترط ضمان الأداء
والمزيد من المعلومات
والإطلاع على كئاش
الشروط والتحملات يجب

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم تارودانت
دائرة أولاد بريح
قيادة إكلى
جماعة أولاد عيسى
مديرية الصالح
مكتب الموارد البشرية

إعلان عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
لفائدة موظفي جماعة أولاد عيسى برسم سنة 2022

يعن رئيس مجلس جماعة أولاد عيسى أنه سيتم يوم 12 مارس 2022 تنظيم امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 بمقر جماعة أولاد عيسى على الساعة التاسعة صباحا لفائدة الموظفين المنتسبين لميزانية جماعة أولاد عيسى والذين قضوا ست (06) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الدرجات التي ينتمون إليها إلى غاية 31 دجنبر 2022 وفق الجدول التالي:

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط المشاركة في الامتحان	عدد المناصب المتبارة بشأته	أجل إيداع الترشيحات
مساعد تقني من الدرجة الثالثة (السلم 6)	مساعد تقني من الدرجة الثانية (السلم 7)	يقتض امتحان الكفاءة المهنية في وجه الموظفين المترشحين المتوفرين على ست (6) سنوات على الأقل من الخدمة الفعلية في الإطار أو الدرجة.	يحدد عدد المناصب المتبارة بشأته في حدود 13%	تودع الترشيحات بمقر الجماعة (مكتب الموارد البشرية) في أجل أقصاه 2022/03/10

ع.س.ن/379/د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عسالة إقليم بولمان
دائرة مرموشة
قيادة أيت المنان
الجماعة الترابية لأيت المنان

إعلان
ينهي رئيس المجلس الجماعي للجماعة الترابية لأيت المنان:

إلى علم كافة الموظفين التابعين للجماعة ، أن امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة 2022 سينظم بمقر جماعة أيت المنان ، فعلى الراغبين لاجتياز هذا الامتحان والمتوفرين على الشروط النظامية وضع طلباتهم لدى مصلحة تنمية الموارد البشرية بجماعة أيت المنان حسب الجدول التالي :

درجة الأصلية	درجة الترقي	شروط المشاركة	عدد المناصب المتبارة بشأته	آخر أجل لإيداع الترشيحات	تاريخ ومكان إجراء الامتحان
مساعد تقني من الدرجة الثالثة	مساعد تقني من الدرجة الثانية	6 مستويات من الأقدمية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثالثة	1	2022/02/28	2022/03/05 على الساعة التاسعة صباحا بمقر الجماعة

ع.س.ن/380/د

Jaridat1@gmail.com
n مكتب طنجة: 70 شارع المأمونة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridat1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا
مركز التجاري سيلبيك رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridat1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridat1@gmail.com
طبع من عدد امس
2022/02/03
12.470
توزيع:
سبريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زنقة زحلة الهاتف:
0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridat1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة
رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30
Jaridat1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب
المنصور جلدو - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridat1@gmail.com
مكتب أسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridat1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق
الثالث شارع الزرقطوني
الهاتف: 0536699093 الفاكس: 0536710765

التحرير - الإدارة - المالية -
التوزيع - الاشتراكات - الأشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.62.15.02 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0581030
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق
عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الأشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الأشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة اسيدون
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإريسي

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridat1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمر بن جلون
1936
1975 -12- 18
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

انتدابات آخر ساعة بحسنية أكادير



سريع واد زم. وقد رحل الفريق بتشكيل يتكون من عدد من لاعبي الأمل، في انتظار تاهيل اللاعبين المتعاقد معهم مؤخرا.

ع. البعمراني

وقد بادر هذا اللاعب إلى التنازل لإدارة الفريق عن منحة التوقيع، اعترافا منه بالعناية والمتابعة التي لقيها منها أثناء فترة علاجه. ويبقى أن نشير إلى أن الفريق الأكاديري يتواجد حاليا بمدينة خريكة حيث سيواجه مساء السبت، برسم البطولة الاحترافية الأولى، فريق

الامر بكل من وافيق ويومليك. فيما أفادتنا مصادر أخرى أنه قد تم تجاوز هذا المشكل. نشير كذلك إلى أن الفريق الأكاديري جدد عقد مدافعه أمين الصادقي لموسم إضافي، وكان قد تعرض الموسم الماضي لإصابة أبعده لفترة طويلة نسبيا عن الميادين.

بومليك القادم من أولمبيك أسفي، وهو من مواليد 1997. أما اللاعب الثالث الذي تم التعاقد معه فهو لاعب الوسط عبد الخالق أيت أورحي، القادم من يوسفية برشيد، وهو من مواليد 1994. وأفادت بعض المصادر أن المدرب السكيتيوي قد اعترض على إلحاق إثنين من هؤلاء اللاعبين بالتدريب، ويتعلق

خلال الساعات الأخيرة من نهاية فترة الميركاتو الشتوي، بادر مسيرو حسنية أكادير إلى التعاقد مع ثلاثة لاعبين جدد لموسمين ونصف، ودون علم مدرب الفريق عبد الهادي السكيتيوي، حسب ما يتردد في محيط الفريق. ويتعلق الأمر بظهيرين هما إسماعيل وافيق القادم من سطات المغربي، ومحسن



14 | الجمعة 4 فبراير 2022 الموافق 2 رجب 1443 العدد 13.060



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

حركة خفيفة لأولمبيك خريكة في الميركاتو الشتوي

تعاقد أولمبيك خريكة مع المدافع زكريا العوضي والمهاجم أيوب طالب لموسم ونصف، بعد اجتيازهما للاختبارات التقنية والفحص الطبي بنجاح. كما غادر الفريق المدافع الجزائري نصر الدين زعلاني في اتجاه نادي الخلود السعودي، الذي يمارس بالقسم الثاني. وحسب بلاغ المكتب الإداري، فإن فك الارتباط مع زعلاني كان تلبية لرغبة اللاعب في مغادرة الفريق لأسباب عائلية مع الاستفادة من مبلغ مالي في حالة انتقاله إلى نادي آخر، مع تنازل عن كافة مستحقاته المالية العالقة.

كما توصل الفريق الخريبيكي إلى اتفاق مع نهضة بركان يقضي بإعارة هذا الأخير اللاعب أدول فيستون إلى نهاية الموسم، مع أحقية الشراء مع تنازل اللاعب عن كل مستحقاته العالقة برسم الموسم الحالي.

وفي نفس السياق تم فسخ عقد اللاعب ياسين عبد العالي بالتراضي.

حسن صموتي

برنامج الدورة 16 من البطولة الوطنية الاحترافية

في ما يلي برنامج الدورة 16 من البطولة الوطنية الاحترافية للقبم الأول لكرة القدم، والتي ستجرى يومي الجمعة والسبت المقبلين.

الجمعة 4

مولودية وجدة - أولمبيك خريكة (س 16.00)
الفتح الرباطي - شباب المحمدية (س 16.00)
سريع وادي زم - حسنية أكادير (س 18.15)
الدفاع الجديدي - أولمبيك أسفي (س 20.30)

السبت

اتحاد طنجة - الوداد الرياضي (س 16.00)
الشباب السالمي - الجيش الملكي (س 16.00)
نهضة بركان - المغرب الفاسي (س 18.15)
الرجاء الرياضي - يوسفية برشيد (س 20.30)

الدورة 18 من بطولة القسم الثاني

تجرى يوم الجمعة والسبت مباريات الدورة 18 من بطولة القسم الوطني الثاني، حسب البرنامج التالي:

الجمعة

اتحاد تواركة - شباب المسيرة (س 15.30)
اتحاد الخميسات - جمعية سلا (س 15.30)
اتحاد وجدة - شباب خنيفرة (س 15.30)
وداد فاس - الارسنغ الرياضي (س 18.00)

السبت

الاتحاد البيضاوي - سطات المغربي (س 15.00)
شباب بنجرير - نهضة الزمامرة (س 15.00)
رجاء بني ملال - الكوكب المراكشي (س 18.00)
المغرب التطواني - أولمبيك الشيرية (س 20.00)

جامعة السلة تعدد فترة انتقالات الاعبين من خارج المغرب

قرر المكتب الإداري للجامعة الملكية المغربية لكرة السلة، خلال اجتماعه المنعقد بتاريخ 28 يناير الماضي، تمديد فترة انتقالات اللاعبين من خارج أرض الوطن من 25 فبراير الجاري، معلقة قرارها بأنه «نظرا لعدم تمكن الجمعيات من استكمال إجراءات التعاقد مع اللاعبين المنتدبين من خارج أرض الوطن نتيجة إغلاق الحدود الجوية خلال أواخر شهر نونبر 2021، وتماشيا مع إعلان الحكومة عزمها فتح المجال الجوي قصد استئناف الرحلات الجوية، واستجابة لطلبات العديد من الجمعيات الوطنية حول تمكينهم من فترة استثنائية للتعاقد وإعداد الرخص اللاعبين المنتدبين من خارج أرض الوطن، قرر المكتب الإداري فتح بورة استثنائية خاصة بإعداد رخص اللاعبين المنتدبين من خارج أرض الوطن ممتدة من 7 فبراير إلى 25 منه، على أساس أن تخصص الخمسة أيام الأولى (من 07 إلى 11 فبراير 2022 على الساعة الرابعة والنصف عصرا) لتقديم طلبات الحصول على بطاقات خروج اللاعبين، وعليه فإنه لن يتم إعداد أي رخص لم تنطق جواب على طلب بطاقة الخروج الخاصة بها قبل 25 فبراير 2022 على الساعة الرابعة عصرا.» كما «قرر المكتب الإداري تمديد فترة إعداد الرخص الخاصة بلاعبات ولاعبي الفئات العمرية إلى غاية يوم 28 فبراير 2022.»

في لحدوة صحافية عقدها أمس الخميس لتقديم الحصيلة

خالد خاليلويتش فخور
بالأصبيه رغم
الإقصاء ويراهن
على مرافقتهم إلى
مونتسيال قطر

زياش خارج الحسابات لأنه حاول نسف المنتخب من الداخل

رغم أنه كان يتعرض للانتقاد في المدرجات، لكنه لا يقبل الآن أن تنسى الجماهير كل هذه الحقائق، وتعاتبه على إبعاد لاعب حاول نسف المنتخب الوطني من الداخل. وأوضح أنه قدم للمنتخب الوطني لاعبين بمهارات عالية وبسن صغيرة، فقبل أشهر لم يكن أي أحد يعرف شيئا عن ريان ماي، والذي لم يكن البعض يعرف حتى أنه مغربي، وما هو الآن يعد من النجوم الواعدة بالفريق الوطني. وأكد وحيد على أن المنتخب الوطني قدم عروضاً جيدة بالكامبيرون، وصنف كأحد أبرز المرشحين للتتويج باللقب، لكنه كان في حاجة على أهداف، لأن النصيري والكعبي ومايي لم يكونوا في كامل جاهزيتهم، كما أنه لم يكن يتوفر على البديل المناسب، رغم الكم الكبير من الفرص التي كان يتم خلقها، بيد أن الافتقار لمتعم العمليات قوض الجهود، لكنه على العموم راض عن الأداء، علما بأن الفريق الوطني تعرض لكثير من الاستفزازات أمام مصر، وحاول تنبيه الحكم إليها، لكن وطالما أن هذه المباريات تجرى في إفريقيا، فلم يحرك ساكنا، ولو وقعت في تظاهرة من حجم كأس العالم لطرد الحكم الجميع.

وفي حديثه عن التغيرات التي قام بها في التشكيلة أمام المنتخب المصري، قال وحيد إنه وضع خطة دقيقة لهذه المواجهة، لكن أرضية الميدان قد تحمل الكثير من المفاجآت، وقد يستغرب البعض كيف تم «الاعتماد على منير الحدادي أساسيا، لكنه أظهر في التدريبات شغفا ورغبة واعتقدت أنه قد يمنح بالإضافة، كما أنني غيرت بوفال لأنه شعر بالعبء، وخسر الكثير من الزلات الثنائية، وكنت أطلب منه أن يساعد وهو الأمر الذي فشل فيه لذلك قمت بإخراجه»، وأضاف أن أغلب اللاعبين قدموا ما طلب منهم، لكنهم في النهاية انهزموا في مباراة لم تكن عادية، وعمل المصريون جهدهم لتكسير إيقاع اللعب، «قد لاحظنا كم أضاع حارس المرمى من الوقت، أضف إلى ذلك السب والشتم الذي تعرض له اللاعبون بالمعرب، ولكن كانت تجربة قد تفيدهم في المستقبل، لأن كثير منهم لم يعتد مثل هذه الأجواء.»

مستودعات الملابس، وكان من الممكن أن تفضي إلى أمور غير محمودة.

وأضاف المدرب البوسني أنه يتحمل مسؤولية اختياراته التقنية، سواء أعلى مستوى اللأحة التي أعدها للمشاركة في المسابقة القارية أم مستوى التشكيلة التي واجه بها المنتخب المصري، و«الذي لم ينتصر علينا سوى بتفاصيل وجزيئات صغيرة، ومن ضمنها توفره على لاعب بحجم عالمي من قيمة محمد صلاح، الذي حاولنا محاصرته طيلة المباراة، ولازمه آدم ماسينا كظله، ونجح في مهمته، لكنه عندما تركه مرة واحدة تمكن من هز الشباك، وهذا النوع من اللاعبين هو من يقدم الإضافة، ومع الأسف لا نتوفر عليه داخل المنتخب الوطني، علما بأنه توفّر لدينا في شهر نونبر، كما حاول بوفال في بعض الفترات أن يقدمه، لكنه كان عائداً من فترة فراغ دامت طويلاً.»

وشدد وحيد على أن أكرد لو توفق في تسجيل كرتة ما كنا الآن في هذه القاعة نقدم الحساب، ولهذا فإن حصيلة المنتخب الوطني في هذه الدورة القارية، وفي شموليتها، تبقى إيجابية، رغم الحسرة الكبيرة ومرارة الإقصاء، لكنه يثق في الغد، ويتيق في لاعبيه الذين سعوا ما أمكنهم إلى تشريف القميص الوطني، الذي يتعين على من يرتديه أن يكون في المستوى.

وطرحت قضية إبعاد زياش عن المنتخب الوطني خلال هذه الندوة من جديد، لكن خالد خاليلويتش جدد تمسكه بموقفه، وقال إن المنتخب الوطني لا يجب أن يبني على شخص واحد، حتى لو كان ميسي طالما أنه لا يخدم المجموعة، لأن الفريق الوطني فوق الجميع. وأضاف أنه في بعض الفترات حاول بعض اللاعبين تفجير المجموعة، وكان عليه التدخل لإعادة الأمور إلى نصابها.

وأوضح أن زياش كان أكبر شخص تعرض للانتقاد بعد الخروج من نهائي بطولة أمم إفريقيا 2019، وحُمل مسؤولية الإقصاء أمام البنين، لكن وعندما تحمل مسؤولية تدريب المنتخب الوطني تمسك به وحما، بل منحه شارة العمادة،

إبراهيم العماري

استعرض الناخب الوطني، وحيد خاليلويتش، في لقاء إعلامي، عقده صباح أمس الخميس بمركز محمد السادس بالمعمورة، أسباب الخروج من ربع نهائي كأس أمم إفريقيا على يد المنتخب المصري.

وقال المدرب البوسني إنه لا يخشى الانتقادات، وهو مستعد للرحيل الآن إذا كان ذلك سيفيد المنتخب الوطني المغربي، وليس ينتظر التعثر في الدور الحاسم من تصفيات مونديال قطر 2022، مشددا على أن الرهان الأكبر الذي تعاقد عليه مع الجامعة كان هو إيصال المنتخب المغربي إلى مونديال 2022، وهو الآن على بعد خطوة صغيرة من تحقيق ذلك، كما أنه لمس شغفا لدى الجامعة ورغبة كبيرة في المنافسة بقوة على بطولة أمم إفريقيا، التي تجري أطوارها بالكامبيرون، فقرر ركوب التحدي وكان قريبا من بلوغ الهدف، لو سجل نايف أكرد الكرة التي ردتها المعارضة أمام منتخب مصر، الذي فاز على المنتخب الوطني بكثير من الخبث والغش، فلا يعقل أن تتحول مباراة كرة القدم إلى حلبة للعراك والملاكمة.

وبعد أن أبدى أسفه للإقصاء، اعتذر وحيد للجمهور المغربي عن الخروج من دور الربع، لكنه قال إن الفريق المغربي يتوفر على مجموعة شابة وواعدة قادرة على صنع الأفراح، ويمكن لها أن تحقق النتائج الإيجابية في المستقبل ولعدة سنوات.

وأوضح وحيد خاليلويتش، الذي أبدى ثقة كبيرة في النفس وهو يجيب عن أسئلة الصحافيين، أنه جاهز للانتقاد وتقديم الحساب، حيث أصر على تقديم إجاباته للجمهور المغربي عند العودة. بعدما سمع الكثير من التفاهات والمغالطات، مفضلا عدم الخروج بتصريحات صحافية عقب الإقصاء وعلى مراهي ومسمع من مسؤولي الكاف، علما بأنه عاش لحظات حزينة عقب الإقصاء، حيث كانت الأجواء مشحونة للغاية، وكان اللاعبون في وضع نفسي سيء، كما حدثت أمور بالقرب من

في لقاء إعلامي خصص للرد على الشائعات

رئيس الرجاء يبسط تفاصيل الميركاتو الشتوي والمدرب فيلموتس يشخص الوضع التقني



أنيس محفوظ وفيلموتس يضعان النقطة على الحروف

وأوضح محفوظ أن تدبير ملف الانتدابات لم يكن بالأمر الهين، مبرزا أنه توصل بحوالي 0002 سيرة ذاتية للاعبين، في حين توصل المدرب بحوالي 004 سيرة ماثلة، تكلفت بها لجنة تقنية متخصصة، هي التي بنت في هوية اللاعبين، الذين تم انتدابهم بطريقة ذكية لم تكلف الفريق كثيرا.

وأكد محفوظ أنه تم لحد الآن انتداب 9 لاعبين، بمن فيهم لاعبا شباب المحمدية (عبد المنعم بوطويل ومحمد المراهبط) اللذين التحقا بالرجاء على سبيل الإعارة مع إمكانية الشراء، مشيرا إلى أن عامل الوقت فرض قبول شرط الإعارة، إذ لم يتم البت في أمرهما إلا قبل عشر دقائق من موعد إغلاق الميركاتو الشتوي.

وأضاف المسؤول الأول عن الشأن الرجائي أن الدولي الجزائري يوسف البلايلي طرح اسمه هو الآخر على طاولة الرجاء قبل التحاقه بالدوري الفرنسي، وفي شأن المهاجم حمزة خابيا، أوضح محفوظ أن إدارة أولمبيك أسفي طالبت بمبلغ مالي يفوق إمكانات الرجاء، رغم أن اللاعب أبدى رغبة كبيرة في التعاقد مع الفريق الأخضر، متوقعا أن تفتح المفاوضات من جديد خلال الصيف.

وبخصوص ملف اللاعب محمود بنحليل، أكد الرئيس الرجائي على أن فسح العقد معه بشكل رسمي يوم الثلاثاء، مشيرا إلى أن هذا الملف كان يقتضي كثيرا من الحكمة، لأن المكتب ليس أراد استمرار اللاعب مع فريقه، و«ابلقناه بهذا الأمر، لكنه تمسك بقرار الرحيل، وهو ما تفهمناه وحرصنا على إيجاد صيغة مرضية للجميع، حيث اتفقتنا معه على مقابل مادي للإرتباط، لنتفاجأ من جديد بأنه يرفض المغادرة ويريد البقاء، وقابل لنا بالحرف وبغيت نمشي .. عيبت».

وأضاف المسؤول الرجائي أن الملف الآن بين أيدي الجامعة وهي التي ستقرر في الأمر. ملحقا إلى أن مدرسة النادي توفر العديد من المواهب، التي تحتاح فقط إلى فرصة لإثبات الذات.

ومن جهته، جدد المدرب، مارك فيلموتس، التأكيد على أنه جاء إلى الرجاء لإعطاء الإضافة، مبرزا أنه وضع برنامجا طموحا وعمل على وضع مجموعة من البات الاستغلال التي تركز على الانضباط والعمل في إطار روح الفريق.

وأوضح في هذا الصدد أنه تم تحقيق ذلك خلال تربية أكادير الإعدادي الذي «كان ناجحا بكل المقاييس» على حد قوله.

وعند تطرقه لمشوار الرجاء البيضاء في منافسات عصابة الأبطال الإفريقية، أشار فيلموتس إلى أنه يتوفر حاليا على 42 لاعبا في اللائحة مع إمكانية إضافة لاعبين أجانبين، مؤكدا أنه يعمل على تدبير هذه المجموعة والذهاب بها بعيدا في هذه المنافسة الإفريقية.

وبخصوص اللعب من أجل الفوز بالألقاب، أوضح أنه لا يمكنه إعطاء وعود لا يستطيع الوفاء بها، بل أكد على أنه سيعمل كل ما استطاعته للعب من أجل ذلك.

وحضر ملف اللاعب زكرياء البهلي في النقاش، حيث أكد المدرب البلجيكي على أنه قرر عدم الاعتماد عليه هذا الموسم، عقابا له على رفض إجازة الترخيصات في الدقائق الأخيرة من مباراة الكلاسيكو أمام الجيش الملكي، ملحقا إلى إمكانية الاعتماد عليه في الموسم المقبل، بشرط إظهار الاحترافية والاحترام اللازمين. يذكر أن الرجاء سيواجه غدا السبت يوسفية برشيد بمركب محمد الخامس، برسم الدورة 61 من البطولة الاحترافية.

الاتحاد الاشتراكي

قال رئيس فريق الرجاء الرياضي، أنيس محفوظ، مساء أول أمس في لقاء إعلامي عقده بمقر النادي بالوازييس، بحضور المدرب البلجيكي، مارك فيلموتس، إنه يراهن على غيرة الجماهير الرجائية، وعلى دعمها وتجاوبها مع فريقها في السراء والضراء، مشددا على أن إدارته ستقوم بطرح تذاكر افتراضية من أجل تعزيز موارد المالية، التي تأثرت بالانخفاض القسري للجماهير منذ قرابة العامين، جراء تقييد فيروس كورونا الذي يضرب العالم بأكمله.

وقال محفوظ خلال هذا اللقاء الإعلامي «نرؤنا عند رغبة الجماهير، سنتقدم طرح تذاكر افتراضية خلال اليومين المقبلين». وأضاف أن «الجماهير ساندتنا في السوبر الإفريقي بقطر واستبشرنا خيرا آنذاك، لكن نحن كإدارة ملتزمون بقرارات السلطات المختصة، ونتمنى أن يعود الدفعة للمدرجات في أقرب وقت». وبخصوص المستجيدات، التي شهدتها القلعة الخضراء خلال الأسابيع الماضية،

المنتخب المغربي للدراجات حاضر في طواف رواندا



الغمانية، التي تشمل مسافة إجمالية تصل إلى 739 كلم.

وتأتي هذه المشاركة الوطنية ضمن برنامج المشاركات الدولية للمنتخب المغربي من أجل المنافسة على صدارة الترتيب الإفريقي لحجز بطاقة التاهل لبطولة العالم للدراجات على الطريق، التي ستستضيفها أستراليا من 81 إلى 52 سبتمبر 2022.

كما تدخل ضمن البرنامج التحضيري، الذي أعدته الجامعة بتنسيق مع شركائها المؤسساتيين، لضمان مشاركة وازنة ومشرفة في بطولة إفريقيا للدراجات على الطريق ببوركنيا فاسو (22 - 72 مارس) والعباب البحر الأبيض المتوسط بالجزائر (52 يونيو - 5 يوليو) والعباب التضامن الإسلامي المقرر إجراؤها بمدينة فونينا التركية من 9 إلى 81 غشت القادم.

تجدر الإشارة إلى أن الفريق الوطني المغربي شد الرجال مباشرة عقب اختتام منافسات طواف الشارقة الدولي إلى مدينة أنطاليا على الساحل المتوسطي لتزكيا للدخول في تجمع إعدادي يمتد إلى غاية 81 مارس القادم تتخلله المشاركة في العديد من السباقات بالديار التركية المدرجة ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات.

أعلن منظمو الدورة 41 لطواف رواندا الدولي للدراجات عن مشاركة 91 منتخبا وفريقا، من بينها الفريق الوطني المغربي، في هذا الحدث الرياضي المقرر تنظيحه من 02 فبراير المقبل إلى 72 منه.

وضمت اللائحة النهائية، بالإضافة إلى الفريق الوطني المغربي، الذي شارك مؤخرا في طواف الشارقة الدولي، منتخبات رواندا والجزائر وإريتريا والمملكة المتحدة.

كما تشهد نسخة 2202 مشاركة ثمانية فرق قارية من ألمانيا، ماليزيا، النرويج، جنوب إفريقيا، الولايات المتحدة الأمريكية، بلجيكا ورواندا.

كما تتميز الدورة بمشاركة فرق ذات شهرة عالمية، اعتادت على المشاركة في أرقى التظاهرات المدرجة ضمن أجندة الاتحاد الدولي للدراجات، على غرار طوافات فرنسا وإيطاليا وإسبانيا. وتمثل هذه الفرق العالمية المحترفة فرنسا، إيطاليا، إسبانيا، الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل.

وتعود آخر مشاركة للمنتخب المغربي للدراجات في طواف رواندا إلى سنة 7102، علما بأن الدراجين المغاربة سبق لهم أن تالقوا في هذا الطواف الدولي الهام، المدرج في أجندة الاتحاد الدولي للدراجات ضمن فئة طوافات 1.2، وذلك بفوزهم بعدد من محطاته

خالد الكوسي رئيسا جديدا لعصبة الرباط - سلا - القنيطرة للجيدو

انتخب خالد الكوسي من رئيسا جديدا لعصبة الرباط سلا القنيطرة للجيدو وفنون الحرب المشابهة، بعدما تقدم كمرشح وحيد خلال اشغال الجمع العام العادي والانتخابي، المنعقد مساء الاثنين 13 يناير الماضي بالقاعة الكبرى للجماعة الحضريّة بطانة - سلا، وذلك بحضور شفيق الكتاني رئيس الجامعة، ومحمد فيدو الكاتب العام للجامعة، وعبد الرحيم البهلول، رئيس العصبة السابق، ورؤساء الجمعيات التابعة للعصبة الجهوية للرباط سلا القنيطرة للجيدو.

وصادق الجمع العام العادي بالإجماع على التقريرين الأدبي والمالي لموسم 2020 - 2021.

وقد أشاد عبد الرحيم البهلول في بداية اشغال الجمع العام بانجاء العمل الجادة لأسرة الجيدو بالعصبة، مؤكدا على أنه هو من طالب بعقد الجمع العام في إطار التداول الديموقراطي البناء، حيث وقال: «لقد أمضيت فترة متميزة في رئاسة العصبة وأديت مهامها بكل طموح وشغافية، لكن المهام الجسام الملقاة على عاتقي بالجامعة ككاتب للكتاب العام وناطق رسمي ومكلف بالمشروع الرياضي الطموح، في إطار الشراكة الموقعة بين وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي والجامعة والرياضة الجامعية، دفعتني لاتخاذ قرار التنحي، وسأكون دوما رهن إشارة جميع زملائي أعضاء المكتب المدير الجديد، خدمة لمصلحة الجيدو بالجهة».

ونوه البروفيسور، شفيق الكتاني، رئيس الجامعة، بالمجهودات والعمل الذي قام به عبد الرحيم البهلول في فترة ترؤسه لهذه العصبة، التي تعتبر من بين أهم العصب الجهوية، حيث تزخر بالعديد من الأبطال والبطلات الذين شرفوا الجيدو المغربي والكفاءات الكبيرة في مجال التاثير والتدبير، ثم طالب من المكتب المدير الجديد مواصلة العمل بكل جدية ومسؤولية من أجل إعداد وتكوين أبطال وبطلات يعول عليهم مستقبلا. كما طالب الرئيس الجديد وأعضاء مكتبه بالبحث على بقعة أرضية من أجل بناء مركز للتدريب بتمويل من الجامعة، وذلك في أفق تكوين جيل جديد بإمكانه إعلاء راية المغرب في التظاهرات الدولية، مع استفادة أهم الأبطال الشباب المتفوقين من البرنامج الطموح الخاص بدراسة ورياضة، والذي خرج إلى النور بموجب الاتفاقية الموقعة بين الجامعة ووزارة التربية الوطنية.

ومن جهته أعرب محمد فيدو، الكاتب العام للجامعة، عن سعادته بنجاح محطة هذا الجمع العام، الذي تميز بروح من التضامن والمسؤولية.

ومن جهة أخرى أعرب خالد الكوسي، الرئيس الجديد، عن شكره الجزيل لكافة الجمعيات التي ساهمت في انجاح اشغال الجمع العام، منوها بالعمل الذي قام به سلفه، قبل أن يطالب رؤساء الجمعيات التابعة للعصبة بالانخراط في كافة الأوراش الطموحة القادرة على تطوير وتنمية الجيدو في الجهة.. وشكل انعقاد الجمع العام الانتخابي فرصة للاحتفاء بالاستاذ مربي الاجيال نور الدين بلبل، المدير التقني للجمعية الرياضية السلاوية للجيدو، والذي قدم الشيء الكثير للجيدو جهويا ووطنيا ودوليا ..

السنغال تبغ النهائي الثاني تواليا والثالث في تاريخها

تاهل منتخب السنغال إلى نهائي كأس إفريقيا للأمم (الكاميرون 1202)، عقب تفوقه على نظيره البوركينابي بثلاثة أهداف لواحد، في المباراة التي جمعتهما، يوم الأربعاء، على أرضية ملعب «أحمد هيديو»، في العاصمة ياوندي برسم دور نصف النهائي البطولة.

وسجل أهداف المنتخب السنغالي كل من عبود ديالو (د 17)، وإبريسا غاي (د 67)، وساديو مانيه (د 78)، فيما سجل هدف بوركينافاسو إبراهيم بلاتي توري (د 28).

وبلغ المنتخب السنغالي النهائي الثاني على التوالي والثالث في تاريخه بعد عامي 2002 و9102. ولم يرق الشوط الأول من هذه المباراة إلى المستوى المطلوب، حيث غابت الفرص الساتحة للتسجيل من كلا الجانبين، وانحصر اللعب في وسط الملعب، مع سيطرة طفيفة للمنتخب السنغالي.

وكاد منتخب «أسود الترينغا» أن يفتتح حصة التسجيل، في الدقيقة 72، لو عرفت راسية أمادو ديانغ، طريقها إلى المرمى، حيث حول كرة موزعة من سيسي براسية قوية، لكنها مرت بمحاذاة القائم.

أما الشوط الثاني فدخله منتخب السنغال بعزيمة قوية لحسم اللقاء، وتأتي له ذلك، حيث نجح في توقيع الهدف الأول عبر بوبكر غاي، الذي استغل ارتباك دفاع بوركينا فاسو، في الدقيقة 07، واستقبل كرة من خاليلو كوليبالي، قبل أن يسدد بقوة في الشباك وماهي إلا 6 دقائق، حتى نجح المنتخب السنغالي في إضافة الهدف الثاني، بعد عمل رائع من ساديو ماني، حيث انسل من الجهة اليسرى وراوغ المدافع يوسف دايو، قبل أن يتوغل ويمرر لزميله، بامبا ديانغ، الذي عزز تقدم أسود الترينغا.

رد فعل بوركينا فاسو، لم يتأخر هذه المرة، وجاء في الدقيقة 28، حيث تلقى دايو تمريرة على مشارف العمليات، من القائد بتراند تراوري، قبل أن يمرر لزميله إبراهيم بلاتي توري، الذي سدد مباشرة في شباك الحارس السنغالي إدوارد ميندي.

وبيدما كان الجميع يعتقد أن بوركينا فاسو، في طريقها للعودة في النتيجة، قاد سار هجوما مرتدا خاطفا، في الدقيقة 78، قبل أن يمرر ماني، الذي انطلق بسرعة كبيرة، وانفرد بالحارس، ثم وضع الكرة فوق رأسه مضيفا الهدف الثالث القاتل ليقود منتخب بلاده عن جدارة و استحقاق إلى لعب النهائي الثاني على التوالي.



ماني يعبر بالسينغال إلى النهائي

استقالة رئيس جمعية سلا.. الشجرة التي تخفي الغابة



خلافات داخلية تهدد استقرار جمعية سلا

الرئيس ينفرد بالقرارات في الفريق الأول (انتدابات، وضعية المدرب، تسريح اللاعبين، إعارة اللاعبين ... إضافة إلى ذلك فإن أمين المال يريد خلق فتنة ومشاكل مع الشارع، يطلبه إدراج نقطة في جدول الأعمال، وطلب باعتبار انخراط بعض الأشخاص هبة، وبذلك يريد توريط أعضاء المكتب الجديد في مشكل آخر. يضاف إلى ذلك أن أمين المال طالب بإدراج نقطة رفع دعوى قضائية على بعض الجماهير، وهو ما كان سيسفغنا بالمحيط الخارجي، في حين بيتنا مهترئ».

وخلص علي الزبيدي «أنني استنكر الحالة التي وصل إليها الفريق خلال الأسابيع الماضية، ورفض كل قرار يريد زرع الفتنة بين مكونات النادي وسعى لعدم هيكلة فريقنا الغالي».

وفي اتصال عبر «الواتساب» مع بدر الدين الأريسي، عضو المكتب المسير للفريق، حيث قال: «إذا كانت التهمة لها خلفية مالية، فهذا غير صحيح إطلاقا، لأنني أعرف محمد الجبري بعطي ولا يباذ». مضيفا أن الجبري رسميا في أي اجتماع قبل وصول المنحة، وتسلم 03 مليون سنتيم كان قد أقرضها للفريق منذ الموسم الماضي، وهناك وثائق تثبت ذلك، وهذا المبلغ الأخير هو موضوع الخلاف. فالجبري يشتكى من التجاذبات ومن المناوشات وأيضا من الانقسامات.»

صدقتها بعد أن طالبه بمبلغ كبير لصياغة عقد جديد، والثاني لم يحترمه بمديونة وجدة.

ورغم محاولة أمين المال إقحام ملف عبد الرحمان شكري في تسديد مستحقات موح، فإن قرار الإقالة كان خطأ إستراتيجيا، تم من خلاله توريط المكتب المسير في مشكل لا دخل له فيه.

وأضاف «للتاريخ، لقد كنت مع بدر الدين الأريسي من الرافضين لقرار إقالة المدرب لما له من تبعات مالية، وتقنية قد تهدد استقرار الفريق وطالبنا بإيجاد حل وسط».

وعن احتقان العلاقة مع أبناء لاعبي المدرسة كشف الزبيدي على أنه تم مع أبناء اللاعبين والمنخرطين من ولوج الملعب لمشاهدة مباريات الفئات الصغرى، «وهنا اتساعا عن أصدر الأوامر» هل هو مدير الملعب، أم حراسه، أم بقرار من المكتب، واعتبر ذلك سلوكا يبلخ صورة الفريق.

وبخصوص ملف شكري والجبري، فقد قدم الأخير وعدا للرئيس السابق بتسديد مستحقاته، وعند التطرق للموضوع بصفة رسمية في أي اجتماع بعد 001 يوم من التسديد، لكن - يتابع الزبيدي - تم تحرير شيكين لحمد الجبري بدون محاضر موقعة من طرف أعضاء المكتب المسير وهو ما خلق الكثير من الغضب والقلق.

وعن مسألة تدبير ملفات الفريق، كتب الزبيدي:

أرسلها إلى المكتب المدير، كشف من خلالها العديد من المشاكل التدبيرية والتسييرية، والتي كانت سببا في الاحتقان داخل المكتب المسير.

وكانت النقطة التي أفاضت كاس غضب علي الزبيدي عدم إدراج نقطة تتعلق بتراجع الفريق خلال الدورات الست الأخيرة، في جدول أعمال الاجتماع الأخير للمكتب، واعتبر ذلك نقطة نشان.

وأضاف أن الفريق الأول يعيش وضعية خطيرة، ويسير نحو الجهول، خاصة على المستوى التقني والإداري والمالي، لأن هناك ملفات عالقة، ستكون لها تبعات على استقرار وصورة الفريق.

وأضاف أن قرار إقالة محمد موح وعبد الكريم كارا تم بعد أسابيع من المناوشات، والضرب تحت الحزام، بين أمين المال والمدرب موح، حيث «أن خبايا الصراع لم تكن تعرفها، وذهب ضحيتها الفريق الأول الذي كان متصدرا للبطولة».

وتساءل: «إذا كان ضعف التجربة عند الإدارة التقنية، من أسباب إقالة موح، فما هو سبب عدم التطرق لملف المدرب الحالي بيمسعود، بعد حصده لخم نقط من أصل 81 ممكنة؟»

وعن الجانب المالي، أوضح الزبيدي بأن محمد الجبري كان يصرح دائما في اجتماعات المكتب بأنه سيقوم بتسديد مستحقات المدرب موح وساعده كارا من ماله الخاص، لأن الأول لم يحترمه، ولم يقدر

عبد المجيد النبسي

قدم محمد الجبري استقالته من رئاسة جمعية سلا لكرة القدم، مبرزا إياها بما يعرض له من اتهامات، وتعامل من طرف بعض المنخرطين، إضافة إلى مطالبته بالرحيل، من خلال كتابات ملات جدران منازل مدينة سلا، وهو الشيء ذاته الذي كان عانى منه سلفه عبد الرحمان شكري، لكنه لم يقدم استقالته، وخرج بطريقة ديموقراطية وفي جمع عام انتخب فيه الجبري رئيسا.

ويعتبر بعض محبي الجمعية السلاوية الاستقالة وسيلة للهروب إلى الأمام، بعد تراكم المشاكل واتهام الرئيس بالانفراد، هو وأمين المال، بالتسيير واتخاذ القرارات من دون إشراك باقي الأعضاء، وهناك من يحملة، بمعية الأمين، مسؤولية النتائج السلبية، التي تواتت على فريق «الفرصنة»، الذي تراجع في الترتيب، بعدما كان يحتل الرتبة الأولى لدورات عديدة في بداية بطولة القسم الثاني، وأرجعوا نتائج الفريق إلى القرار الغريب، الذي تم من خلاله إقالة المدرب موح، الذي ارتبط اسمه دائما بالجمعية السلاوية.

ونشر على الزبيدي، نائب رئيس الجمعية السلاوية، تدوينة على حسابه في «الفيسبوك»

